

الهند : بأي اتجاه سيسير راجيف؟

الْحُرْيَةِ

AL - HOURRIAH

الْحُرْيَةِ

January 20, 1985 No 99 (1174)

٢٠ كانون الثاني (يناير) ١٩٨٥ العدد ٩٩ (١١٧٤)

منظمة التحرير الفلسطينية



ـ تعبئة فلسطينية
ـ دولة وطنية
ـ تحرير

منظمة التحرير الفلسطينية
هي الجبهة الوطنية

من نسب الصديق سعد شقيق ياغة وهي « الجازة الخامسة (أحد مجلدات الحرية) » ولذلك نرجو من الصديق سعد يتصل بمحبنا في دمشق على الهاتف ٤٤١٠٣ او ٤٤٦٥٩٨٢ .
للحصول على جائزته .
إيجابيات مسابقة المعلومات ورد أن تاريخ التورة في اليمن الشمالي هو ٢٤ ايلول (سبتمبر) ١٩٦٢ والصحيح طبعاً هو ٢٦ ايلول . وضمن إسماء رؤساء الحكومات الاسرائيلية ورد عجوري (أو عموري) من سبليتكا - يوغسلافيا الذي فاز باشتراك ثلاثة أشهر في « الحرية » ان يرسل لنا عنوانه واضحاً كي نتمكن من ارسال المجلة له .

المحرر

المحتويات

■ مبادرات هامة برزت في الأيام الأخيرة في الساحة الفلسطينية . مبادرة وحدوية من منظيمات فتح والجبهة الديمقراطية والجبهة الشعبية والحزب الشيوعي الفلسطيني في الأراضي المحتلة ، ومبادرة توحيدية من حوالي ثلاثة من الفعاليات والشخصيات الوطنية الفلسطينية في الكويت . الجميع يدعوا مجلس وطني توحيدى .

ص ٥

■ في الصحف الفلسطينية هذا العدد لقاء صحافي جديد للرفق نايف حواتمة الأمين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين وساهمة جديدة من الزميل الكاتب الفلسطيني المعروف فیصل حوراني ونقاش لافتان الداعية لتشكيل الاطار القيادي الفلسطينية البديلة .

ص ٦ - ١٣

■ المؤسسة العسكرية في مصر بين نشاطات الاستباري الداخلي والمدورة الثانية لل استراتيجية الأمريكية في المنطقة العربية وافريقيا : متاجدة لبعض اوجه نشاطات وتحركات هذه المؤسسة وقادتها .

■ انتخابات الهند جاءت براجيف غاندي رئيساً للوزراء بالبايعة الساحقة . ولكن ماذا سي فعل غاندي الابن بهذه الاغلبة ؟ وهل بإمكانه ايجاد الحلول لمضلالات الهند الكبيرة وفي مقدمتها المشكلات العرقية والدينية ؟ وهل ستغير سياسة الهند الخارجية بغير اندرها غاندي ؟ محاولات للإجابة على اسئلة ستحسمها الواقع .

ص ٢٩ - ٣٠

■ تاريخ المؤسسات التشريعية في الأردن بين عامي ١٩٢٩ و ١٩٥٧ في دراسة موسعة لهذه المرحلة الخصبة من تاريخ الأردن .

ص ٣٠ - ٣١

AL-HOURRIAH

A political and cultural Arab weekly

Published by:
T.H.O. (publishers) Co. Ltd
2 Homer Avenue, P.O.B. 2192, Nicosia, Cyprus
Tel: 59234

Damascus office
P.O.B. 11400 Damascus-Syria
Tel: 440103/446598

Printed at:
Printco Ltd., P.O.B 2040, Nicosia, Cyprus

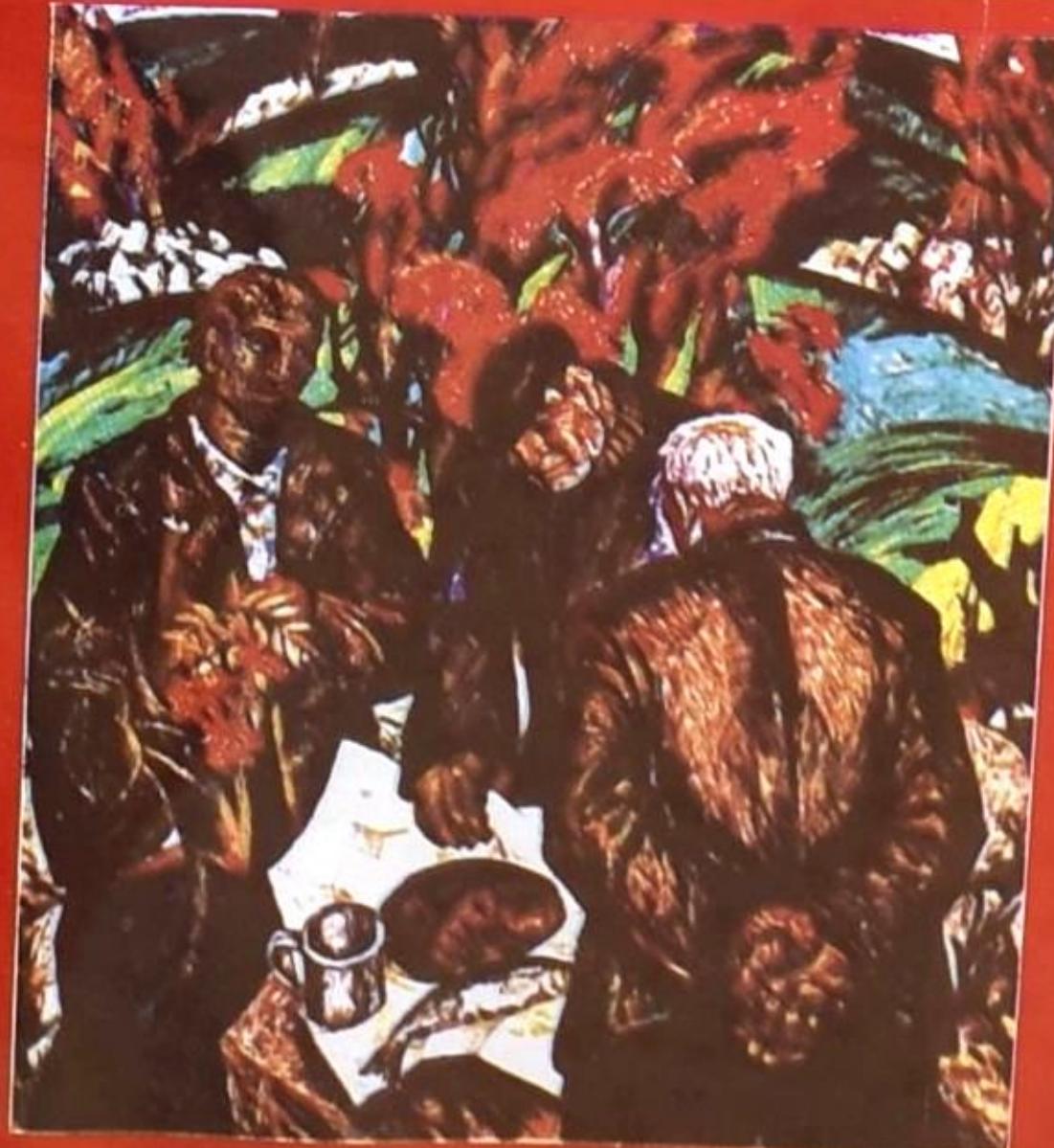
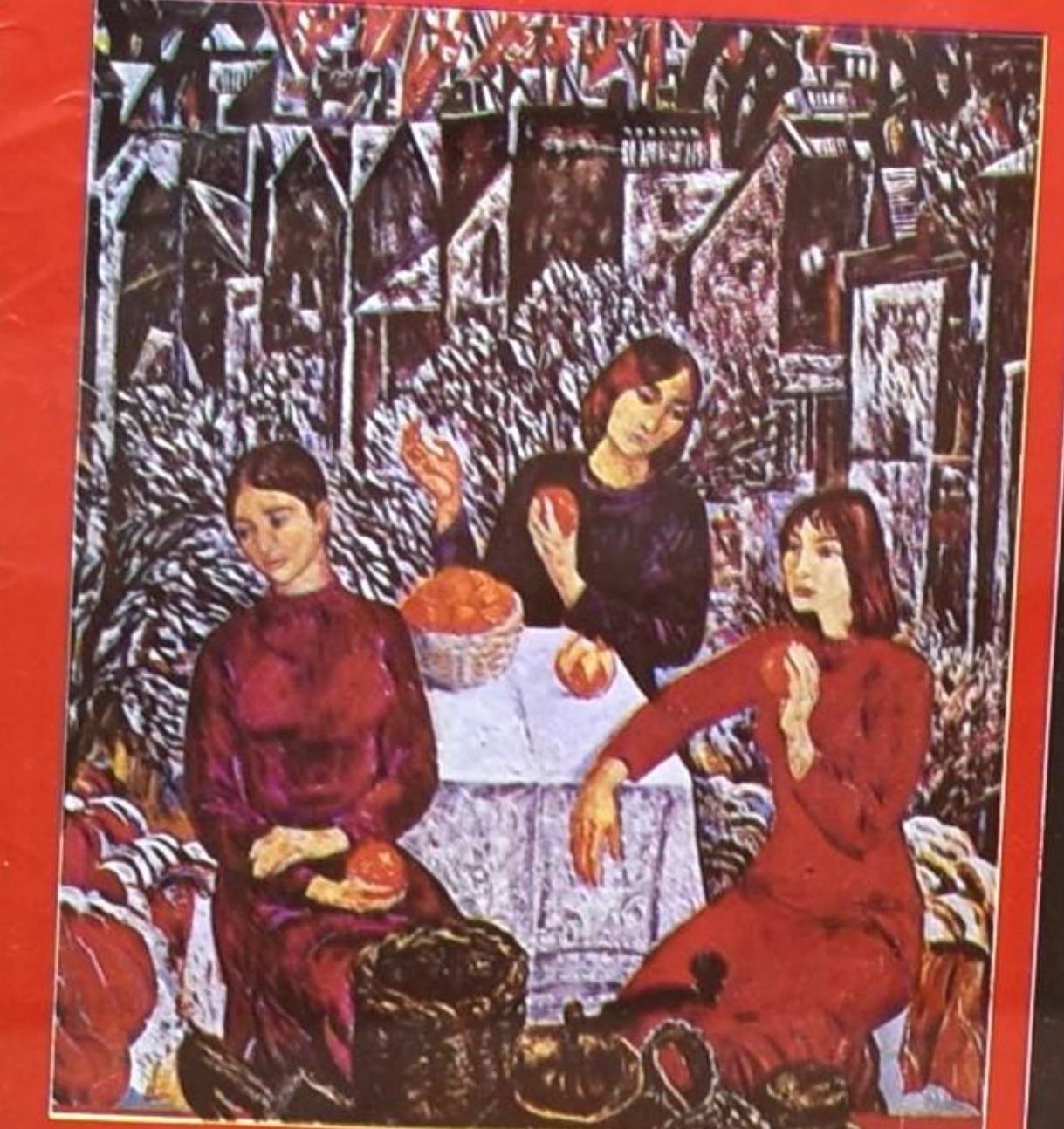
الاشتراكات

• في سوريا ولبنان: ١٥.٠٠ ل.ل.
• سائر الدول العربية والدول
الاشتراكية: ٦.٠٠ دولار - الدول الإسلامية
وآفربيضاً وجنوب أوروبا: ٧.٠٠ دولار
• البيانات الأخرى: ٨.٠٠ دولار - المؤسسات
والدعايات الرسمية: ٨.٠٠٪ اتفاقية
• منتدى المساعدة: المعنف
• اشتراك فعلي: ثلاثة اشهر
للمكتتبين والعاملين والطلاب: حضر ٥٪

سعر النسخة

سوريا	٢.٠٠ ل.ل.
لبنان	٢.٠٠ ل.ل.
البنم	٢٠٠ ملا
المغاربية	٢٠٠ ملا
البرازيل	٤ دينار
Cyprus	500 mils
France	6 F
Germany (W.)	2.50 D.M.
Greece	60 Dr.
Italy	1500 L.
Ivory Coast	500 C.F.A.
Spain	140 pes.
Switzerland	2.50 P.S.
U.K.	80 P.
U.S.A.	٥ دراهم ٦ ريالات

الرسالت مكتب دسترة وطبع فرسن
التوزيع والاشتراكات والامدادات، مكتب قبرص
التوزيع في سوريا المؤسسة العربية
السوبرية للتوزيع المصحف والمطبوعات



لوات

الذنان

الأسودندي
أنو روزفال

مقدرات وحدوية في الكويت والأراضي المحتلة

استاذة الجامعة ويختون
د. ابراهيم شنان ، د. يحيى حداد ، د. عمر الخطيب ، د. محمود يوسف التجار ، د. محمد على الغرا ، د. احسان العنزي ، د. علي راغب ، د. محمد عودة ،
اس ، وصاد ،
د. يوسف الكيلاني ، د. زياد العتني ، د. تيسير ابيون ، د. علي محمد حسني ،
نظمي عورشيد ، د. صیدم الصبید ، د. محمد زعیر الدجایی ، د. نصوح محمد شنبی ،
المحاومون ،
د. ایس فوزی قاسم ، محمد عیاش ملجم ، د. یاسر الشوا ، د. عدنان ابورحمة ،
المهندسون ،
بکر الطیاب ، د. عبد الله العاروري ، محمد يوسف الكيلاني ، رائد العلمن ، حلام الترك ،
دری خلف ، عمار القشاوي ، صبحی کماوش ، مصطفی شعبان ، حضر الاصح ،
كتاب وصحف ،
موسی راغب ، توفیق ابوبکر ، نوح حزین ، عبد الله الشیقی ، عبد الله الفلتانی ، ولید ابو
بکر ، سليمان الشخن ، مصطفی ابوبلده ، محمود الریاضی ، فتحی ذیب سليمان ، مروان حزین ،
عصا ، هیات قیامیہ فی الاعداد الشیعیہ ،
سهام سکر ، سهام علیل ، سهام ابوغزالہ ، ناجع جلال ، عیسیٰ عیسیٰ ، اعتدال الصالح
مهینون ،
معابیت اقصادیہ ، نظر شعبان الشرفا ، محمد سعید حدان ، رمیر سائبیل ،
د. باسم فدوی ، نزیہ زربیقی ، عہاد خلف ، فؤاد عبد الجبیر ، فائز جمال ، محمد صالح
نعمات ، صالح محمد ناصف ، نادر صالح بشیر ، زياد مرعمی ، توفیق جمال ،
الآخر .

وقال الرفیق عبد ربہ ان أهم حدث طرأ على الساحة
الفلسطينية في الفترة الأخيرة هو انعقاد المجلس الوطني في
عمان ، مؤكداً في مدخله ، «خور عدن» للإنتفاضي و مجلس توحیدي على أرضية اتفاق عدن - الجزائر .

طیعة الصراع وخلق قيادات بديلة تمهدأ لتصفيۃ
القضیۃ الفلسطینیۃ .

۵ - التسلک بالحوار الديمقراطي طریقاً واحداً
وویجداً حل ایہ خلافات او تعارضات او اتجاهات
ین الاطراف الوطیبة وادانة اللجوء الى العنف
والاحتلال والحرص على التسلک بالیج الموضوعی
وروج الوحدة الوطنية .

۶ - التحلیل من اندیس المفترضین وغيرهم
لتأییل القوی الوطیبة علی بعضها البعض .

التوافق :
حركة التحریر الوطیبة الفلسطینیۃ ، فتح ، الجبهۃ
الديمقراطیۃ لتحریر فلسطین ، الجبهۃ الشیعیۃ لتحریر
فلسطین ، الحزب الشیعی الفلسطینی .

الخرج هو على أرض

صائل المقاومة في المناطق المحتلة (فتح ، الديمقراطي ، الشیعی ، الشیعی)

اصدرت الاطراف الیاسیة الفلسطینیۃ الاربیعیة
الفلسطینیۃ والدعویة لاستاف الحوار الوطیبی
الرئیسیة فی المناطق المحتلة (حركة فتح ، الجبهۃ
الديمقراطيۃ لتحریر فلسطین ، الجبهۃ الشیعیۃ لتحریر
مجلس وطني بقیۃ اعادۃ اللحمة الى منظمة التحریر
فلسطین ، الحزب الشیعی الفلسطینی) یساناً للامم
الوطیفة یتضمن عده تفاصیل فاسماً مشترکاً فیها .

وقدت كافة القوی الیاسیة والشخصیات الوطیبة الى
الاتفاق حول هذا المیتاق ، فی هذه اللحظات المصیریة من
تاریخ قضیۃ سماواتورتنا . وقد یتضمن اتفاق النقط
التالية :
۱ - تأکید تسلک شعبنا یمنظمة التحریر
۲ - الحرص على توپید دعائم الوحدة الوطیبة
الفلسطینیۃ والدعویة لاستاف الحوار الوطیبی
الرئیسیة فی المناطق المحتلة (حركة فتح ، الجبهۃ
الديمقراطيۃ لتحریر فلسطین ، الجبهۃ الشیعیۃ لتحریر
مجلس وطني بقیۃ اعادۃ اللحمة الى منظمة التحریر
فلسطین ، الحزب الشیعی الفلسطینی) یساناً للامم
الوطیفة یتضمن عده تفاصیل فاسماً مشترکاً فیها .

ومن العناصر المستجدة فی الساحة الدوليۃ ذات الاهیة الاستثناییة
اللقاءات السوفییۃ - الامیرکیۃ الاخریة والمتواصلة ، والتي اظهرت ان
میزان القوی العالمي لم یتغير بشكل ملحوظ لصالح الامیرکیۃ ، وان
وزن الاتحاد السوفیی وقوى الاشتراکیۃ والتقدم فی العالم وزن کبر
ومؤثر ، وحیثی فی منطقتنا . وهو ما قد تبرزه التطورات خلال الأشهر
القادمة ، وما یفرض على بعض الاطراف التي كانت تعتقد ان الحلول
قد تأتي من البوابات الامیرکیۃ والرجیعیۃ یان تعید حساباتها و تستعيد
فتھا بطاقات الشعب وخلفانه الاقویاء فی العالم .

۳ - تأکید تسلک شعبنا یمنظمة التحریر
۴ - التصدی للمشاریع المتقددة الاشكال فی
الفلسطینیۃ کمحمل شرعی ووحید له وقاداً لسریرته من
الاراضی المحتلة ومن ضمنها المشرع المسمی
، بتحقیق الشرعوۃ واقامة دولۃ المستقلة
والتصدی لایة عماولات خلق قیادات بديلة او
القطاع ، وكل المشاریع التي تسهدف تشویہ
مشاركة .

مقدرات الهاجس الوحدوي

صدر يوم الاربعاء الماضي بيان عن « اللجنة الوطنية المثلثة للحوار الفلسطيني الشامل » في الكويت ، تضمن مبادرة للحوار الفلسطيني علی الـ الثالثة .
1 - رفض قيام اية منظمة بغير فلسطينية بديلة او اي تکل مواز يقصد منه ان يكون
اطاراً سلیماً لصیفة من صیف النظم او التمثیل الفلسطینی بشكل باشر او غير باشر .
2 - التسلک باتفاق عدن - الجزائر الموقع بين حركة فتح والتحالف الديمقراطي نصا
وروحان ورفض التخلی عن هذا اتفاق من أي طرف من الاطراف الأخرى .
3 - بدء حوار فوري بين حركة فتح والتحالف الديمقراطي على ارضية اتفاق عدن -
الجزائر بكل استعادة وحدة كافة الفصائل والقوى في م . ت . ف . ويفد الى عقد دورۃ
طاولة للمجلس الوطني الفلسطینی محمد الانخلاف العربي في الساحة الفلسطینیۃ .
4 - تؤكد الفصائل الیاسیة الفلسطینیۃ الموقعة ادناه على اهیة الاجماع الوطیبة الشامل
اذا مکن ختیفه لعقد الدورة القادمة للمجلس الوطیبی واذا تذرع ذلك تحمل الاطراف
الموقعة على اتفاق عدن - الجزائر مسؤولیة عقد الدورة القادمة للمجلس الوطیبی حفاظاً على
الماکب الوطیبة للشعب الفلسطینی وندعیا لها .

النیابة لمنظمة التحریر ورئيس بلدية
عبد رحیم المادرة ورئيس اتفاق عدن -
وادانة اسلوب الاغیان وكافة اشكال
الارادي الديمقراطي بين الفصائل والقوى
الخ .

لقد قلنا منذ الايام الاولی التي تلت انعقاد المجلس الوطني في عمان
كل ملاحظاتنا السياسية والتنظيمية على هذا المجلس من ظروف
دعوه الى مكان انعقاده الى قراراته السياسية وتشكيله اللجنة التنفيذية
الجديدة . قلنا رأينا بكل وضوح وما زلنا نتمسك به . ولكننا في نفس
الوقت قلنا ايضاً وبكل وضوح انا نناشد « شرعیة » هذا
المجلس . وذلك لسبب بسيط وشديد الحساسیة : وهو ان الدخول في
معمعة مثل هذا النقاش لن یقود منطقاً إلا الى الاقرار بتعديدية
الشرعیات أو العائلها جیماً (والامر في نهاية المطاف سیان ، لأن
التعديدية هي في الواقع العملي غیاب للتمثیل الشرعی الوحيد) .
وهذا ما سيدخل - اذا تحقق - الفرج والنجور الى قلب حکام الاردن
المتلہفين لوراثة منظمة التحریر الواحدة ، کیا الى قلوب كل اعداء
الشعب الفلسطینی الذين كان همهم طوال السنوات الماضیة تدمیر
منظمة التحریر کاطار توحیدی لعموم الشعب الفلسطینی المكافع من
اجل تحریر وطنہ وبناء دولته المستقلة .

فالسالة مسألة كبيرة جداً ولخصناها في مرحلة من المراحل بعبارة
« ان تكون اولاً تكون منظمة التحریر » . وهذا لم تتعامل مع نتائج

فلسطين

انتخاب «ثائرين» عن
الضفة الغربية في
البرلمان الأردني

امانات من النظام الأردني في
عاولة تكريس دوره الفلسطيني
وسيه لتجاوز دوره - ت. ف.
وانتساب التسلل الفلسطيني،
قام مجلس النواب الأردني في
٨٥/١/١٠ بانتخاب عضوين
جديدين لشغل محلتين عن
مدينة نابلس في الضفة الغربية
المحلية، كانا قد توفيا مؤخراً.
وقد جرى انتخاب المحامي
رياض الشكمة ورجل الأعمال
مقد المفلطش من بين ١٧ مرشحاً
للسنة هذا المجلس الذي يضم
٦٠ عضواً، والذي تشكل فيه
الضفة الغربية المحالة مع شرق
الأردن على نحو متوازي.

كانت لا تسوية
اميركا للمشكلة
الفلسطينية

في مقال تشرت صحيفة
«القدس» الكويتية (١٢/١)
قال وليم كواتن ساعد وزير
خارجية أمريكا السابق كيسجر
وأحد المحسنين الأميركيين
بالتذوق الفلسطيني، وتوفى
عام ١٩٨٥ موأن الأميركيين لن
يسموا بأية اجراءات قوية حل
المشكلة الفلسطينية، ولكن
انهية هذه المسادرة ليست في اشتراكها
في اشتراكها في تنفيذ العوالي المدعى بمكانتها فوقية بقدر ما هي
استناد هذه المسادرة إلى الدعم والتلبيه الشعبي وإثارة حماف العمل الشعبي ومحركها لراية جهود
كل المحسنين وسب كل قدراتهم على طريق تحقيق المثلث المرحلي: وحدة منظمة التحرير وسلامة
الحقوق والتنمية، والمقدمة المذكورة تحمل في هذه المرة أهمية مفاجأة، مما عن العلاجها
من أرضية وطنية وأقمعة تأخذ بالاعتبار الحرص على وحدة المنشطة وسلامة خطها الوطني فهي أيضاً
وهذا هو الهم - مبادرة شعبية قدمتها وصاغتها شخصيات وطنية وبدأت حلة مع الواقع شعبية
عليها، الترس في الوبيعة المشار إليها في الصححات السابقة متات من توافق المعايير الفلسطينية.
ان انهية هذه المسادرة ليست في اشتراكها في تنفيذ العوالي المدعى بمكانتها فوقية بقدر ما هي
استناد هذه المسادرة إلى الدعم والتلبيه الشعبي وإثارة حماف العمل الشعبي ومحركها لراية جهود
كل المحسنين وسب كل قدراتهم على طريق تحقيق المثلث المرحلي: وحدة منظمة التحرير وسلامة
خطها الوطني.

وإضاف «وهذا يعني ان
الدول العربية التي تنظر بشكل
جدي إلى السلام في الشرق
الأوسط يعني عليها ان تقرر فيما

رتب الصحافة الى مسؤول
رفع المستوى في وزارة الخارجية
واهبة عقد مجلس وطني توحيد
الاسرية قوله في واشنطن: ان
تشكل حكومة فلسطينية في المنفى
يمكن ان تتضمن فلسطينيين
وامريكيين من اصل فلسطيني
ولن يتم الاعتراف بها عندما
يتحدثون باسم الفلسطينيين من
اجل دولة فلسطينية في الضفة
الغربية وقطاع غزة». **صحافة «عرب اميركا»**
تواصل ذر الرماد
رمت صحيفة «الشرق»
الديمقراطية في خيم خان دنون
الاسرية تضليل المطاء وتطرق الى
الوضع الفلسطيني وما شهدته
حكومة فلسطينية من حالة
تصحر مؤكداً على رفض بعض
الاسرائيليين بادئاً بحركة تحرك حل ما
اسمه الصحيفة النزع العربي -
البطل اسمايل عدنان نايف بفضل
الغارا الاسرائيلية على الباقع.
فصالل الثورة دون استثناء على
وقد حضر المهرجان حشد كبير
رجال الشركة ورجل الاعمال
مقد المفلطش من بين ١٧ مرشحاً
للسنة هذا المجلس الذي يضم
٦٠ عضواً، والذي تشكل فيه
الضفة الغربية المحالة مع شرق
الأردن على نحو متوازي.

اشاره

بعد أيام قليلة من انعقاد دوره المجلس الوطني الفلسطيني في عمان والتابع للسياسة والتنظيمية التي
تحفظ عنها تداعي عدم من الشخصيات والفعاليات الوطنية الفلسطينية في الكويت، وتدارساً

أوضاع الساحة وتطورات الأزمة السياسية والتنظيمية واطلقوا مبادرة توحيدية على أساس:

- 1- رفض قيام أي منظمة تحرير بديلة او أي تكتل موازٍ يشكل مباشر او غير مباشر.
- 2- التشكيل على اتفاق عدن - المطران ناصوا وروحاً ورفض التخل عن اي طرف.
- 3- بدء حوار فوري بين حركة فتح والتحالف الديمقراطي على ارضية اتفاق عدن - المطران يتكلل استناد وحدة كافة القصائل والقوى الوطنية في منظمة التحرير بهدف عقد دورة جديدة للمجلس الوطني الفلسطيني.

4- في حال تغير الظروف الشامل تحمل الاطراف الموقعة على اتفاق عدن - المطران مسؤولية الدورة

المقبلة للمجلس الوطني حفاظاً على المكانة الشعبية للشعب الفلسطيني.
المقدمة المذكورة وجدت ترحيباً وقبولها لدى اطراف واسعة داخل صفوف الشعب الفلسطيني المطلع
الى ردم الفوة واصادة توحيد الاداء السياسي - التسلل للشعب والثورة خصوصاً في وقت يصادفه
الملك من شفاطات في اطار مشروعه الصهيوني المعرف والذى يهدف في مرحلة الاولى رأس
منظمة التحرير الفلسطينية، والمقدمة المذكورة تحمل في هذه المرة أهمية مفاجأة، مما عن العلاجها
من ارضية وطنية وأقمعة تأخذ بالاعتبار الحرص على وحدة المنشطة وسلامة خطها الوطني فهي ايضاً
وهذا هو الهم - مبادرة شعبية قدمتها وصاغتها شخصيات وطنية وبدأت حلة مع الواقع شعبية
عليها، الترس في الوبيعة المشار إليها في الصححات السابقة متات من توافق المعايير الفلسطينية.

ان انهية هذه المسادرة ليست في اشتراكها في تنفيذ العوالي المدعى بمكانتها فوقية بقدر ما هي

استناد هذه المسادرة إلى الدعم والتلبيه الشعبي وإثارة حماف العمل الشعبي ومحركها لراية جهود

كل المحسنين وسب كل قدرتهم على طريق تحقيق المثلث المرحلي: وحدة منظمة التحرير وسلامة

خطها الوطني.

تجربة للمتأسين الوطنيين في الكويت، الذين اسهموا ولا يزالون في مد نورتهم
العلمية بهذا الزخم الوطني الكبير.

راسم

افتتاح «ثائرين» عن
الضفة الغربية في
البرلمان الأردني

امانات من النظام الأردني في
عاولة تكريس دوره الفلسطيني
وسيه لتجاوز دوره - ت. ف.
وانتساب التسلل الفلسطيني،
قام مجلس النواب الأردني في
٨٥/١/١٠ بانتخاب عضوين
جديدين لشغل محلتين عن
مدينة نابلس في الضفة الغربية
المحلية، كانا قد توفيا مؤخراً.
وقد جرى انتخاب المحامي
رياض الشكمة ورجل الأعمال
مقد المفلطش من بين ١٧ مرشحاً
للسنة هذا المجلس الذي يضم
٦٠ عضواً، والذي تشكل فيه
الضفة الغربية المحالة مع شرق
الأردن على نحو متوازي.

بعد أيام قليلة من انعقاد دوره المجلس الوطني الفلسطيني في عمان والتابع للسياسة والتنظيمية التي
تحفظ عنها تداعي عدم من الشخصيات والفعاليات الوطنية الفلسطينية في الكويت، وتدارساً

أوضاع الساحة وتطورات الأزمة السياسية والتنظيمية واطلقوا مبادرة توحيدية على أساس:

- 1- رفض قيام أي منظمة تحرير بديلة او أي تكتل موازٍ يشكل مباشر او غير مباشر.
- 2- التشكيل على اتفاق عدن - المطران ناصوا وروحاً ورفض التخل عن اي طرف.
- 3- بدء حوار فوري بين حركة فتح والتحالف الديمقراطي على ارضية اتفاق عدن - المطران يتكلل استناد وحدة كافة القصائل والقوى الوطنية في منظمة التحرير بهدف عقد دورة جديدة للمجلس

الوطني الفلسطيني.

4- في حال تغير الظروف الشامل تحمل الاطراف الموقعة على اتفاق عدن - المطران مسؤولية الدورة

المقبلة للمجلس الوطني حفاظاً على المكانة الشعبية للشعب الفلسطيني.

قال وليم كواتن ساعد وزير
خارجية أمريكا السابق كيسجر

وأحد المحسنين الأميركيين
بالتذوق الفلسطيني، وتوفى

لعام ١٩٨٥ موأن الأميركيين لن

يسموا بأية اجراءات قوية حل

المشكلة الفلسطينية، ولكن

يتحققوا من رؤود الفعل التي يمكن

ان تثيرها هذه السياسة داخل

العسكر العربي، فائهم

سيكونون كرماء في ميعاد

الاسلة».

وإضاف «وهذا يعني ان

الدول العربية التي تنظر بشكل

جدي إلى السلام في الشرق

الأوسط يعني عليها ان تقرر فيما

رتب الصحافة الى مسؤول

ربيع المستوى في وزارة الخارجية
واهبة عقد مجلس وطني توحيد

كلمة آل الشهيد التي عاهدت

بعيد الوحدة لمنظمة التحرير

الفلسطينية ويرفع قدرة مواجهة

المؤامرة الأردنية - المصرية -

الاسلة».

مهرجان تأسيسي في خيم

خان دنون

وقد القدس كلمة الجبهة

الديمقراطية أفريق ابوزيد فاشاد

الاسريكيه تضليل بالجاه تشکيل

الساحة الفلسطينية من حالة

النصر موكداً على رفض بعض

الاسلام والنهج المفتر وامه

البطل اسمايل عدنان نايف بعمل

الحوار الوطني الشامل يث كافه

الغارا الاسرائيلية على الباقع.

فالثورة دون استثناء على

وقد حضر المهرجان حشد كبير

رجال الشركة ورجل الاعمال

مقد المفلطش من بين ١٧ مرشحاً

للسنة هذا المجلس الذي يضم

٦٠ عضواً، والذي تشكل فيه

الضفة الغربية المحالة مع شرق

الأردن على نحو متوازي.

رجال الشركه

وامانات من النظام الأردني في

عاولة تكريس دوره

وسيه لتجاوز دوره - ت. ف.

وانتساب التسلل الفلسطيني،

قام مجلس النواب الأردني في

٨٥/١/١٠ بانتخاب عضوين

جديدين لشغل محلتين عن

مدينة نابلس في الضفة الغربية

المحلية، كانا قد توفيا مؤخراً.

وقد جرى انتخاب المحامي

رياض الشكمة ورجل الأعمال

مقد المفلطش من بين ١٧ مرشحاً

للسنة هذا المجلس الذي يضم

٦٠ عضواً، والذي تشكل فيه

الضفة الغربية المحالة مع شرق

الأردن على نحو متوازي.

رجال الشركه

وامانات من النظام الأردني في

عاولة تكريس دوره

وسيه لتجاوز دوره - ت. ف.

وانتساب التسلل الفلسطيني،

قام مجلس النواب الأردني في

٨٥/١/١٠ بانتخاب عضوين

جديدين لشغل محلتين عن

مدينة نابلس في الضفة الغربية

المحلية، كانا قد توفيا مؤخراً.

وقد جرى انتخاب المحامي

رياض الشكمة ورجل الأعمال

مقد المفلطش من بين ١٧ مرشحاً

للسنة هذا المجلس الذي يضم

٦٠ عضواً، والذي تشكل فيه

الضفة الغربية المحالة مع شرق

الأردن على نحو متوازي.

رجال الشركه

وامانات من النظام الأردني في

عاولة تكريس دوره

وسيه لتجاوز دوره - ت. ف.

وانتساب التسلل الفلسطيني،

قام مجلس النواب الأردني في

٨٥/١/١٠ بانتخاب عضوين

جديدين لشغل محلتين عن

مدينة نابلس في الضفة الغربية

المحلية، كانا قد توفيا مؤخراً.

وقد جرى انتخاب المحامي

رياض الشكمة ورجل الأعمال

مقد المفلطش من بين ١٧ مرشحاً

للسنة هذا المجلس الذي يضم

٦٠ عضواً، والذي تشكل فيه

الضفة الغربية المحالة مع شرق

الأردن على نحو متوازي.

رجال الشركه

وامانات من النظام الأردني في

عاولة تكريس دوره

وسيه لتجاوز دوره - ت. ف.

وانتساب التسلل الفلسطيني،

قام مجلس النواب الأردني في

٨٥/١/١٠ بانتخاب عضوين

جديدين لشغل محلتين عن

مدينة نابلس في الضفة الغربية

المحلية، كانا قد توفيا مؤخراً.

</

نایف حواتمة رذاعنی اسلئه صحافی

لا نسمح باستمرار الانقسام ولابد من

مجلس توحیدی

في مقابلة مع صحيفة «الوطن» الكويتية تناول الرفيق نايف حواتمة الامير العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين الاوضاع الفلسطينية الراهنة مركزاً على نتائج انعقاد المجلس الوطني في عمان وسبل انقاد منظمة التحرير والوحدة الوطنية الفلسطينية ، وعلاقة الجبهة الديمقراطية بالجبهة الشعبية في اطار التحالف الديمقراطي والقيادة المشتركة .
وفقاً يلي نص المقابلة :

سرع بفتح الحوار الوطني الفلسطيني الشامل ، ويمكن ان يتم على خطوات ! وقد بدأنا فعلا بالاتصالات الاولية ، مع التحالف الوطني ومع اللجنة المركزية لفتح ، كما ان الفاش يدور في اطار التحالف الديمقراطي لتحديد مبادرة التحالف الديمقراطي ودفعها بهذا الاتجاه ، اذ لا يمكن ان تترك ازمة منظمة التحرير معلقة ، في ظل اشتداد عمليات التآمر الاميركية - الاسرائيلية التوسعة وفي ظل مشاريع الاخلاق الرجعية الاردنية - المصرية التي تحاول دفع الامور وفق مشروع الخيار الاردني الذي طرحة الملك حين على دورة عمان ، هذا المشروع الذي يتعاكش ويتناقض كلبا مع البرنامج المرحل لمنظمة التحرير ، وقرارات عمالنا الوطنية وآخرها في الدورة ١٦ في الجزائر ، ويتناقض ايضا كلبا مع اتفاق عدن - الجزائر .

لذا علينا ان نتدارك الامر ، لوقف التدهور ، نتدارك
الامر من اجل استعادة وحدة الثورة و م . ت . ف على
قاعدة اتفاق عدن - الجزائر وفي اطار مجلس وطني فلسطيني
توحيدى كما فعلنا بدوره ١٦ ، تضم جميع القوى القى
تشكل منها م . ت . ف . يجب الا نسمح بمواصلة
الحالة الانقسامية ولا نسمح بحالة الانفراط من اي فصيل
تجاه القوى الاخرى .

■ ■ اقول لكم بكل صراحة ، إن يضعيف أي فلسطيني حرف الشورة وم . ت . ف وشعبنا عن طريقة الذي بناء مدمراً فوق مدمراك ، بانهيار الدماء وجبل النهداء ، وبهذا الميدان فإن شعبنا راكم من الخ والتجربة التاريخية ما يشكل رداً حازماً أمام دعاة الانفصال والانحراف والمقامرة ، وبمحصلة نفاله على امت المثرين سنة الاخيرة تحولت قفتنا الوطنية ، من قضية علية الى قضية اقليمية ومن قضية اقليمية الى قضية دولية . وانتقلت من كونها عملية صراع على الحدود العدو الاسرائيلي وبين الدول العربية المجاورة ، الى قضية الشعب وحقوق وطنية بالعودة وتقرير المصير والدولة الفلسطينية المستقلة تحت راية اادة شعبنا الواحدة المو منظمة التحرير الفلسطينية . وفي هذا الميدان ، مشاريع الخيار الاردني ، والخيار الكمب ديفيدي المصري ، نصطدم بصلابة ارادة شعبنا بكل قواه الـ والديمocrاطية ، ولن تتمكن اي قوة فلسطينية منفردة شخصية قيادية فلسطينية من حرف شعبنا عن نفسنا ، ولذلك ايضاً

عنوان مشروع المحكمة العربية المتحدة بضم الحاق جزء من الاراضي الفلسطينية المحتلة وتعهداً تأكيد دولة العدو من قسم والحاقد جزء اخر من الاراضي الفلسطينية . هذه المشاريع حتى لا نرى النور وحتماً نغيرها في مدهماً يجب ان نشرع بالحوار الفلسطيني الشامل لتأمين استمرادة وحدة م . ت . ف على قاعدة اتفاق عدن -الجزائر ، الذي يتعاكس كلباً مع هذه المشاريع التصفوية والاهزامية ، ويصون برنامج منظمة التحرير بالعودة وتقرير المصير والدولة المنقلة ويصر على تنصيب موقع م . ت . ف الواحدة الموحدة تجاه كل مشاريع الخيار الاردني والخيارات الكمب ديفيدية والريعانية ويصر على الاصلاح الواسع في كل مؤسسات م . ت . ف القيادة كمفتاح للإصلاح الديمقراطي الشامل في كل أحاجرة وأوضاع م . ت . ف .



دورة الاجماع الوطني

برارات القمم العربية والاسلامية وعدم الانحياز والجمعية
لعلماء للامن المتحدة

**■ ما رأيكم بسياسة الاغاثات والصفقات الدموية
ومن المتفيد من اعتبار القواسم؟**

■ ■ ■ بحث في الجبهة الديمقراطية والتحالف الديمقراطي
دتنا كل الادانة عملية اغتيال القواسمة . فالتصفيات
الخديوية الدمعوية دليل افلام سياسي لاصحاحها ، تماما كما
وقفت الجبهة الديمقراطية والتحالف الديمقراطي بوجه كل
شكال الاقتال وال الحرب الاهلية الدمعية . لأن سينما حل
قضايا الساحة الفلسطينية نحو احوار الديمocratic
اللبي والاحتدام تعميمه . فانتصب هو الاساس .
ان المسئي الاول من عملية الاغتيال هم الذين
يدفعون بالساحة الفلسطينية نحو التعارض ، ويدفعون نحو
نحو م . ت . ف . المقاومة .

■ الخرطوم أعلنت نفي علاقتها بتهليل مجرة الانجيزن اليهود . فلماذا اتهام السودان ؟

■ نحن نعتمد على ما طرحته الواقع التي ترسّت من
الاراضي الفلسطينية المحتلة ومن عواصم افريقيّة
وأوروبية . ان الخرطوم شريك بارز في هذه العملية
القدرة ، ولم يكُف حاكم السودان بالاستهانة بشعب
السودان وجوعه وفقره بل ينهز الان شعب فلسطين
وسلمانه بهذه العملية التآمرية .

ويذات الوقت طالبا اخوتنا في الثورة الائتية الصديقة
الذين ادانوا هذه المؤامرة ان يفتحوا تحقيقا شاملاما يكشف كل
اسرار هذه العصبة العدالة . ولنذا فإن اية محاولات لترى
حاكم السودان ، هي محاولات تطعن بالصميم قلب شعب
فلسطين النازف بالحرج وتدين اصحاب هذه المحاولات
ايض بانصر على جريمه حادم السودان .

■ مصادر التحالف الوطني تقول انه يصدق جبهة عريضة مع اطراف من التحالف الديمقراطي ، ما حققته هذا ؟

■ ■ ■ هذه امثلة توجه الى اصحابها ، من جهتا في الجبهة الديمقراطية ، بدأنا جولة من الموارم الاخ خالد الفاهم و مثلي التحالف الوطني . هذه الجولة استهدفت استكشاف الافق للبحث بحلول جادة لازمة م . ت . ف لأن كل المحاولات التي جرت على امتداد الـ ٢٤ شهراً من عمر الازمة اصطدمت بعقبات علينا ان نعمل حلها . وقد ثبت وقائع الحياة ان التحالف الديمقراطي طرح الحلول الصحيحة لشكّلات منظمة التحرير ، ودعا الى تنفيذ اتفاق عدن - الجزائر ، وحدّر بذلك الوقت من ان البديل سيكون حلاً رجعياً عربياً ولن يكون حلاً وطنياً وتقدماً . وجاء على عهان ليشير بوضوح الى خاطر هذا البديل

نخبة القيادة المشتركة والتحالف الديمقراطي لمراجعة تقدمة
شاملة على ضوء جموع التجربة والخبرة التي تراكمت
خلال الاشهر الماضية حتى تصلب اوضاع القيادة المشتركة
ونعزز اوضاع التحالف الديمقراطي ليواصل دورة
الدیناميکي التوحیدي الوطني لانقاذ الساحة الفلسطینية كما
فعل كثيراً في هذا الاتجاه ، حتى لا يتواصل الانفراط ولا
للحطة اضافية ، ولا تتواصل حالة التشنج والتعرق في
الساحة الفلسطینية ، لأن هذا سبولد من الانقسامات
(ودليلنا الكبير على هذا اغتيال فهد القواطحة) كاسبولد
الكثير من التدهور في العلاقات الفلسطینية مع حلفائنا
الطبعين في قوى حركة التحرر والتقدم العربي والعاليه ومن
اجل میانة التضامن العربي على قاعدة معاديه للخطط
الامريكيه والصهيونية ، للخطط الاسلامية
والاهزامية ، لخطط كامب ديفيد ومشرع ریغان ومشاريع
المساية والاحتواء والالحاق من اي طرف جاءت نس

اتفاق عدن - الجزائر يعطي على مركزياً متحامياً من
المجلس الوطني يقوم بصلاحيات المجلس الوطني في الفترة
بين دورتي انعقاده ، ويعطي لجنة تنفيذية متحدة تشارك
فيها جميع فصائل الثورة والقوى الوطنية ، ويعطي امانة
عامة يومية ، يدها القرار اليومي السياسي والتنظيمي
والعسكري والمالي والاداري والدبلوماسي ، وتحول فيها
رئيس اللجنة التنفيذية كائناً من كان الى واحد من عدد
اعضاء القيادة الجماعية اليومية لا يستطيع ان يتفرد بایة
خطوة . وفي هذا الاطار يجب ان توقف التدهور لا ان تترك
يتدافع اكثر فاكثر ، ووفقاً بشرط بالضرورة تلبية نداء
المقل تحوماً نادة الحوار الوطني الشامل على قاعدة مجلس
وطني توحيدى يستند الى اتفاق الجزائر - عدن وبرنامجه
المنظمه وقرارات الدورة ١٦ وادخال اية حلول تطويرية من
خلال الحوار الشامل حتى تفقد الموقف ولا يتمكن موقف
الانفراط من ان يتواصل ويتدهور بالتألي جموع اوضاع

- ماذا عن العلاقة بين الديمقراطية والشيعة؟
- علاقتنا مع رفاقنا في الجبهة الشعبية مؤطرة بالقيادة
- ما هي تكتيكاتنا في الصراع المسلح ضد اطراف دينية في الجبهة

ويؤكد بذلك الوقت انه لم يحل الازمة في صفوف الثورة

وم . ت . ف ولذا على الجميع ان يتجاوز كل الاراء

الحاصة الذاتية ومحكم الى القاسم المشترك فيما بيننا ،

والقاسم المشترك هو برنامج المنظمة وقرارات الدورة ١٦

بكل تناقضها السياسية والتنظيمية ، كما يشكل اتفاق عدن -

الجزائر الاساس الصالح لاستعادة وحدة منظمة التحرير في

الظروف التي استجدهت منذ دورة الجزائر في شباط ١٩٨٣

حتى يومنا هذا .

اما ان يحاول اي فريق جر منظمة التحرير الى آرائه

الفتية الذاتية فلن يعتصم شيئاً والثورة وم . ت . ف الا

مزيداً من التعمير ، وهذا ما حدث على امتداد ٢٤ شهراً .

لا يمكن جر منظمة التحرير الى الآراء الانفرادية الخاصة

في قطع ، ولا يمكن جر منظمة التحرير الى آراء

الانفرادية الذاتية الخاصة بالتحالف الوطني ، وكذلك لا

يمكن جرها الى آراء الخاصة بالتحالف الديمقراطي ،

على محياها ووحدة منظمة التحرير على قاعدة القواسم

المشتركة ، بين الاشتلاف المريض ، الذي تشكل منه

م . ت . ف ، هذه القواسم المشتركة المتصلة ببرنامج

المنظمة المرحل وقرارات المجالس الوطنية وخاصة قرارات

الدورة ١٦ دورة الاجماع الوطني .

غير هذا تواصل سياسة

الانفرادية الذاتية نحو ع McM . T . F من هذا الفريق

اوذاك وفقاً لآرائه الانفرادية الخاصة . هذه سياسة انقسام

تمسيبرية تناقض مع ميثاق المنظمة وبرنامجه المرحل

وقرارات مجالها الوطني التي تنص بدقة يان منظمة التحرير

هي اشتلاف وطني عريض وهي جهة وطبة لكل ابناء

شعبنا ، بكل قواه وبياناته الابديولوجية والسياسية

والتنظيمية والكافحة ، وكانت قرارات الدورة ١٦ بكل

تناقضها السياسية والتنظيمية هي حصلة هذا البرنامج

المشترك الذي يجمع الجميع ، وبذلك هو سياسة الانقسام

كان اتضاح على امتداد ٢٤ شهراً الاخيرة التي اندفع فيها

يمين فتح من جهة والتحالف الوطني من الجهة الاخرى .

وعناقدن التحالف الديمقراطي ليضع حل الوجودي

على قاعدة القاسم المشترك متلازماً بقرارات الدورة ١٦ وعلى

قاعدته اتفاق عدن - الجزائر وتطوره في إطار احوال الوطن

الفلسطيني الشامل .

وكلمة اخيرة لا علم لنا بها التزال . فالقضية

الوطنية ، هي الحق عن حل لازمة الشورة ومنظمه التحرير

الفلسطينية ، وليس الحث بجهودها اصدار

البيانات دون ان تكون ذات فضل في اطار وحدة منظمة

التحرر ووضع القرار الوطني الفلسطيني اليومي بخطه

التكتيكي وخطه الاستراتيجي . وقد عرفنا في الساحة

الفلسطينية تشكيل جبهة الرفض المعروفة بين عامي ٧٣

و٧٩ . فنيت على هامش الاحداث تصدر البيانات ودون ان

تؤثر في صنع القرار الفلسطيني اليومي وفي العلاقات

الفلسطينية - العربية .

الشيوعي الاردني : المبارزة السوفيتية خطوه حامة لاحل الفلسطيني

عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني مؤخراً اجتماعاً موسعًا ، وبحثت الوضع والتطورات السياسية المشترك لاسقاط اتفاقيات كامب ديفيد كما اسقطت في لبنان على مختلف الاصعدة الدولية والعربيه والمحلية .

وقد ادانت اللجنة المركزية للحزب السياسة الاحتكارية

للحكومات الاردنية المتعاقبة وحملتها مسؤولية الازمة الحالية في الاردن وما قد يتيح عنها من مضاعفات تهدى المسال والفلاحين وسائر الشفيلة في ارزاقهم ولقمة عيشهم ، اراضي الغرب .

اصم بخصوص المبادرة السوفيتية الجديدة حل القضية الفلسطينية ، فقد رأت اللجنة المركزية في هذه المبادرة الشعية في الاردن وقوامها مواصلة النضال من اجل خطة ايجابية هامة نحو حل القضية الفلسطينية ، لافيه اقامة حكومة وطنية ديمقراطية ، يكون من اول مهامها مصلحة الشعب الفلسطيني ومصلحة شعوب ودول المنطقة وأولوياتها ، وضع سياسة اقتصادية حكيمة تتضمن اهداها استراتيجية صحيحة ، تخفف الاعباء على المساعدات الخارجية وتضع حد لجرعة الایادي العاملة والمهاجرة البالدية المعاكسة ، وتؤمن عمارية الاحتياك والاستغلال والتضخم والغلاء والبطالة واصلاح وتطهير الجهاز الاداري .

وبدعت اللجنة المركزية نحوها توجهها نحو مسأله تجنب اللجنة المركزية هذه الخطوة واعتبرها توجهها نحو مسأله كامب ديفيد ، فواها الوطنية واعتبرها توجهها نحو مسأله كامب ديفيد ، وتحول اعاده العلاقات مع مصر سبب تجنبها ضد تحقيق انساني العربي الشامل من اجل اسقاط هذه الاتفاقيات ونهجها وتحقيق المطلب العادلة المشروعة للشعب العربي الاساسية .

جامعة بيرزيت تطالب بالتحقيق في مقتل الطيبي

في مؤتمر صحفي طالب مسؤولو جامعة بيرزيت بتشكيل لجنة تحقيق في الظروف التي احاطت بوفاة الطالب الشهيد شرف الطيبي بعد ان اصيب برصاص قوات الاحتلال الاسرائيلي اثناء مظاهرة قام بها طلاب الجامعة في شهر نونبر من العام الماضي . وقد قدمت سلطات الجامعة الادلة على ان سلطات الاحتلال اغلقت الطريق واقتادت المحاجز واصطبغت الساحة كانت كافية لوفاة الطالب الشهيد للتحقيق ونصف الساحة كانت كافية لوفاة الطالب الشهيد قبل وصول الى المستشفى . وقال استاذ اللغة الانجليزية في الجامعة - وهو شاهد عيان - ان جنود الاحتلال اطلقوا النار على ٢٠٠ طالب كانوا متجمعين في حرم الجامعة دون اي تأخير .

طالب نقابة العاملين في جامعة بيرزيت بالعمل على تحقيق مطالبهما المتصلة في اقرار غلاء المعيشة بنسبة ١٢٪ ، واستشهاد الطيبي جاء ان الطالب لم يتلق ما هو متعارف عليه دولياً ، من اسعارات اولية وعلاج وتسهيل الوصول الى المستشفى ، حيث ان السلطات لم تكتف باطلاق النار على الاجزاء وتشكيل جثة لا عدد كادر جديد ، واعطاه ظاهرياً لم تكن تهدى الجنود الاسرائيليين ، بل وضعت الاسنانة عقوداً طويلة الامد ، وبهذه تجربة لاختبار امكانية تعطيل العمل لمدة يومين أسبوعياً .

رأي في الأحداث المستهينون بالسوقية

فيصل حوراني

وابية ريعان الاولى ، شهدت سوانحها الاربع اندفاع وانشقعن في اتجاه حروم لتصعيد التوتر الدولي ، ولاغادة اجزاء الحرب الباردة ، وتنشيط الامال الرجعية باليولايات المتحدة ويعربها ، بينما راجت ، في مقابل هذا ، موقف تسم بالاستهانة بمكانة الاتحاد السوفيتي وفقدته على التأثير لصالح حلفائه السوفيتي وفقدته على التأثير لصالح حلفائه واحدقته في المنطقة ، وعنه منظمة التحرير . وكان من بين اسباب ذلك اتهام البعض بالاندفاعة الامريكية وبما حقنته ، خصوصاً في دنيا العرب ، من كامب ديفيد الى اتفاق ١٧ أيار (مايو) اللبناني - الاسرائيلي . كما كان من بين اسباب هذا الادراك القاسير لطريقه الفعل السوفيتي ، حيث لا تنفع اجراءات باهارة على الطريقة الامريكية ، بل يجري عمل ذوب ويعيشهات مثابرة .

واضيف الى ذلك ما اقترن بأزمة الانشقاق وبأزمة الخلاف مع سوريا من التباسات . فمع ان الاتحاد السوفيتي لم يكف عن الدعوة لوحدة منظمة التحرير ولم يتوان عن حث سوريا والمنظمة على اقامة علاقات طبيعية فيما بينهما ، فان الطريقة التي يجري بها التعبير عن ذلك واقتصر التعبير على موقع التأثير ، وليس التسريع الواسع ، قد اعطيا للمستهينين الفلسطينيين بالدور السوفيتي ، وهو انتقام عادة المبهرون بالدور الامريكي ، سبباً آخر لدفع تஹوماً اندفع اليه عرب اخرون سبق ان بدأوا بالاستهانة بالسوفيات وبالانهيار بالاميركان وانتهوا الى كامب ديفيد .

وها ينبع القول ان حصة منظمة التحرير من رداءة « الزمن العربي الريدي » هذا ، لم تعم بعيت تصريح غالبة داخل المنظمة . ان الروح الاستهانة من هذه الحركات ، بل في مقدمتها ، حركة التحرر الوطني العربية ، فهذه ، مع استثناءات قليلة بالسوفيات لا تثبت امام قناعة الاغلبية الفلسطينية للغاية ، انتقلت ازمة القيادة فيها الى مثل القوى الراسياتي الشامل من اجل اسقاط هذه الاتفاقيات ولقد نالت حركات التحرر الوطني حصتها من هذا كل ، وظهر التأثير ، اكثر ما ظهر ، على الحركات التي لم تخسر امرها بشأن علاقتها مع الاتحاد السوفيتي .

ولقد نالت حركات التحرر الوطني حصتها من هذا كل ، وظهر التأثير ، اكثر ما ظهر ، على الحركات التي لم تخسر امرها بشأن علاقتها مع الاتحاد السوفيتي .

فيما يلي يمكن قوله حول منظمة التحرير ، وهي الفصيل العربي الواقع في اشد المواقع سخونة واكثرها عرضة للاضواء ؟

الامر هنا لا يخلو من شجون . واللوحة ، يقرواها المتعددة ، تظهر اكبر ، من دون واحد .

والذى لا شك فيه ان المنظمة لم تسلم من تأثير الاندفاعة العربية والعالمية نحو اليمن ، وما اقترن بها من شروع الرغبة في التعبية للغرب ومن شروع روح الاميركي ؟

فهل سيلقط المعنون بالامر مغزى هذا التراجع

مريم الدهيشة

في مواجهة المستوطنين والروابط والإحتلال



الجبهة الديمقراطية تحيي وقفة الدهيشة وتحذر العدو

صرح ناطق رسمي باسم الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ببلاطى في الـ 10 من شهر حزيران من العام 1985، صمدت سلطات الاحتلال الإسرائيلي في الأوضاع الأخيرة من اجراءاتها القمعية والفاشية ضد عصيم الدهيشة قرب بيت حم في مواجهة منها تضيق سبل الحياة والعيش أمام سكانه لاجبارهم على ترك их بيوتهم والرحيل. وقد بات واضحًا أن ما يتعرض له عصيم الدهيشة من اعتداءات شبة يومية على سكانه وما يفرض عليه من اجراءات قمعية متواصلة يشكل حلقة باردة في المخطط الإسرائيلي لاجبار سكان المخيمات في المدنية على الرحيل والرصف لترويع بن بورات الصنفوي.

ومعند أسبوع يتعرض أهالي عصيم الدهيشة لحملة

فاشية معمورة تقوم بها عصابات المستوطنين الذين يترעםون الفاشي ليغتصب ومن نفر من العمال من بقابا

روابط القرى الصغيرة. فقد قام هؤلاء العمال بدعم من قوات الامن الاسرائيلية بمداهمة المخيمات من قبل المخواطنين في المخيم والاعتداء على سكانها بالضرب وسرقة ممتلكاتهم. كما قاموا بمداهمة مقرات

المؤسسات الاجتماعية والعملية والنسائية في المخيم

والاعتداء على من فيها بالضرب والطعن بالات حادة.

ان الجبهة الديمقراطية إذ تدين بسالة أهالي عصيم

الدهيشة في تصديهم لعصابات المستوطنين والعمال

المخيمين فيها، والمذموعين من سلطات الاحتلال.

ومن ضمن انتهاكات عصابة رابطة القرى بيت حم قيام

العصابة بعد من الاعمال التحريرية في بيت حم، حيث

كانتوا يتجولون في المدينة وهم يحملون السوف والسلال

وبحماية قوات حرس الحدود الاسرائيلية. وقد قام أهالي

المخيم باقتحام منازل عدد من اعضاء رابطة القرى وتلفوا

ال العسكري، وتدعمو الميليشيات الدولية الى التدخل فوراً

لإيقاف هذه الاعمال الاجرامية وإيقاف الحالات

الاسرائيلية الضدية على حياة السكان البوية حتى

يبارسو حبايبهم اليومية بكل حرارة.

معكرات الاعقال النازية.

هذه الاعمال التي لا توقف لحظة ، والتي تزداد

شراسة يوماً بعد يوم هي نتاج المخطط الخبيث الذي اعدته

جماعات المستوطنين والذي يهدى واصحاحي سلطات

له ، والقضائي بصفة المخيم تماماً ، ويجهيز أهله البالغ

عدهم 12 الفا . ويؤكد هذا الاسر - الذي لا يحتاج الى

تأكيد - ما جاء في صحيفه «الاثنين» الرسمية الاسرائيلية :

« ان رشق الحجارة وما يجره من ردود فعل غير مسؤولة

سيكون أحد الاسباب الرئيسية لحرجة جديدة » . ويؤكد

ايضاً ما جرى في الكنيت مؤخراً ، حين طرح النائب

توفيق طوبي ، قضية المخيم وقدم الالتمانات على توأمه

قوات الاحتلال وحرس الحدود مع المستوطنين ، وطلب

بوضع حد لهذه الممارسات . فقد ثُبّر « اسحق رابين »

الشارع الرئيسي حيث مصادر الحياة والمعادة والذكاكي

والمدارس أكثر من ساعة . واستمرت قرارات منع التجول

الشلاحة ، المصحوبة بحملات الاعقال والدقائق دون

تهمة في سجن القارعة ، حيث يقضى المعتقلون أسابيع في

اسوا ظروف الاعتقال . ثم يطلق سراحهم لاستباحة قوات

الجن لغيرهم . اما المفترض فيتحرك بسبعينية قوات

الاحتلال وحراسة قوات الشرطة . وقد وصف احد اهالي

المخيم الوضاع في المخيم بآية شهيبة بالارضاع في

عبدة ناصر

على كميات كبيرة من المواد الغذائية المخزونة به . وقد تم استدعاء قوات الشرطة الاسرائيلية الى مكان الحادث وقام باعتقال عدد كبير من سكان المخيم . من جهة ثانية جاء في تصريح لمنظمة التحرير الفلسطينية تجاههم . مؤخرًا أعلن المفوض العام للوكالة ، اولوف ريد ييك ، انه ليس امام الوكالة سوى ثلاثة أشهر قبل ان يتعين عليها اتخاذ اجراء قاسى .

منذ سنوات ووكالة المخيم ترفع فراعة « العجز المالي » كلما قررت اتخاذ خطوة جديدة على طريق تقبيل خدمتها للاجئين الفلسطينيين ، وتخفيف التزامها كمنظمة دولية من جهة ثانية جاء في تصريح لمنظمة التحرير الفلسطينية ان مثل هذه الاجراءات سيترت على لها تابع خطيرة يهدى تدريجياً الى المساهمة في شطب قضية اللاجئين الفلسطينيين من جدول اعمال الامم المتحدة . هذا وقد قالت منظمة التحرير الفلسطينية بشكل جلي للباحث مع الدول العربية واقناعها بالمساهمة في سد العجز المالي الذي تعاني منه الوكالة لاسقاط الحاجة التي تذرع بها الامم المتحدة تجاه اللاجئين الفلسطينيين .

ان هذا الخطط الذي تتفند وكالة المخيم يهدى الى المخاطر ليس الا ذريعة من اجل تنفيذ الوكالة لخطط الغاء حق اللاجئين في تبني الاسرة الدولية لقضائهم . تقلص خدماتها وانسانها تدريجياً ، ان العجز لم يشمل الجانب الاداري في عمل الوكالة . فروابط كبار الموظفين ، واحجر المرافق ، والمكاتب الوثيقة والنقلات الوكالة هي مساعدات رمزية لا تتناسب ولا تتفق ، الا أنها



عيارات اللاجئين : تحت سيف « الوكالة »

نطل رمز الصيان الدولي حتى حصول اللاجئين والشعب الفلسطيني كله على حقوقهم المتروكة . والصمت العربي على هذه القضية هو الذي سهل حتى الان مهمه الوكالة في ايهه التزاماتها تجاه اللاجئين الفلسطينيين تدريجياً .

ع . ن

تستراف ما يزيد عن 37٪ من ميزانية الوكالة ، ولم يجر الحديث عن أي تقليص في هذا المجال . وقد أثارت توجهات وكالة الفروت موجة من الفتن والاحتجاج في صفوف اللاجئين الفلسطينيين ، عبر عنها اهالي عصيم جباريا بمدانته مركز التقنية الاضافية التابع لوكالة الفروت الدولية في المخيم ، ويكوتوا من الاستلاء

قضية "الفالاش" تفاعل في إسرائيل و معظم العرب يصمتون جنود إضافيون للعدو وَيُدْعَى عاملة بديلة للعرب

أسرار إسرائيليات

فقراء المهاجرين : غير مرغوب بهم
في القرى التطويرية

تخدم السلطات الصهيونية كافة الوسائل لاستقطاب المهاجرين اليهود من مختلف أنحاء العالم ، وبغض النظر عن اتساعهم القوامي او سطوةهم المعنوية . ولكن ، وبعد وصول هؤلاء المهاجرين الى ارض الين والعمل تبدأ المشكلة الحقيقة : اين يتم توطينهم . اذا كانوا ميسورين او قدمو من دول متقدمة فالمشكلة حلولة . اما اذا كانوا قادمين من بلد فقير مختلف فان الصراع يبدأ بين الحكومة التي تسعى لتوزيعهم على المدن والقرى التطويرية ، وبين البلديات وال المجالس المحلية هذه القرى التي ترفض احتواهم ، ذلك ان الاحياء المبنية للمهاجرين مصممة للاسر الشابة ذات المستوى المعيشي الجيد . مؤخرا طالب عدد من رؤساء هذه البلديات بعقد لقاء عاجل مع وزير الاستيطان والجنة لبحث هذه المشكلة التي تهدى تكون احياء فقرة جديدة في مدهم وفراهم ، وتشوه الصورة الجميلة للمجتمع الاسرائيلي الجديد !

معتقلو التنظيم الارهابي : عبادة واستجحام

قامت مجموعة من الصحفيين الاسرائيليين بجولة في القسم الذي يختصر فيه اعضاء التنظيم الارهابي داخل سجن النسوة . وقد سمعت انباء عن ظروف المعتقل الذي يكاد يكون مكان استجحام ، توفر للمعتقلين فيه غرف تسع الواحدة لعشرة اشخاص ويقيم في كل منها ست فقط ، احدى الغرف تستخدم ككتيبة للعبادة ، واخرى تستخدم كتاول للسب ، اضافة الى ساحة للرباضة . ويتوفر لهم عدد كبير من الكتب ، ويلبس معظمهم الملابس الدينية . وتزورهم عائلاتهم مرة كل أسبوع ، اضافة الى متابعين رسانل التشجيع والتضليل التي تصلهم بشكل منتظم . ومع هذا كله فقد استثنى المعتقلون للصحابيين من اهم من كانوا من الاصحافيين في تعليم الجناء المدنيين داخل السجن .

لكن هذا الموضوع يذوق غير ذاهي أهمية بالنسبة لقيادة اسرائيل و المخاومة ، فاليهودي برأسهم « هو من يشر بالانباء للشعب اليهودي ، وعلى استعداد للمشاركة في مصيره ، وتحمل اعباته » . وقد اثير هذا الموضوع اكثر من مرّة في الكتب و عملت اسرائيل ، والأعنوان كانت توجه ذاتها الى اليهود السوفيت الذين يزيد عددهم عن (٢٧) مليون ، لكن هذا الامر لم يتحقق .

وكما ذكرنا حموم غولدمان في كتاب « اسرائيل الى اين » ، اليهودي « على اساس انه من ولد اباً يهودية واعتنى الديانة كان يهود اوروبا و أمريكا ، غير مهتم بالاضطهاد ، وغير مدفوعين بباباً دينية حتى بالنسبة لاكثرهم ندين ، ليتحققوا اسرائيل . هذا حالياً على الاقل . ان اللاماسية في اوروبا والعالم وتصالو الشاكل الصهيونية تخلى من التائج الدعاية التي يحملها بعد والظروف الصعبة لليهود ، افقد الدولة الصهيونية مبرر ماقتها الاقتراح ، على يهود الولايات المتحدة ، حيث يعتقد اليهود هناك اكثر من مليون شخص يولدون لأباء او امهات يهود . ويذكر اي مهوس ، او هاوي قتل ، ان يدخل أقرب كنيس يهودي ويعلن يهوديته ، ويشكل تلقائي اخلاق الاكاذيب والافتراءات حول ظروف يهود البلدان يصبح من حقه بموجب « قانون المودة » لليهود لعام ١٩٥٠ ، ان يجرؤ الى اسرائيل وان يتمتع بالحقوق المدنية بيا فيها حقه في الحياة الاسرائيلية .

صمت القبور

هذا لم تكتِ الرجمة العربية ، بالاجرام ومتى سمعة وشائين عاماً عن المشاركة الجادة في تحرير فلسطين ، بل تقوم هذه الدول ، دونها وجه حق ، بالتصريف بمصير الوطن الفلسطيني ، عن طريق تجیر اليهود الى الدولة الصهيونية ، كما حدث في مجرمات اليهود الاولى من البلدان العربية . وعام ١٩٧٧ سمع السادات نفسه بالتفاوتش على حساب الحقوق الفلسطينية الشرعية ، وقدم اعتراضاً لمنصبي الارض والآن يتبعه المؤمن » النحيري بتهليل مرور مستعمرين جدد للارض الاشتراكية وبشكل خاص يهود الاخاء العربي . والمثال الاخير والمستمر العربي مجاهي نميري الذي يدفع هذه المرة الى مزيد من التبادل والتطاول على حقوق الشعب الفلسطيني ، والامة العربية ، والغريب حقاً ان شارك بعض الاصوات الفلسطينيين في هذا الصمت ، لا بل مساعدات الاغاثة الدولية ، مع ان مناطق اليهود في اثيوبيا شرکت في تورط نظام نميري في الجريمة ، وكان كل الادلة لم تكتف لاقناعها .

ان فعلة النظام السوداني ، يجب الاتردون عقبات واجراءات رادعة بما فيها طرد من الجامعة العربية ، حتى لا يكرر اخرين جريمه . وبطريق سؤال في هذا الزمن العربي الرديء ، هل ما يجري هو جزء من الحملة الشاملة ضد الشعب الفلسطيني وحقوقه وضد عطليه الشرعين ؟

فلو ان منظمة التحرير موحدة وقوية ، من المؤكد حتى ان يتعدد المتمردون في تحرير جرائمهم ضد الشعب والمنظومة .

محمد مشارقة



الفالاش: جنود إضافيون لاسرائيل

ويجب الفقر والجهل والاشراف الدينمنذ البداية ، فيكونون بلا شك مادة جديدة للتطرف والعدوان . على غرار يهود البلدان العربية الذين على الرغم من مكانهم المتبدلة عن استدرج المزيد من يهود العالم . وهذا فهو مشهار ، الناطقة ببيان حزب « مابام » ، كتبت يقول : « ان مجرمة يهود اثيوبيا ، تختلطها من راحة التصر المكروه ، والحة انتصار الفكر الصهيوني ، فمن أجل انقاد اليهود بيت اسرائيل » . اما صحيفة « دافار » فلشارات الى « ان اسرائيل اثبتت من جديد امام متوجه امام جميع اليهود الباحثين عن ملجاً » . هذه الشوّة الصهيونية رافقها حالة دعائية مكثفة ، للاستاذة أقصى ما يمكن وعلى اكبر من صعيد التمزير الدولة العبرية ، وال فكرة الصهيونية .

انقاد الفكرة

والهدف الصهيوني حق انجازاً اولياً بالنشاط المحموم الذي تقوم به المنظمات اليهودية في امريكا واوروبا وكذا جمع التبرعات والدعاهية للخطوة الاسرائيلية في نقل واسعى يهود اثيوبيا لن يمارضوا بالتأكيد الانتقال الى نقاط الاستيطان في الضفة والقطاع على حساب الارض والمواطنين الفلسطينيين وفعلاً بدأ نقل بعض العائلات الى مسقطة « كربات اربع » قرب الخليل حيث يعيش عدد من العائلات الاثيوبية التي هاجرت في وقت سابق .

التخلص من اليد العاملة العربية ؟

وربما يف عن بالقيادة الصهيونية منذ تشكيل حكومة الليكود مسألة حيوية وهي استبدال العمال العرب في قطاعات البناء وشق الطرق والهن الشاقة الأخرى التي يضطهد اليهود ، ويحررهم من حقوقهم ، ويمنع عنهم بعض الاصوات الفلسطينيين في هذا الصمت ، لا بل يمنع الاسرائيلي عن العمل بها ، بعمال يهود . وهي الفكرة التي يحاول يهود اخراجها الان الى حيز الوجود وهو الامين للفكر بن غوريون المدافع الاكثر عن نظرية « العمل سنوات في ظروف غير انسانية ي manusون على ما قدمه الوكالة لهم من معونات اعالة . فالاغنياء فقط يمكنهم الانسجام السريع في المجتمع الاسرائيلي ، اما الفقراء فلهم مراكز الاستيعاب لتعلم الحرف ، اما يهود اثيوبيا ، فيمكن استيعابهم في ابيات مثلاً لتشكيل فرق فولكلورية للرقص والفناء لارتفاع السياح . كما صرح بذلك رئيس بلدية ايلات ، رافي هوفمان ،

اشار عضو الكنيست الباري شاري بيطرسون (حداش) ، « الى انه جرى باهتمام بالغ عرض ، في الرقص والغناء ، هنا بالفعل وكانت بداillon دون ثقافة ، لاسباب دعائية ، واسرتيل محاول الاستفادة من العملية لانقاد نكرة

من هو اليهودي ؟

ينفي بعض العلماء في العالم ، ان يكون ليهود اثيوبيا علاقة باليهودية ، البر ويسور الفرنسي جوزيف توريانا المختص بحضاريات شرق افريقيا ، يجزم ان « الفالاش » ليسوا من اصول يهودية ، بل هم مجرد جزء من سكان شمالي اثيوبيا اعتنوا الديانة اليهودية في ظروف قاسية .

الفكرة التي لم تتحقق

رغم الفوائد الكثيرة التي حققتها اسرائيل من عملية

المجاعة في السودان تفاصيل التدهور الاقتصادي



**لماذا يبقى نميري
بعد كل هذا؟**

السودانية ، تدعى انه ، ليس في الامكان ابدع ما كان !

مليون دولار ، وان ينطوي ، اعتبارا من ١٩٧٩ ،
الشعب السوداني ، لا يدي نظام النميري ، اي اهتمام
بأوضاع المواطنين ، مكتبا ، كما يقول أحد الصحافيين
الأميركيان (السفير ١٢/١) باطلاق التصرعات عن

الاوضاع المعيشية الجيدة للشعب السوداني ، الذي يعيش
في بحروحة ، حب تعبير نميري . وفي واقع الامر ، فإن
هذه البحروحة ، التي يتحدث عنها نميري ، متوفة
واقع الحال ، لاتج سوى ثلث الكيارات المتوفة ، الامر
الذى يؤدي الى استيراد كيارات ضخمة من الخارج ،

هدف سد الفجوة الحاصل في الانفاق ،
نفسه ولانصراء من قادة الجيش وعناصر قوى الامن
وقيادي العمولات من الوزراء وجهاة الاحاد
الاشتراكى .

لقد وصف تقرير لاحدى المؤسسات المالية الدولية ،
الرئيس السوداني جعفر نميري ، بأنه « خير في صناعة
الفقر » ، فيما وصف الاتریاه المعجبن به ، والذين جعوا
ثروات خالية ، خلال السنوات العشر الماضية ، باسم
عبارة عن « جالية مفصلة » ، اذا هم يتلقون القسم الاكبر
من مواردهم الى مصارف أجنبية في الخارج فيما يواصلون
اعيادهم بمال يكفي التضخيم بها ، اذا حدث الانفجار
وازوج نميري جابا !

المهرلة

في موازاة كل هذه الاوضاع المأساوية على الصعيد
الاقتصادي ، هناك الاوضاع السياسية المتردية ، التي تهدى
نظام نميري بالابيار كل يوم . فالعتميدات التي يواجهها
النظام على الصعيد السياسي ، ان كان في شمال البلاد ،
حيث زعامة نميري الخيشة من الخطط الجماهيري
المصاعد ، وفي الجنوب ، حيث تزايد شناطات التوار
وعملائهم المسلحة ، هذه التعتقدات ، لا يدوها قابلة

للحل او الملاحة ، منها ابتكار نميري من اساليب وحيل ،
ومهما اقام من تحالفات او صفقات مع ، الاخوان
المسلمين ، او مع غيرهم من القوى الرجعية .

ان متآثرات نميري وعوالاته ، لملاج اوضاعه
السياسة تبدو حقا وكأنها عربد بلهابات لا تفع الا
لاضحاك الجماهير وتختبره بين وقت وآخر ، ولذلك فان
سر استمرار نميري في الحكم ، لا يعود الى كونه ، قويا
ويستطيع مواجهة كل هذه الظروف ، بل (كما يقول
السودانيون) لانه الوحيد الذي يستطيع ان يظفر كل هذه
المنتهى فوق المتوقع ، او كما يصف الكتاب البريطاني ،
باتريك سيل ، ذلك بالقول : انبقاء نميري في
السلطة ، لم يكن ممجزة بل كان مهرلة ! (وربما كان يشير
إلى دور القوات المصرية والمخابرات الأمريكية في تأمين هذا
البقاء) .

جامعة الخلفي



نميري مهرلة

ان جوهر الازمة الاقتصادية الحقيقة التي يعيشه نظام
نميري وتنعكس تأثيراتها في المزيد من البوس والحرمان
والجروح ، على ابناء الشعب السوداني ، يمكن ، في واقع
الامر ، بطيئة السياسة التبعية للرأسمال العالمي وبثارتها
لښوك ومصارف الاحتكارات الاميرالية الاميرية
والغربي ، كما يمكن في حالة الفساد والبروقراطية وسوء
التنظيم والادارة ، وغيرها من الامراض التي باتت تشكل
ظاهرة طبيعية في اجهزة النظام على اختلافها .

فقد كان السودان ، يسمى من الناحية الاقتصادية
، سلة الغذاء . وهذا التعبير يكون من قبل التاجر ،
كم يدو عليه الحال اليوم ، اثناء كان تعبيرا حقيقيا عن
الامكانيات الزراعية الهائلة التي يتمتع بها السودان ، اذ
يمتلك السودان ما يقرب من ٢٠٠ مليون فدان من
الاراضي الصالحة للزراعة ، وهو بذلك يعد من اغنى
البلدان العربية زراعيا . ولكن بدلا من ان يكون السودان
سلة الغذاء ، فعلا ، ما هو يتعرض اليوم الى شبح
المجاعة المخيف ، نتيجة للسياسة الفاسدة والرجيمة ، التي
يتوجهها نظام نميري ، في هذا المجال . فمن اصل كامل

الـ ٢٠٠ مليون فدان ، لا تتمدى المساحة المزروعة فعليها
في السودان ، المشرفة بالمرة . يضاف الى ذلك الكثير من
المسوقات والمشكلات ، التي تمنع امكانية استثمار ، حتى
هذه المشرفة بالمرة ، استثمارا سليما ونافعا ، كعدم توفر
الطريق الراهن للنقل المتردجات الى المدن ، وندرة
المواد الاولية وارتفاعات المجرة الفلاحية ، وغير ذلك من
الاميرالية .

وعما يؤكد مسؤولية نظام نميري ، عن هذه المأساة
الاسائية ، عاولاته المشرفة لاغفاء ظاهر الكارثة والاتساع
عليها ، طوال الاشهر الماضية ، خوفا من الفضيحة وتخفي
للمضاعفات التي من الممكن ان تترتب عليها . اذ ان
اعلان عن هذه الكارثة ، يعني الكشف عن عجز النظام

في معالجتها ، وهذا يكفي ان يثير امام نميري ، المزيد من
الشكوك ، خاصة وان الكثير من المخلوق ، كانت متاحة

للتحفيض من وطأة الكارثة . فكم يؤكد أحد الاقتصاديين
السودانيين ، فان حكومة النميري ، تتحمل اولا
واخيرا ، مسؤولية هذا التدهور في الموقف الغذائي ، اذ
يشير الدكتور محمد ابراهيم خليل ، (« الوطن » الكويتية
١١/١٩٨٤) الى ان موجة الجفاف الحالية في

افريقيا ، بدأت منذ اوائل السبعينيات . وقد كان على
الحكومة السودانية ، ان تحافظ وتحفظ لتفادي المخاطر
والشلل التدريجي . ومن ضمن الامثلة المديدة على

وتقلل صحيفة «لوموند» عن أحد كبار رجال الاعمال
العاملين في السودان ، وهو صديق للرئيس السوداني ،
نوله في هذا الشخص ، انه اذا خلى العالم الاساسية والاهام
والبروقراطية ، يقتصر انتاج المصانع والممعامل ، الموجودة
في السودان ، على جزء يسير من طاقتها الانتاجية . ولذلك
فهم تعرضا الى سلسلة متواصلة من عمليات الانفلات
لا يطاق .

وبالفعل فقد بلغت الاوضاع الاقتصادية في السودان
حدا من السوء ، صار فيه توفير لقمة العيش امرا صعبا ،
بل مستحيلة للسودان الاعظم من السودانيين .

السوداني تؤكد ، بما لا يقبل الشك ، بأن هذه الكارثة اتت
هي جزء من حالة الحرث العام ، التي باتت تشمل اليوم
ختلف جوانب الحياة في السودان . وهي تناج لسياسة
نميري الخرقاء ، التي وضعت مقدرات الشعب السوداني ،
في ايدي الرأسمالية العالمية وبنوك ومصارف الاحتكارات

الاميرالية .

ومع ايدى مسؤولي نميري ، عن هذه المأساة
الاسائية ، عاولاته المشرفة لاغفاء ظاهر الكارثة والاتساع
عليها ، طوال الاشهر الماضية ، خوفا من الفضيحة وتخفي
للمضاعفات التي من الممكن ان تترتب عليها . اذ ان
اعلان عن هذه الكارثة ، يعني الكشف عن عجز النظام

في معالجتها ، وهذا يكفي ان يثير امام نميري ، المزيد من
الشكوك ، خاصة وان الكثير من المخلوق ، كانت متاحة

للتحفيض من وطأة الكارثة . فكم يؤكد أحد الاقتصاديين
السودانيين ، فان حكومة النميري ، تتحمل اولا
واخيرا ، مسؤولية هذا التدهور في الموقف الغذائي ، اذ
يشير الدكتور محمد ابراهيم خليل ، (« الوطن » الكويتية
١١/١٩٨٤) الى ان موجة الجفاف الحالية في

افريقيا ، بدأت منذ اوائل السبعينيات . وقد كان على
الحكومة السودانية ، ان تحافظ وتحفظ لتفادي المخاطر
والشلل التدريجي . ومن ضمن الامثلة المديدة على

كتيرا ما يبتدر السودانيون على اوضاعهم الاقتصادية
والعيشية المتردية ، فيقولون مثلما : ان الرئيس جعفر
نميري هو الموظف الوحيد في السودان ، الذي يتغاضى
دائما كلاما عن الان . ومع ما في هذا التذر من سخرية ،
فانه في واقع الامر ، يعمل دلائل كثيرة ويعكس واقع مريرا
الامريkan ، (« السفير » ، كانون الثاني ١٩٨٥) غالبا ما
لم يعد خافيا على اي مراقب . فاوضاع السودان
الاقتصادية تسير بغير اهابة ، البطلة ارتقت ، خلال
السنوات الماضية ، بشكل عنيف ، حتى ان تغيرا لاحقى
الموسسات المالية الدولية ، يصف ذلك بالقول : « ان كل
سوداني يات عاطلا عن العمل حتى يثبت العكس » .

اسعار المواد الغذائية والاسهلاتية ، تضاعفت نحو عشر
مرات ، خلال الخمس سنوات الاخيرة . وحسب صحيفة
«لوموند» الفرنسية (كانون الاول ١٩٨٤) فإن سعر لم
الضان في الخرطوم ، يزيد عن سعره في لندن ، على سبيل
الثال ، على يان دخل العامل السوداني ، في القطاع
العام ، شهرياً ، يتراوح ما بين ٣٠ الى ١٤٠ جنيهاً
سودانياً ، وهذه الجنيه الذي كان يعادل ، نحو دولارين
ونصف الدولار ، العام ١٩٧٨ ، أصبح لا يعادل اليوم
 سوى ٤١ في المائة من الدولار .

والمحيف في الامر ، انه ليس هناك اي افق لامكانية
معالجة هذه الاوضاع المعيشية المتردية ، بل على العكس
من ذلك ، تبدو مؤشرات هذا الترمي في انحدار متزايد ،
فالى جانب الخراب الذي يمارسه الاقتصاد السوداني
عموماً ، هناك الدليون الخارجية ، التي قفت في العام

الجيش في مجال المسيرة والمقابلات هو أداء قياداته في التأمين على انتشار الستاريه وفتح أبواب الصاد والروشة للجهاز الفنى والأدارى في الجيش ، وكل ذلك يتم بهدف تحرير سياسة النظام المعاذنة إلى وضع الجيش في خدمة الأهداف الأمريكية .

وبالفعل نجح ابوغزاله عن هذا الدور ، المدى ، للجيش في توسيع وتفوقة قنوات المؤسسة العسكرية سبابا . ولا يخفى ان الثلاثي الذي يحكم مصر الان كلهم من العسكريين (مبارك - كمال حسن علي - ابوغزاله) .

وآخر الدوليات الخطيرة هو قانون التقويض ، الذي أصدره مجلس الشعب ، وبطبيعة دفعه قوية لزيادة نفوذ المؤسسة العسكرية حيث وافق على عقد الجيش لبعض الاتفاقيات الخاصة بالقوات المسلحة وهو ما يعني انتهاء اية



رقابة على المؤسسة العسكرية . ذلك في الوقت الذي يرتفع فيه الإنفاق العسكري بشكل ملحوظ حيث بلغت هذه النفقات عام ١٩٨٢ أكثر من ١٦٥٠ مليون جنيه مصرى ، ووصلت في العام المالي ١٩٨٤/٨٣ إلى ما يزيد عن ٢٨٥٠ مليون جنيه . لا يخفى ان هذه التخصيصات العسكرية تدخل فيها هامة هائلة لصفقات السلاح التي تصل عمولاً إلى ارتفاع فلكي !!

الخلاف على القيادة وليس الدور

مع هذا الدور الخطير والشامى له المؤسسة العسكرية في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، فقد أصبحت مؤسسة تتساوى على المستوى عليها اختلاف أحجحة الحكم .

فالخلاف الحاد بين مبارك ، وابوغزاله ليس على دور الجيش المصري الذي يعلمه ابوغزاله كشرطى عربى -

برنامج التدريب ، وآئم لم يدربيا تدربيا شاملًا ولم تقدم لهم كل المعلومات الازمة !!

وفي هذا المجال فإن الاميركيين يحصلون على كل شيء ، خاصة في مجال المقاولات المشتركة . وقد أكدت بعض الآباء أن برنامجاً سرياً ينفذ ولكن يعلن عنه اعلامياً .

كان من الضروري في هذه « الموجة » من التصريحات والاحاديث عن الدور الجديد للقوات المسلحة ، عقد مقارنة بين القوة العسكرية لمصر ، وراح البحر ، وأسائليل . فالخطر الخارجى الذى يهدى مصر تغيرات الجاهات العسكرية . والسياسة أيضاً فاصبح الخطير قادماً من الغرب حتى حدود المألحة مع ليبيا . وحيث الجيش أصبح هناك ، والدور الاستراتيجي للجيش المصرى تغير من مواجهة الخطير القوة العسكرية الإسرائلية

وقد صرخ العسكريون الاميركيون بهم استفادوا كثيراً من المقاولات التي تجري في مصر وخاصة في مجال قيادة واطبعها التوسعة في المنطقة ، إلى حماية الانظمة الرجعية والعميلة في الخليج والسودان والمغرب



مارك - حسن علي - ابوغزاله : ثالثى العسكر

العمليات العسكرية في ظروف الصحرا ، حيث تصل درجة الحرارة إلى (٤٠) درجة متربة ، وهذه المقاولات اتاحت لهم التأكيد من صلاحية الاجهزه الالكترونية في مثل هذا الجو الحار ، كما تعلموا من المصريين اساليب القاء الجوية اعتقاداً على تضاريس الأرض في ظروف الصحرا .

التي « الوحى الذى يشهد ازدهاراً » بالنسبة للمؤسسة العسكرية في مصر ، هو اعتمادها في مجال المشاريع الستاريه ، وتمويل كثير من مكتباتها الستاريه . اهتممت وصلاح المها ، وصلاح المهندسين إلى مكاتب لخدمة المشاريع الستاريه ! واسعنة العسكرية في الاقتصاد منها خطير يطلق أصحابه من رؤية كون هذا الاسلوب يضع الاقتصاد في مأزق من الازمات الاقتصادية وبالبطالة .

وآخر الشائع الماشرة مثل هذا النهج الخطير لاقحام

القام بدور الشرطي العربي - الافريقي بائمان معندة !!

مشاريع .. وغياب للقدرة العسكرية !!

ويفدون هذه المعلومات صحيحة ، حيث ان الاسلوب هو نفسه الذي اتبع في مقاولات « رياح البحر » ، اوسائليل . امتدت في العمق المصري وشملت منطقة الجميل وبور سعيد شيئاً ، الى الع溟ين غرباً ، ومن المكانتا الاخربي بي سيف جنوباً . وهي المقاولات التي تدير فيها القوات الاميركية على احتلال مصر !

رأس ابوغزاله يجب ان يكون في افريقيا والخليل ، ورأس جسر لقوافل التدخل السريع الاميركية ، بحيث يتصرف الجيش المصري كشرطى عربي مؤهل لما يطلب منه من دور وفق المخططات الاميركية - الاظلبة .

ويقدم ابوغزاله الجيش المصري الى الاميركيين على انه مشروع استشاري مريح عندما تحدث عن انشاء قوة ردع عربية ، واستخدام الجندي المصري على اساس انه ارخص من ناحية التكلفة . حيث يكلف الجندي المصري في العام ١٢٠٠ دولار ، في حين ان الجندي الاميركي يكلف ١٥٠ الف دولار اذا جاء الى الميدان في الشرق الاوسط !! (الاهالي ٨٢/٥/١٩) .

ويكمل ابوغزاله رؤيته بالقول : ان كندا تؤجر اراضيها للدول الاوروبية لاجراء تدريبات عسكرية عليها ، وقد دخل لها ايراد كبير من ذلك ... اتمنى ان تفك في هذا الامر !! (المصورة القاهرة ١٩٨٢/٦/٤) .

وابوغزاله لا يقتصر في احاديثه او تصريحاته على القوات المسلحة وانما يتدخل في كافة الماحى الاصصادية والاجنبية ، من وجهة نظر عسكرية بالطبع !! فهو يلتقي بقيادات شباب العمال والفلاحين بمعهد القادة ، وشباب طراز (F-5E) وهي طائرات احالمها الجيش الاميركي الى القاعدة !! وعلى رغم ذلك فقد رفضت الادارة الاميركية تزويد النظام المصري باكثر من ٥٠ طائرة من هذا النوع .

ثم تم توقيع اتفاق تحصل مصر بمقتضاه على ٤ طائرات مقاولة من طراز (F- ١٦) على ان تسلم الى مصر في يناير (كانون الثاني) من عام ١٩٨٢ ، وحتى هذه المحطة لم تسلم مصر اكثر من نصف هذا العدد اي عشر طائرات فقط !! كما لم تحترم التسويق اتفاقيات « تو » .

هذا بالاضافة الى نوعية التدريب الذي تقدمه اميريكا للجيش المصري . وكانت مصادر مطلعة قد لمحت عن حالة من التسلمر سادت مجموعه كبيرة من الطيارين المصريين كانوا يتلقون تدريباً في اميريكا بسبب ضيق مليل تفيدها .

بين الدور الاقليمي الاحتياطي والمشاريع الاستثمارية الداخلية

المؤسسة العسكرية في مصر الأمريكية والوصاية

أكدت مصادر المعارضة المصرية في القاهرة ، ان البب تعاملها بعقلية المقاول وكأنها مؤسسة استشارية !!

وكانت الشكوك قد بدأت تبرز حول ما يخطط للجيش

الامريكى بعد الحادث الشهير في آثار (مارس ١٩٨١) .

عندما سقطت طائرة هيلكوبير كان على منها احد بدوي

رئيس اركان حرب الجيش المصري وعده عدد كبير من كبار

ضباط الجيش المصري ، وغالبيتهم من الضباط الذين

شاركوا في حرب اكتوبر (شرين) كفادة للآلية والفرق

التي قامت بعملية العبور العظيم . وكان احد بدوي هو

نفس قائد الجيش الثالث الميداني الذي تحمل العبه

الاكبر في عملية العبور .

والذى زاد من حدة الشكوك حول هذا الحادث

التحقيقات خرجت بان سبب الحادث هو اهالى في

الصيادة ، ادى الى اصطدام الطائرة بمعدوم كهربائي !

وقد احتجت كافة الاراء في ذلك الوقت على ان الحادث

هو عملية اغتيال موجودة فيها اصابع المخبريات الامريكية

والموساد ، وعناصر من داخل مصر ومخابرات الجيش ،

والعملية شارك فيها الاطراف الثلاثة !!

وكان السادات دائم الحديث عن دور جديد للجيش

الامريكى بعد اتفاقيات كامب ديفيد التي عقدتها مع العدو

الاسرائيلي . الا ان رؤية السادات لهذا الدور لم تتمد

الرغبات وبعض المخطوات على صعيد التسلح التي

اضفت من قدرات الجيش .

والبداية الفعلية لهذا الدور الذي كان يحلم به السادات

للجيش لم تدخل حيز التنفيذ الفعلي الا مع تولي ابوغزاله

وزارة الدفاع حيث بدأ ينظر فلما هذا الدور الجديد .

فقد بدأ ابوغزاله برفع شعارات « ثورة اكتوبر » ،

و« جيل ٦ اكتوبر » ، وخطط الصناعات العسكرية ومشاريع

الاستثمار والدخول في عطاءات المشاريع الاستثمارية تحت

دعوى « مشاريع الخدمة الوطنية » . وابوغزاله سادى

فن ، وتلميذ اميركي نجح بتركيز قادته في واشنطن ، فقد

أخذ برد نفس الاهداف الساداتية بالنسبة للدور الجيش ،

وانقلب بما من اهداف لفطنة الى اهداف فعلية بدأ هو

مليل تفيدها .

دور الجيش في المرحلة المقبلة في

واضاف هذه المصادر ان موضوع التتعديل سيمعد الى طرح نفسه بعد حل النزاع المذكور ، والذي ليس من المتوقع حل قبل زيارة مبارك لواشنطن .

ولا يخفى ان الصراع المأجوج الآن في مصر هو بين

مؤسسة الرئاسة ، ومؤسسة وزارة الدفاع ، اي بين

مبارك ، وعبد الحليم ابوغزاله . هو الصراع الذي يبلغ

ذروته مع « التغير » الوزاري السابق ، ويعود الان

لتصدر واجهة الاحداث مع احتلالات التتعديل الوزاري

المرتقب (وهو ما تناوله في العدد ٩٦) من

الجريدة) . فالشيخ ابوغزاله وزير الدفاع المصري ، اصبح

اخباره تصدر صفحات الصحف القومية . وهذه

الاخبار ليست متصرفة على تصريحات وآرائهم على تحريراته

اىضاً . وتصريحات ابوغزاله لا تتفق فقط عند حدود

الاقتصاد والسياسة ينتها الداخلى والخارجى .

وقد انفجر الصراع مؤخراً على أشد بين مبارك وابو

غزاله ، عندما قام الأخير بإجراء مفاوضات للمجيش الثالث

الميدان ، دون صدور توجيهات بهذه الماورة من القائد

الاعلى للقوات المسلحة ، مبارك ، وهي مسألة جد خطيرة

في بلد كمصر .

ابوغزاله .. نظرة خاصة للدور الجيش

عبد الحليم ابوغزاله ، ليس مجرد وزير دفاع عادي . له

دور وزاري في إطار تشكيل وزاري معين يمكن ان يتغير في

أي تتعديل وزاري . فقد حول هذا الرجل وزارة الدفاع

إلى مؤسسة لها أهداف أخرى تماماً في ذي قبل ، عندما

كان الجيش مؤسسة تنصب مهمتها على الدفاع عن الوطن

تجاه ما يهدده من مخاطر خارجية . إذ يعود ذلك التاريخ



وأبوغزاله لا يقتصر في احاديثه او تصريحاته على القوات المسلحة وانما يتدخل في كافة الماحى الاصصادية والاجنبية ، من وجهة نظر عسكرية بالطبع !! فهو يلتقي بقيادات شباب العمال والفلاحين بمعهد القادة ، وشباب طراز (F-5E) وهي طائرات احالمها الجيش الاميركي الى القاعدة !! وعلى رغم ذلك فقد رفضت الادارة الاميركية تزويد النظام المصري باكثر من ٥٠ طائرة من هذا النوع .

ثم تم توقيع اتفاق تحصل مصر بمقتضاه على ٤ طائرات مقاولة من طراز (F- ١٦) على ان تسلم الى مصر في يناير (كانون الثاني) من عام ١٩٨٢ ، وحتى هذه المحطة لم تسلم مصر اكثر من نصف هذا العدد اي عشر طائرات فقط !! كما لم تحترم التسويق اتفاقيات « تو » .

هذا بالاضافة الى نوعية التدريب الذي تقدمه اميريكا للجيش المصري . وكانت مصادر مطلعة قد لمحت عن حالة من التسلمر سادت مجموعه كبيرة من الطيارين المصريين كانوا يتلقون تدريباً في اميريكا بسبب ضيق مليل تفيدها .

شؤون دولية

الحكومة التورية الافتانية ، ووحدات الجيش الوفيات المتواجدة في افغانستان . يكفي ان نعلم ان مثل هذا المبلغ ... يكفي لبناء مدارس ومعاهد في افغانستان تطبع كل الطلبة والدارسين وتنطبع توابل حلة مكافحة الامم التي تقوم بها الحكومة .

ماذا لو كان الرئيس نووياً؟



انفجر في احدى القواعد العسكرية الاميركية في المانيا الغربية صاروخ من طراز بيرشنج - 2 ، وادى الانفجار الى مقتل ثلاثة جنود اميركيين وجرح 12 . المعلومات اشارت الى ان الانفجار حصل خلال اجراء تدريبات روتينية ، حيث ادى اشتمال خزان الوقود الحارق التابع للصاروخ الى حدوث هذا الانفجار .

الولايات المتحدة ، سارعت الى ارسال بعثات للتحقيق في الحادث ، في حين استنطت حكومة هولندا كل عن التعلق على الموضوع واكتفت بالقول ، ان الاميركيين يعتقدون بالامر ، ! هذا وقد اثار الحادث ردود فعل واسعة . فقد طال حرب الخضر ، اجراء تحقيقات فوري و شامل ، ليس فيما يتعلق بالانفجار الاخير فقط ، بل

الحزب الاشتراكي الديمقراطي المارش ، وليد على الخط . ولكن يهدف الى ما يزيد عن ملايين الدولارات .

القتية 11

ضوء

الدعوي التي اقامها وزير الحرب الاسرائيلي السابق ووزير شارون على مجلة «تايم» الاميركية دخلت مرحلة الخاتمة . وقد يخرج «بوليوزر» الديموي منها ، اما قاتلوا شهادة دولية معترف بها .. او مليونير !

شارون في نيويورك

«تايم» : مقالة هناك ، تمحورت جرائم عديدة ، سارعت الى ارسال بعثات للتحقيق في

القتية 11

اضعاف مطلب الرئيس . واضافت تلك المعلومات ، ان الفي شرطي وجندى اضافي ، الى تلك المستمرة للحفاظ على الامن والمدرو !

والجدير بالذكر ان هذه الجريمة تقع في المحيط المائي . مساعدات من كل من السعودية على مقرها من الشواطئ الشرقية وصربيا !!

وحددت الادارة الاميركية نوعية تلك المساعدات ، ايها تكون على شكل معونات عسكرية وغذائية ومالية لـ 200 الف متعدد ! وابا تهدى الى زيادة العمليات العسكرية ضد

الحادي .. لذلك ستقوم بارسال الى الرفق ايضاً من المتوفين الاوروبيين ، الذين عارضوا اي استقلال للجزيرة ، واصروا على والحمد لله !

ان الرجعين الافغان ينالون عادة على مقبرة من الشواطئ الشرقية لاستراليا .

واشنطن مستعدة لتمويل ربع مليون متمرد في افغانستان

ذكرت معلومات صحيفية ، ان المساعدات السرية التي يقدمها وكالة الاستخبارات الاميركية سي اي اي ، الى العصابات الارجعية الافغانية المائية للسلطة ستصبح خلال استقلالها عام 1986 ، ولكن .. بعد اجراء استفهام حول الاراضي ، ومسألة الانسحاب التركي ، وتشكيل حكومة فدرالية ، وتوزيع المناصب الادارية والحكومية بين

القادم .

وكانت المنشورة الفرنسية

المقدم ، ينص على منع الجريمة

استقلالها عام 1986 ،

نزاالت متبادلة من الطرفين ،

الجهة على هذا الامر في توزع

دولار . ويشكل هذا المبلغ 1/8 من الميزانية السنوية للمعابر

من الموارد المالية للحكومة

السرية للوكالة . وكان الرئيس ريكان قد طالب بمبلغ 80 مليون دولار فقط ! الا ان الكونغرس الاميركي قرر زراعتها لثلاثة

الامم . وطالعها على

الحكومة الفرنسية وقوفها على

الخط .

من هنا ، شهدت الجريمة

حاليا ، مظاهرات واشتباكات بين

الطرفين : السكان الاصليين ،

والشعوبين البيض . وتدعي

الحكومة الفرنسية وقوفها على

الخط .

وقالت في نيويورك

لقاء كبر يانو - دنكطاش

في نيويورك

وجه الرئيس القبرصي

بيروس كريستيانوس الى الولايات المتحدة ، من أجل لقاء القمة مع زعم الطائفة القبرصية التركية روزوف دنكطاش . وقد وصل

نيويورك ،قادماً من اثينا التي

زارها قبل سفرها اليها ، بهدف

الناشر مع الرئيس كراميليس ،

ورئيس وزراء اليونان باباندريو .

وكان دنكطاش قد توجه الى تركيا لل碧上or المعاشرة .

وقد تداولت الصحف ،

معلومات عن وجود اتفاق سري

تم الوصول اليه . وينص على

تنازلات متبادلة من الطرفين ،

حول الاراضي ، ومسألة

الانسحاب التركي ، وتشكيل

حكومة فدرالية ، وتوزيع

المناصب الادارية والحكومية بين

الاطفالين .

وشاركت منظمة العفو الدولية في مذكرتها الى اها

نقلت معلومات مؤكدة عن عمليات اعدام جرت بحق عدد

من اطباء العراقيين الماهميون للحرب . يردد آخر من

البطاطس الماليين لبرازيل التكريتي شقيق صدام حسين .

وأضافت ، ان هذا المشهد المرعب يتكرر كل يوم حتى ياتي مالوفا للدرجة غريبة . وان جلاورة النظام لم يكونوا ليكتفوا بذلك ، بل كانوا يطالبون أسرة القتيل بدفع ثمن الطلقات النارية !!

متى الجبهة الوطنية الشاملة ؟

رسالة بغداد

لجنة العفو الدولية تدين العراق مجدداً

قال قادمون ، من العاصمة العراقية بغداد ، خالد الاسياعي القليلة الماضية ، ان النظام ، بدأ منذ وقت طويل ، بتطبيق اسلوب جديد ، اكثر دموية ، لعاقبة الشبان الفارين من الحرب . ويتمثل هذا الاسلوب ، واصفات اها استندت في مذكرتها الى العديد من الحقائق التي استخلصتها بعثة خاصة بها كانت قد ارسلت الى بغداد في اذار عام 1983 ، وان المبعثة وجدت ان القبض عليه ، امام منزله وبحضور كل افراد اسرته وابنه منطقه السكنية ! وقالت سيدة عربية كانت من بين الذين اجريوا على حضور حفلات الموت « التي يطبقها النظام بحق ابناء الشعب العراقي من السرافين للحرب ، فاتت ، اها شاهدت يام عيها احد الشبان ، وهو يقيد الى الخلف ، امام منزله في مدينة الحرية - المنطقة الاولى ، ويطلق عليه الرصاص !

واضافت ، ان هذا المشهد المرعب يتكرر كل يوم حتى ياتي مالوفا للدرجة غريبة . وان جلاورة النظام لم يكونوا ليكتفوا بذلك ، بل كانوا يطالبون أسرة القتيل بدفع ثمن الطلقات النارية !!

هيلكوبير حسين !

على صعيد آخر ، تخرى محاذات حديثة في صحف المعارضة الوطنية العراقية ، للوصول الى صيحة تسيق فيما يهذا . وكانت نهاية العقد دائرة مؤتمر الشعب العراقي في طرابلس مؤخراً ، واحدة من المناسبات العديدة التي يعاد فيها طرح هذا الموضوع ، و أكد مصدر مطلع « للحرية » ان المحاولات التي جرت في الاونة الاخيرة لم تسفر عن شيء ، وانه ليس متوقعاً ، حدوث ذلك خلال الفترة القادمة بسبب من وجود الكثير من العوائق .

واكد هذا الشاب « للحرية » صحة المعلومات التي سبق لجلتنا ان نشرناها عن عمليات التصفية التي تعرض لها عدد كبير من ضباط الجيش العراقي ، وقال ان شائعات الديمقراطي « لسان حال الحادى الديمقراطي العراقي في راجت في بغداد مؤخراً في أعقاب زيارة الملك حسين الى بغداد ، ان حسين حقق مع مضيفه من حفاظ بغداد في طائرة هيلكوبير فوق عدد من المركبات العراقية وتحدى فوق قطعات حامية بغداد العسكرية !

منظمة العفو : بعثة ومذكرة من جهة اخرى ، حلت منظمة العفو الدولية ، مجددًا على النظام العراقي ، لاتهامه الفظ حقوق الانسان ،

فادي توفيق

افريقي ، ولكن على مركزية القرار هذه المؤسسة . فمسارك يتفق مع ابوغزاله على نفس الدور للجيش ، أي انه يلعب دوراً أساسياً في الداخل فمسار

بـ « المشروعات المدنية » ، وفي الخارج كقوة مواجهة لایة فلائل في الخليج وافريقيا . وهذا الدور يتم بتسيق كامل مع اميريكا (الوطن) الكويتية ١٩٨٣/٤ .

والخلاف يحصر تحدثاً ، في رغبة مبارك في ممارسة

مهام منهبه كقائد أعلى للقوات المسلحة ، وفق تشرع

الدستور ، وهو بذلك يرفض ان تم اية خطوة في الجيش الا بمعرفه وموافقه ، وهو ما يرفض تماماً ابوغزاله . وقد

تحلت معلم هذا الصراع بوضوح في المأمورات التي قام بها الجيش الثالث الميداني في سيناء بدون علم القائد الاعلى !

وقد تغير المأمورات بتاريخ ١٩٨٤/١٠/١١ . وهو بما يعني ان قطاعات الجيش تحرك (سواء كان ذلك للمأمورات او لاغرض اخر) ، بدون علم القائد الاعلى الذي هو رئيس الجمهورية !!

والدلالة الاخرى ، التي تتطوّر على معانٍ خطيرة ، هي تأجيل حل الازمة التي تأخرت بسبها التعديل الوزاري

المرتقب لما بعد سفر مبارك الى اميركا ، وهو ما يطرح تساؤلاً اكبر يحاصر عن حقيقة الدور الاميركي وتأثيراته على المؤسسة العسكرية المصرية الى درجة التي يتفق فيها

رئيس الجمهورية « عاجزاً عن حسم الصراع ، حتى ولو بصفته التي كفلها له الدستور كقائد أعلى للقوات

المسلحة ! كل ذلك يتفق تسيقاً مع التقارير التي بدأت تسرد

مؤخراً - ويسدواها متعلمة - بان اي تحجم للدور

المؤسسة العسكرية في الحياة السياسية والمدنية تكون

نتيجه انقلاباً مكمرياً . وعلى حد قول المأمورين فان

الجيش المصري الآن خارج تكتانه ، ولم يحسم المصالح حتى هذه اللحظة على مركز القرار الذي يمكن ان يعيد

الجيش الى تكتانه مرة اخرى ! وفي كل الاحوال ، كان دخول الجيش الى مجالات الصراع السياسي ، يهدى الى

الادعاء فترة الحكم الملكي التي كان دور الجيش فيها حاسماً

لابي صراغ ، وهو ما كان واحداً من الاسباب التي جعلت

الجيش ينتابه بورصة يضارب فيها باشوات الحکم الملكي باسمهم !!

والفارق اليديد ، هو ان الجيش الموجود خارج تكتانه الان ليس حكراً خالصاً للسلطة والمقاتلين وبقية

الانفصاليين ، بلقدر ما فيه من صالح استهارة ، فيه ايه مجموعات متصردة نس و كبيرة في احتضان القيادة

الوطنية لحكم الرئيس جمال عبد الناصر تعي جيداً خطأه ان يتحول الجيش المصري الى مؤسسة للمقاولين ولخدمة الاستراتيجية الاميركية في المنطقة .

بعد الانتخابات الهندية وتشكيل الحكومة ماذا يفعل راجيف غاندي بهذه السلطة؟

يعرف الجميع ان راجيف غاندي اعنى منصة السياسة
ثلثة لرتبة غاندي الام الحريصة على استمرار السلالة
المتسلسلة في سدة الرئاسة الوزارية . ولم تكن تلك كغيرها
بعد مصرع ابها الصغير ساتجاي ، فقد كان راجيف الابن
الوحيد الباقى في الحياة .

يأبى المرافقين ، بالاخرى يأبى الارقام ، لم تشهد
الهند انتخابات برلمانية يمثل هذا الفوز الساحق لحزب
المؤتمر الذي دأب على حكم الهند وجدى على وجه
الذى (عدا عن فوائل قصيرة) منذ الاستقلال وحتى
اللحظة .

فلا يواهرا لال هبر ، ولا شاستري ، والا انديرا
غاندي ، لا احد من هؤلاء ، ناهيك عن خليط حزب
جاتاسا (صعد الى السلطة عام ١٩٧٧ في فوز عارض)
استطاع ان يحقق مثل هذه الفوزة . فلابد من حظاً يغورز
حزب المؤتمر - ا (حرف الالف كتبة عن انديرا)
٤٠١ مقعد من اصل ٥٠٨ مقاعد ، اي قرابة أربعة
الخمس البروتوكولي والرسمى فقط . بل تعدد ذلك ،
المراء يمقاعد لا تزيد عن اصابع اليد الاقل ، بينما
هي ظاهرة تجلت في الاكثر من ولاية في الهند ،
 واضطربت السيدة غاندي لمعالجتها بالانقلابات المزمرة
الداخلية حيناً ، او بشتى الاحزاب المحلية حيناً آخر ، او
فتح ملفات صراع طائفى يعرف المرء له بدأه ، ولكن لا
يعرف أين ينتهى !

وكان يراد لهذه الاستراتيجية الجديدة لفت الحزام
المتسلسل بقوه أكبر حول حزب المؤتمر طلاقاً الانقلابات
القومية تدبى تزولاً للنحو الى حد يشكل خطراً على نفوذه
وقوة ونقاء حزب المؤتمر الحاكم ،خصوصاً وأن حزب
جاتاسا المتطرف كان يجيء الكثير من تسامي الشوبيه
المهندسية الشاهقة لبقية القوميات والطوائف وبخاصة
ضد النجف المسلمين والاسلاميين .. الخ .

وكان هذا يعني ان اشتداد التزحيم القومية لدى
الاقليات والطوائف من هنا ، واحتدام التشويفية الهندوسية
من هناك ، سيؤديان بحسب المؤذر الى ان يجيء الكثير
لصالح الاحزاب القوية - الطائفية المحلية على هذه
الجبهة ، ولصالح حزب جاتاسا ، اليهى على الجبهة
الاخرى ، ما لم يحدث شيء ما .

انديرا القدية

ويبدو أن حياة السيدة غاندي كانت بمثابة القدية التي
دفعها حزب المؤتمر ، رغمها ، لتغيير هذه اللوحة
هذه اللوحة تبلى الى حد كبير صورة البطل في الستين
الهندي دون غيرها .

اورتنيغا مبادرات سلبة ، لتأمين حلول سياسة للارامات
التي ثر بها اميركا الوسطى . واكذ استعداد بلاده للدخول
في مفاوضات سياسية مع دول المنطقة بهدف الوصول الى
حلول ، تضمن سلامة واستقلال هذه الدول ، وتعنى اي
شكل من اشكال التدخل في الشؤون الداخلية لأى بلد ،
وتدبر اللهسو للسلاح او استخدامه في كل اي مازاعات
او خلافات بينها .

وفي نفس الوقت ، اعلن عن استعداده للدخول في
مفاوضات مع الولايات المتحدة لتطبيع العلاقات معها ،
محدراً ايها من مفهوم اللجوء الى اي تدخل مسلح ، لانه لن
يسفر الا عن هزيمة كبيرة للمعتدين .
وتههدى في ختام كلمته ، باحترام الحريات السياسية في
البلاد ، وحرية تعدد الاحزاب حتى المعارضة منها ، شرط
الا تورط في المؤامرات الاميرالية على نيكاراغوا .

كوبا .. الحضور المتميز !

وفي خضم هذه الاحتفالات ، كان لحضور الرئيس
الكونى فيديل كاسترو . نكهة خاصة لم تقتصر على
الجانب البروتوكولي والرسمى فقط . بل تعدد ذلك ،
لتشمل «جولات بيدانية» ، لكتاشرو ، وافتتاحه لمعدد من
الشاريع الانساجية التي قامت كوبا ببنائها الشعب

نيكاراغوا . من هنا تأتى كلمات كاسترو في خطاباته التي
القها ، مجرد كلمات ودون تضامن عاطفى فقط . بل كانت
تلك الكلمات رسالة واضحة ، للولايات المتحدة ،
والدولية الاولى يسود الطيار راجيف غاندي ، الذي لا

يمكن مقارنته بجهده البرونى من حيث السمعة والمكانة ، ولا
وحدها . وقد عبر كاسترو عن ذلك بوضوح في كلمته التي القاما
اثنااء اتساحه لعمل السكر الذي يتباهى كوبا . اذا قال «ان
قيام الولايات المتحدة بغزو نيكاراغوا والسفادور ، امر لا
يمكن تصوره ، لأن هذا الغزو سيؤدى الى كفاح لا
يتهمى والى ابادة جماعية لا يمكن احتفالها ، ثم سيكون

الغزة في النهاية مرغبين على الاستجابة» .

ورداً على ادعى ادارات الادارة الاميركية ، يان كوبا
ونيكاراغوا تقدماً بتصدير الثورة الى اميركا اللاتينية ، اكذ
كاسترو ، ان اهم عوامل الثورة في هذا الجزء من العالم هي
صندوق النقد الدولي والدين الخارجى الضخم والمصالح
الكبرى والتخلف والفقر واجراءات الحسابة ، وطرق
استغلال شعبنا ، التي تحلى ظروفاً لا تحتملها بلداننا .
وهكذا ، اختتمت الثورة في نيكاراغوا مرحلة تبييت
اقدامها وشرعيتها ، ليبدأ مرحلة جديدة قائمة ، مستندة
إلى الخبرات الواسعة التي تعلمتها في محاربة الماضية سائرة
بنها نحو مستقبل مشرق .

وليد حداد



أوريغنا : كل الدعم الكثيف

أوريغنا : صلاية ومرثية

تنصيب او تعيين رئيس بحضور كاسترو

ثورة نيكاراغوا ثبتت أقدامها وشرعيتها

خطاباً سياسياً تضمن عدداً من المبادرات الهامة ، والتي
تشكل محديداً للأخباء الذي سلكه الثورة السانдинية
خلال الأعوام المقبالة .

اماً ماماً فترة عصبة !

في كلمته ، اكذ الرئيس النيكاراغوي . تصمم بلاده
على متابعة النضال من أجل تحقيق اهداف الثورة كاملة
على الصعيدين السياسي والاقتصادي « رغم ان السنوات
المقبلة ستكون اكثر من عصبة ، بسب الضغط الذي
حضر الرئيس الكونى فيديل كاسترو ، ومع وفدى حزبي
وحكومي كوبى بارز ، المشاركة البارزة في هذه
الاحتفالات .

السلطة للشعب !

الاحتفالات ، كانت جاهزية وشمية بكل معنى
الكلمة . فالخشود تدققت من كل اتجاه البلاد ، تلوح
برياضات الثورة ، وباعلام ساندينو ، الزرقاء والبيضاء .
وصدقت الحاجز بثبات موحد ومسود كل السلطة
للشعب . وفي كل زاوية من ساحة المفلل ، كانت الكل
الجماهيرية تدور حساً ، وتعلم عن استعداداتها لبذل
اقصى التضحيات للدفاع عن منجزات الثورة السانдинية .
هذا الاحتفال الجماهيري ، حول المناسبة الى عصبة
تاريغية بارزة ، في مسيرة نيكاراغوا الثورية ، وابت
بالملموس ، مدى عمق جذورها ، وارتباطها الشديد
بقضايا الكادحين ومصالحهم .

و مثل حضور مثل عدد كبير من الدول ، مؤشراً على
تنامي النطاط الذي تحلى به الثورة ، والعزيمة الحازمة
للباسة الاميركية العدوانية تجاه نيكاراغوا . وهوامر
فرضته نيكاراغوا ، واكتسب ، بالشجاعة والصلابة
والمرنة التي تميزت بها اوريغنا ، في مواجهتها لكل
المحاولات المأذقة الى ضربها وتفويتها .

وبعد ان اقسم الرئيس اوريغنا بيني القانونية ، التي

اوتيغا المحكمة : نعم نضال منظمة التحرير الموحدة المستقلة

تلقي السرفيق نايف حواسة الامين العام
الفلسطيني من اجل حقوقه الوطنية في العودة
وتقرير المصير والدولة المستقلة بقيادة
م . ت . ف . الموحدة المستقلة والمثل
الشعري الوحيد للشعب الفلسطيني وشدد
على اهمية صمود وصلابة الخط المبدئي الثابت
لضلال الشعب الفلسطيني والنيكاراغوي في
وجه خططات الاميرالية العدوانية .

جاهيرية متعلقة من النماط مع الضجة ، وبالتالي مع حرب الضجة . وهو تماطف غير عن نفسه ، الايام الأولى ، بذاتي ذاتية ضد السياق راج ضجيتها قرابة ٢٥٠ سنه .

ان التوفيقية المندوسيه التي زرعها حرب جاتانا ، والتي حركها حرب المؤتر قليلاً ي匪 تحقيق بعض المكتب ، نجحت الى راقمه جارة ملأ مساحات (نزع بالغالبة) الساحة من اصوات الولايات ذات الاكثرية المندوسيه ، قد ادت الى هذا النجاح الانتخابي اهمال مقرنة بعامل آخر هو استمرارية العائلة . يد ان هذه التبعية القومية اخطارها ومزارتها . فهي لا تقدم الفوز وحده ، بل تقدم ايضاً سلاحاً للخسارة ، خسارة الاقليات القومية والطائفية الاخرى . وتعزز النهج الاجتماعي للبلد بضارعه آخر في كثرة القوميات والطوائف .

من ناحية اخرى جاء الالتفاف المندوسي حول حرب المؤتر ، لا حرب جاتانا ، مدفوع ببرغ عارمة في ضمان الاستمرار ، وخصوصاً من الاوساط المثقفة تقليدياً حول حرب المؤتر . هذه الرغبة في الاستمرارية ، استمرارية حرب المؤتر عبر استمرارية العائلة ، كانت قائمة اصلاً وسط قطاعات مبنية من الناحين المندوسي ، وهي احد العوامل الهامة وراء انتخابات راحف الذي يحمل اسم غاندي الراسخ ، بما يشكل من نقطة جذب سياسية وبالتالي انتخابية .

لقد كان الجهاز الدعائي لحزب المؤتر ينبع هائلاً المفيدين ويبدل ما يوضعه لاستمارها الى الحد الاقصى . الواقع ان نظرة وجيزه على المقصقات الانتخابية والمعمارات الانتخابية لا تترك مجالاً للشك في ذلك . فالالية الساحة من المقصقات كانت تحمل صورة الراحلة اندريرا غاندي وهي مجاهدة على عرقنة الموت ، محاطة بالزهور . وكان هذا الوضع يجعل في شبابه تلك الحقيقين : فاجهة مصرع القائد المندوسي ، واستمرار وجودها هائلة بالبيه الشاب راجيف غاندي ولا يخامرنا شك في أن مصرع غاندي قد قلب الموازين ، ولكن آية موازين ؟ اما الموارزن الانتخابية ليس الا ، وهي عرضة للزوال بنفس السرعة التي ظهرت بها ، لم يحدث طاري ، يقطي سر انحلالها .

ان الاتخابات الاجتماعية - السياسة السابقة للانتخابات الراهنة ماتزال موجودة ، مادامت العوامل المولدة لها قائمة ، سوى أنها كانت تحت السطح بانتظار زوال الانعطاف الناجم عن فاجعة الاختلال .

الشلل المندوسي

الحق ان وزارة راجيف غاندي ، ولاسباب تبدو بمعزل عن حزب الحاكم ركيزة مؤقتة للاستقرار في الحكم على مدى سنوات قادمة . وقد جنب هذا الفوز المند ، في الوقت الحاضر ، اضطراباً سياسياً هائلاً .

من نفس النوع قد مرت سكتة حياباً السياسية الفلكلة ان الاتخابات . هاتين الولايات ، اذا ما حلت ، لنغير مقدار شعبية من الأغلبية الساحقة لحزب المؤتر على صعيد المركز ، ولكنها ستكشف الى أي مدى ظلت الاتخابات السابقة فاعلة ، والتي أي مدى سظل فاعلة في المستقبل .

ان التعبنة الانتخابية حول حزب المؤتر والتي ارتكزت في جانب اساسي منها على لفت القومية الكبيرة المندوسي الساحة من اصوات الولايات ذات الاكثرية المندوسيه ، قد ادت الى هذا النجاح الانتخابي اهمال مقرنة بعامل آخر هو استمرارية العائلة . يد ان هذه التبعية القومية اخطارها ومزارتها . فهي لا تقدم الفوز وحده ، بل تقدم ايضاً سلاحاً للخسارة ، خسارة الاقليات القومية والطائفية الاخرى . وتعزز النهج الاجتماعي للبلد البعض ، ويدفع الفتن من استقطاب طائفى - قومي عند البعض الآخر .

من ناحية اخرى جاء الالتفاف المندوسي حول حرب

المؤتر ، لا حرب جاتانا ، مدفوع ببرغ عارمة في ضمان الاستمرار ، وخصوصاً من الاوساط المثقفة تقليدياً حول حرب المؤتر . هذه الرغبة في الاستمرارية ، استمرارية حرب المؤتر عبر استمرارية العائلة ، كانت قائمة اصلاً وسط قطاعات مبنية من الناحين المندوسي ، وهي احد العوامل الهامة وراء انتخابات راحف الذي يحمل اسم غاندي الراسخ ، بما يشكل من نقطة جذب سياسية وبالتالي انتخابية .

لقد كان الجهاز الدعائي لحزب المؤتر ينبع هائلاً المفيدين ويبدل ما يوضعه لاستمارها الى الحد الاقصى . الواقع ان نظرة وجيزه على المقصقات الانتخابية والمعمارات الانتخابية لا تترك مجالاً للشك في ذلك . فالالية الساحة من المقصقات كانت تحمل صورة الراحلة اندريرا غاندي وهي مجاهدة على عرقنة الموت ، محاطة بالزهور . وكان هذا الوضع يجعل في شبابه تلك الحقيقين : فاجهة مصرع القائد المندوسي ، واستمرار وجودها هائلة بالبيه الشاب راجيف غاندي ولا يخامرنا شك في أن مصرع غاندي قد قلب الموازين ، ولكن آية موازين ؟ اما الموارزن الانتخابية ليس الا ، وهي عرضة للزوال بنفس السرعة التي ظهرت بها ، لم يحدث طاري ، يقطي سر انحلالها .

ان الاتخابات الاجتماعية - السياسة السابقة للانتخابات الراهنة ماتزال موجودة ، مادامت العوامل المولدة لها قائمة ، سوى أنها كانت تحت السطح بانتظار زوال الانعطاف الناجم عن فاجعة الاختلال .

الحق ان وزارة راجيف غاندي ، ولاسباب تبدو بمعزل عن حزب الحاكم ركيزة مؤقتة للاستقرار في الحكم على مدى سنوات قادمة . وقد جنب هذا الفوز المند ، في الوقت الحاضر ، اضطراباً سياسياً هائلاً .

حزب البوروجوازية الكبيرة

ان حزب المؤتر هو حزب البوروجوازية الكبيرة ، دون شك . ولكنه حزب البوروجوازية المندوسيه الكبيرة بشكل اكبر . وهذا الطابع الطبقي - القومى مزياء السياسة ، من وجهة النظر البوروجوازية . كما ان اسماً بطيئاته . ولا يهدى في الوقت الحاضر ان تمة تغيراً ملحوظاً في السياسة الخارجية للهند ، وبقدر ما يتعلق الامر بالاعلان عن التوابع ، ماتزال الهند حسب تعبير راجيف غاندي ، القطب الاساسي لحركة عدالة اخاه ، والصديق لحركات التحرر العربية وللاتحاد السوفيتي .

ورغم ان كثرة من الصحف الغرب تتحدث عن ميل راجيف الغربيه (ولا يملك احد ما يدحض به هذه الاقوال) فان حقائق ما يسمى به المخفراني - السياسية المحظوظة بالافتى تحمل من استمرار علاقتها الخارجية التقليدية ضرورة حياباً .

لقد اعلن غاندي الابن عن عزمه على زيارة واشنطن ، ولكنها سبق هذا الاعلان بالاعراب عن امكانية قيام علاقات افضل مع واشنطن فيما لو كانت الاخيرة عن تسلیع الفريدم التقليدي باكتان . ولا يرى احد من المرافقين في هذا الموقف من جديد .

من ناحية اخرى ، اعلن راجيف غاندي عن عزمه على زيارة موسكو . وهي كما يبدو بادرة موالية واضحة . المقصد الامم في الوضع الثالث تكمن حالياً في ولاية البنجاب . ان المرونة السياسية ، الظاهرة على السطح ، ما زالت هي الطاغية ، رغم ان مرونة كهله لا يبني ان تكون موضع ثقة مفترضة ، فقد كانت اندريرا غاندي ، تدير الملبة بشكل مزدوج : مرونة في الظاهر ، وقيضة من حديد في الخفاء .

ان البوروجوازية المندوسيه (وبالذات قسمها المندوسي) ما تزال بحاجة الى سلالة جهورية لتوسيع الحكم بقدر من الاستقرار في إطار بطيء . وقد ابتدت جهة فائقة في تمبل الحملة الانتخابية لحزيب المؤتر : ٢٠٠ مليون دولار (حسب مصدر نيوزويك - ١٤ / ٢ / ١٩٨٥) في بلد

يشكل فيه مثل هذا المبلغ ثروة اسطورية تفوق في قيمتها المندى بسراة ركود خانقة ، من جراء طابعه الراسلي الشرائي عشرة اضعاف القردة القراءة للمدولار في اوروبا والقرينة مثلاً . ولكن السلالات المالية الحاكمة لا يمكن ان يستمر طويلاً ، ولا بد للمرء من ان يأخذ بنظر الاعتبار مفاجآت الطبيعة ، اذ لا يأخذ احكام التاريخ بتحطيم الاوصاف المالية او التداخلات العالمية .

الصين . وقد خاضت حروباً مع ثلاثة من هؤلاء على فترات .

ان فوز حزب المؤتر بهذا المستوى اهمال من النجاح

دراسة تاريخية

نشوء وتطور المؤسسات التشريعية في الأردن

(١٩٢٩-١٩٥٧)

هاني حوراني سعيد العدوان

الدراسة التالية جزء من ملف تنشرة مجلة «الأردن الجديد» الدراسية في عددها الثاني الذي يصدر قريباً . وهذه المجلة التي تصدر عن هيئة تحرير «طريق الشعب» الأردنية لسان حال منظمة الجبهة الديموقراطية في الأردن (م. ج. د.) ، تتضمن عدداً من الدراسات والتقارير الأخرى التي تلقي الضوء على تاريخ الأردن وحركته الوطنية وأوضاعه الراهنة

لنشاط التيار السوريين في نظام ضد الاستعمار الفرنسي ، وكذلك الاستفادة من الموقع الاستراتيجي لشمال الأردن فيربط همتها الاستعمارية في العراق ولبنان ومصر ، عن طريق شق الطرق الاستراتيجية والمطارات والقواعد التي اقامها في شرق الأردن .

خلال السنوات ١٩٢٨-١٩٣٠ جهدت بريطانيا لفرض اتفاق مع الشرف عبد الله بن الحسين ، البريطانية الى اتفاق مع الشرف عبد الله بن الحسين ، على اداره شرق الأردن تحت اشرافها . كما اشارت محاضر اجتماعات عبد الله بن تشرشل ، تأمين الزمام المعلنة ، ويسووج اتفاقيات التقاسم الاستعمارية المرمرة بين بريطانيا وفرنسا . ابان الحرب العالمية الاولى ، اصبحت شرق الأردن ضمن المناطق الخاضعة للنفوذ البريطاني . ولذلك يمجد امير حكومة الاولى لشرق الأردن برئاسة رشيد طلبي في ١١ نيسان ١٩٢١ ، استخدمت المساعدة المالية



ملف



فؤاد خالد

ملف

عنصر حزب الاستقلال من المجلس . وكان لها ما ارادا ، وارجعوا من المجلس ، مما اضطر رئيسمها الى الاستقالة .
كادة للضغط عليها ، مما اضطر رئيسمها الى الاستقالة .
لقد بلغ التدخل البريطاني اوجه في عهد حكومة حسن خالد ابوالهادي ، حيث ادخل اربعة موظفين من حكومة فلسطين الانتدابية كأعضاء في حكومة شرقى الاردن ، بينهم بريطانى ومستشار المالية اليلك كيركرايد . وفي عهد حكومة الثانية ، وقت المعايدة البريطانية - الاردنية الاولى (شباط ١٩٢٨) ونشر القانون الاساسى في نisan ١٩٢٨ وتشكل مجلس شرعي في نisan ١٩٢٩ . ومحظوظ تباعت على الشكل الثاني : في آب ١٩٢١ شكل مظهر الامير عبد الله ابدل فيه اسم رسنان حكومته . في الوقت الذي ابدل فيه اسم رسنان حكومته ، فاصبح يسمى مجلس المستشارين . وفي آذار ١٩٢٢ شكل مظهر الركابى حكومة اخرى ، ثم عاد مظهر الفلسطينى الذين كانوا خاضعين مباشرة ، وباستمرار ، رسنان ليشكل حكومة الثانية في شباط ١٩٢٣ .
ويعدها شكل حسن خالد ابوالهادي حكومة الاولى في ايلول ١٩٢٣ . تم رضا الرکابی في ٢ ايلار ١٩٤٤ .
وتشكلت حكومة حسن ابوالهادي الثانية في ٢٦ حزيران ١٩٢٦ . واستمرت حتى العام ١٩٣١ (وهي اطول مدة تضاهى رئيس حكومة في الحكم) . ويفسر هذا التناقض

في كل دائرة . واشتربت القوانون عدم الجمع بين الوظيفة والحكومة والسياسة . وفي حالة انتخاب احد مأمورى

الحكومة للنواب فله الحق في الاختيار بين قبول النابة وترك الوظيفة ، او الاستمرار في الوظيفة وترك النابة . كذلك شكلت الحكومة في ٣٠ آذار ١٩٢٤ لجنة من اعضاء وذلك لوضع مشروع لائحة القوانون الاساسى (الدستور) وقد قام اللجنة المذكورة بالاجازة الالاتحة .
عهد حكومة الثانية ، وقت المعايدة البريطانية - الاردنية الاولى (شباط ١٩٢٨) ونشر القانون الاساسى في نisan ١٩٢٨ وتشكل مجلس شرعي في نisan ١٩٢٩ . ومحظوظ تباعت على الشكل الثاني : في آب ١٩٢١ شكل مظهر الامير عبد الله ابدل فيه اسم رسنان حكومته . في الوقت الذي ابدل فيه اسم رسنان حكومته ، فاصبح يسمى مجلس المستشارين . وفي آذار ١٩٢٢ شكل مظهر الركابى حكومة اخرى ، ثم عاد مظهر الفلسطينى الذين كانوا خاضعين مباشرة ، وباستمرار ، لاشراف المعتمد البريطاني .
ويعدوا شكل حسن خالد ابوالهادي حكومة الاولى في ايلول ١٩٢٣ . تم رضا الرکابی في ٢ ايلار ١٩٤٤ .
وتشكلت حكومة حسن ابوالهادي الثانية في ٢٦ حزيران ١٩٢٦ . واستمرت حتى العام ١٩٣١ (وهي اطول مدة تضاهى رئيس حكومة في الحكم) . ويفسر هذا التناقض



الملك عبد الله مع غلوب باشا : البد طولى لبريطاني

المؤسسات التشريعية في العهد الاستعماري

١٩٤٧ - ١٩٢٩

بعد ان ابرمت المعايدة الاردنية - البريطانية الاولى في ٢ شباط ١٩٢٨ ، ووضع القانون الاساسى ، (نشر في ١٩ نisan ١٩٢٨) ، كان لا بد من وجود سلطة تشريعية للصادقة عليها . وهكذا دافع حاجة بريطانيا لبيت الامميات كفرصة لم للضغط من اجل استكمال العناصر المعايدة على الحكم ، وتوجيهه الوجهة التي تخدم مصالحها والزراصامة في المنطقة ، الامر الذي كان يدفعها لاعتبار هذه الحكومات واستبدالها بعد استفادتها منها .
شكلت هذه اللجنة في منتصف نوزن ١٩٢٣ برئاسة وكيل العدلية وعضو شخصين من كل مقاطعة من المقاطعات التي تتألف منها شرقى الاردن تحت اشراف الملك عبد الله .
وهكذا على استعداد السنوات التي تلت قيام الامارة ، كانت شرقى الاردن تحت اشراف الملك عبد الله .
حتى العام ١٩٢٨ ، كانت شرقى الاردن تحت اشراف الملك عبد الله مع غلوب باشا : البد طولى لبريطاني

البرلمان في هذه الفترة الفصيرة ، تصميم السلطات البريطانية على بسط اشرافها ، واحكام قبضتها وقد افتختم الاستقلاليون والوطنيون الاردنيون هذا التصریب كفرصة لم للضغط من اجل استكمال العناصر المعايدة على الحكم ، وتوجيهه الوجهة التي تخدم مصالحها والزراصامة في المنطقة ، الامر الذي كان يدفعها لاعتبار هذه الحكومات واستبدالها بعد استفادتها منها .
شكلت هذه اللجنة في منتصف نوزن ١٩٢٣ برئاسة وكيل العدلية وعضو شخصين من كل مقاطعة من المقاطعات التي تتألف منها شرقى الاردن . وبعد عدة جلسات وضفت قانون الانتخاب للمجلس على اساس التثليل عمان . وفي تلك الفترة تغير اسم الادارة عددة مرات . فمن مجلس للمستشارين الى مجلس للوكلا ، ثم مجلس للناظرة وفي العام ١٩٢٦ اطلق عليها اسم المجلس التنفيذي . وقد شكل المجلس في البداية من اعضاء حزب الاستقلال ، الاتصالات ، فقد قسمت البلاد الى ثلاث مواتير انتخابية ، الا ان المعتمد البريطاني والفتح العامل للجيش العربي ، تدخل بالقوة ، وهذا باستخدام القوات البريطانية لخارج

٣- تغيير حكومة حسن خالد التي لم تلقي الشعب وقررت بمعونة .

وبالفعل ، فقد نجح بعض اقطاب المعارضة في دخول المجلس السياسي الثاني الذي انعقد في ١٠ نوزن ١٩٣١ ، وابى منهى الدستورية كاملة ، وهي ثلاث سنوات . وكانت ابرز ظواهر اعمال المجلس الثاني ، هي مقاطعة عدد كبير من اعضائه الجلسات في دورته الاخيرة ، الامر الذي مكن من عزل حكومة الشيخ عبد الله السراج ، وتشكيل حكومة جديدة .

وفي ١٦ تشرين الاول ١٩٣٤ اجريت انتخابات المجلس التشريعي الثالث وقد رافقها نلاوين مختلفة من التزوير والتدخل الحكومي . وبالرغم من الشكاوى المديدة والاحتجاجات التي فضلت الى الحكومة ، الا أنها لم تأخذ أي اجراء يتصدى لها . وقد ابرىده ، فقد اتجهت نسبية في شرقى الاردن . وكما ابرىده ، فقد انتخب في دوره انتخابات في نisan ١٩٣٧ في دوره انتخابات ، ولائحة القانون الاساسى ، وذلك في مطلع تشرين الثاني ١٩٣٧ .
ومع ان المجلس ضم اغلبية موالية ، فإن اصارء المجلس التشريعي الاول ، تحت ضغط المعارضة الوطنية ، ترشوا في تصديق الاتفاقية ، وحاولا تعديل



عبد الله يوم اعلان الاستقلال الشكلي (١٩٤٦)

ان أي تقييم موضوعي لدور المجالس التشريعية التي تناقض في الفترة ٢٩ - ٢٩ ، لا بد ان يأخذ في الاعتبار

ما يلي :

١- ان المجالس كانت مبنية من حيث سلطاتها بعض موادها . غير ان تلك المحاولة اصطدمت برفض شديد من المعتمد البريطاني ، الذي اصر على تصديق الشرعية بالقويد الاستعمارية على السيادة الوطنية ، التي المعاهدة كما هي اورفضها برمتها ، وقد افقرن الاصرار بتحذير الاعضاء من المخاطر المحتملة لخطوة كهذه .
وقد تم حل المجلس التشريعي الاول قبل انتهاء مدة القوانين . وذلك بحججه ، اندفاع التعاون ، بيته وبين بحدود القانون الاساسى الذي نص على ان سلطة السلطة التنفيذية . وذكر عن اسباب حل المجلس المذكور رفضه الموافقة على ميزانية اضافية لعام ٣٠ - ١٩٣١ .
كما الزم الامير ، طبقاً لمواد صك الاصدار ، بضرورة خصم مبلغ كبير منها لتفصيل نفقات قوة الادارة التي كان الشاور مع السلطات البريطانية في القضايا الاممية . قد شكلها حديثاً الكابتن جون بيجروب جلوب .
٢- لقد قاتل المجلس التشريعي الحسنة على اساس اما المعارضة الوطنية التي دعت الى مقاطعة التسجيل والانتخاب ، مؤكدة في الوقت نفسه على مطالباتها الداعية الى :
١- رفض الاصدار البريطاني .
٢- قصل السلطة التنفيذية عن التشريع .

هذا اضافة الى ما ساد عمليات الانتخاب لمعظم هذه المجالس من تزوير وتدخلات رسمية .

٣- انتخب هذه المجالس اما في ظل مقاطعة المعارضة الوطنية (كما يالى للمجلس التشريعي الاول) واما في ظروف سادها القمع والتكتيل بالقوى الوطنية ، وترافق مع فرض القوانين الاستثنائية ، وينطبق هذا على المجالس التشريعية الثلاثة الاخيرة . يعنى ان المعارضة الوطنية لم تشارك في الممارسة الانتخابية لصالح المجالس . وقد شاركت فقط في انتخابات المجلس الثاني .

وكانها فقد ثبّرت المجالس التشريعية الخمسة بالخصائص التالية :

● احتجار بعض عائلات للنبلاء الياباني وهذا مجمل

نكتوبها ذات طابع عشاري ، وبالتالي ما جعل المجالس

ثقل الرعامتات التقليدية وشيخ العشائر ، اضافة الى ان

دورها كان محدوداً وهامشاً ، لأنها كانت على هامش

الاحداث الكبرى التي مرت بالبلاد .

ويؤكد تركيب هذه المجالس ان خمسة عشرة اسرة او

عشيرة في البلاد قد قدمت خمسين عضواً للمجالس

١٩٤٢

انتخب المجلس التشريعي الخامس في ٢٠ تشرين

الاول ١٩٤٢ . واستمر في اعماله حتى نهاية مدة

الدستورية في ٢١ كانون الثاني ١٩٤٥ . وقد مدد له

لماين آخرین . وبذلك استمر حتى كانون الثاني عام

١٩٤٧ . وقد شهد هذا المجلس اعلان رفع الانتداب

البريطاني عن شرقى الاردن ، وابرام المعايدة الاردنية -

البريطاني لعام ١٩٤٦ التي اعلنت ، استقلال ، الاردن ،

لكنها قيدت استقلاله بقيود المعايدة المذكورة ، وفرضت

هيمنة بريطانيا تامة على الجيش بموجب ملحق عسكري . كذلك شهد اقرار الدستور الجديد للبلاد .

وبه اختتمت المرحلة الاولى من الحياة التشريعية التي ابتدأت في عام ١٩٢٨ ، وانتهت مع حصول الاردن على

استقلال السياسي الشكلي واقرار الدستور عام ١٩٤٧ .

الملك حسين في الجلسات بين اخوه محمد وحسن في

الشرعية الخامسة التي بلغ عدد اعضائها ثمانين عضواً .

● هاشمة دور المجالس في حياة البلاد ، وكان ذلك ينبع من خصوصيتها للسلطة التنفيذية (الحكومة) ، الامر الذي يفسر تحريرها للمعاهدات الاستعمارية .

● استخدم المجالس التشريعية المذكورة ، كقطاع لتمرير المشاريع الالكترونية والوحدة الرالفة ، التي تخدم المصالح الضيقة للنبلاء الهميضة على الحكم ، وتبثت في

الموالى العلاقات مع الشعب الفلسطيني والشعوب العربية .

● الاخري ، الطاعة للاقتراض من الهيئة الاستعمارية ، ولا تتزحزح استقلالها الوطني .

الحياة السياسية بعد الاستقلال الشكلي للاردن

(١٩٤٧ - ١٩٥٠)

بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية تصاعدت المطالبة بالغاء

33-34

سبق ان اشرنا ان المجلس النيابي الموحد للضفتين قد تجنب في ٢٠ نisan ١٩٥٠ . وقد باشر المجلس اعماله مناقشة « مشروع قرار الوحدة » بين الضفتين حيث اكد عدد من نواب الضفة الغربية انهم رغم عدم معارضتهم وحدة الضفتين من حيث المبدأ لكنهم يطالبون بالترخيص في قرار المشروع والى تدارسه مع الحكومة . وفي المقابل دعا عدد من النواب ، الذين شاركوا في ترتيب مؤتمر اربحا ، الى اقرار فوري لمشروع التوحيد . وقد تضامن مع نواب الضفة الغربية الوطنيين عدد من نواب المعارضة الاردنية في المجلس الذين شجعوا عاودلة من بعض الاعضاء من عارضة حفthem في الحديث امام المجلس .

ركز النواب الوطنيون من الضفتين منذ جلة الافتتاح على ضرورة المباشرة في تعديل الدستور المقترن عام ١٩٤٧ والمطالبة بحرية الصحافة . وخلال جنات النهر الاول لمجلس تكررت مرارا احتجاجات النواب راسياهاهم حول الاعتداءات المتكررة على الصحافة حيث اغلقت عدة صحف واعتقل اصحابها .

استمر المجلس الثاني الموحد للضفتين في العمل مدة
ثلاثة عشر عاماً حيث جرى حله بعد ان رفضت الموافقة على
مشروع موازنة الدولة وتفاقم التناقض بينه وبين حكومة
نوفيق ابسو المهدى . وفي هذا المجال تعرّزت الممارسة
البرلمانية الاردنية التي كانت قد تبلورت في المجلس الثاني
الاول في شخصية اعضاء « الكتلة المستقلة » ، اذ فاز عن
الصفحة الغربية عدد من النواب الذين سيرزون في النصف
الاول من الخمسينات الى واجهة الممارسة الوطنية .
انتخب المجلس الثاني الثالث في مطلع ايلول ١٩٥١
وعاش مدة ثلاثة سنوات تقريباً حيث تم حله قبل ان ينهي
فترته الدستورية بسب معارضته للحكومة وفقدان التعاون
معها .

في ٢٠ تموز ١٩٥١ اغتيل الملك عبد الله . وكان وفي
العهد الامير طلال في الخارج أثناء الحادث ، فعن الامير
نايف وصياع على العرش الى ان عاد طلال في مطلع ايلول
١٩٥١ وتولى عرش ابيه .
وكانت ابراز معالم السياسة الداخلية في العهد الجديد
محاولات السلطة تحقيق شيء من الانفراج يمكّنها من تجاوز
ازماتها الحادة . وكانت ابراز خطوة الحدث على هذا
الصعيد اقرار دستور جديد للبلاد ، في مطلع كانون الثاني
١٩٥٢ تضمن عدداً من المكاتب العامة للمواطنين وعزز
مركز السلطات الشرعية والقضائية ووضع بعض
الضوابط على عمل السلطة التنفيذية .
لقد اعتبرت المادة (٥١) من الدستور الجديد ، ان
رئيس الوزراء والوزراء مسؤولون امام مجلس النواب
مسؤولية مشتركة عن السياسة العامة للدولة . وان كل
وزير مسؤول امام المجلس عن اعمال وزارته . اما المادة
(٥٣) فقد نصت على وجوب استقالة الوزارة اذا قرر
مجلس النواب عدم الثقة بها بالاكثرية المطلقة .

الجماهير بالعداء للامبراليات والصهيونية والرجعية العربية والمحليّة . وهكذا وجد الوطّنيون الاردنيون حلّفاء لم ينْجُوا من المُؤنة التي أثقلتهم . فلقد تأثّر المُؤمنون بالله والى انتصاره بـ«الحركة الوطنية الفلسطينية» واتسعت القاعدة الاجتماعية للقوى الناضلة للتحرر الوطني والديمقرطي في الضفتين ، الامر الذي اضعف قدرة السلطة الحاكمة على انتفاف الحكم بـ«السلطة المائية» في ادارة البلاد وشدد عزلتها الداخلية ووفر فرصاً موضوعية نامية لانجاز مهام التحرر الوطني الكامل في البلاد . ولا شك ان التهوض الجماهيري المعادي للامبراليات في العالم العربي وتضييع مركز الاستثمار القديم فيه وبروز عالمي جديد بعد الحرب العالمية الثانية ، وقيام منظومة دولية جديدة من الدول الاشتراكية واستقلال عدد كبير من الدول المستمرة سابقاً قد اسهم ايضاً في اطلاق العنوان لنهوض شعبي ووطني واسع النطاق في البلاد طيلة النصف الاول من

حلقة النهوض الوط

نعم عن وحدة الضفتين، تغيير جذري في الوجه السياسي للبلاد، اذ رغم نجاح السلطة الحاكمة في الحضنة الغربية بها، الا ان هذا ادى، من حيث لا ترید الى اخلال عميق في ميزان القوى الداخلي. فقد انتبه الى سكان الاردن الذين كانوا يعانون ٤٠٠ الف نسمة بشرية من اللاجئين الفلسطينيين الذين يتكون معظمهم من الفلاحين والعمال والحرفيين والمتقين، ويملكون طويلاً وتقاليد عريقة في النضال ضد الامريكي والصهيونية، هذا بالإضافة الى سكان الضفة الغربية الذين حرموا من ممارسة حقهم في تقرير مصيرهم وسلم عليهم مختلف اصناف القمع والكبت السياسي وال

هذه التغيرات الجذرية في الوضع الداخلي للاردن، وكذلك في الوضع العربي كان لا بد ان تتعكس بقوه على الحياة السياسية والبرلمانية والدستورية للبلاد وسرى في الفترات التالية ابرز التطورات التي استجدها على الحياة البرلمانية وعلى عمارة المجلس الياحي لسلطته.



卷之三

صادق على قرار الفضم ، مجلس الامة في ١٣ كانون الاول . وفي ٧ آيار ١٩٤٩ أدخل تعديل على الحكومة الاردنية دخل بموجبه ثلاثة وزراء من ابناء فلسطين في عضويتها . في ١١ نisan ١٩٥٠ ، اجريت انتخابات نيابية تثالث فيها كل من الصفتين بعشرين نائباً وزيد عدد اعضاء مجلس الاعيان الى عشرين وبذلك تم التوحيد الرسمي (الفضم) للصفتين وقد صوتو في اجتماع مجلس الامن الجديد في ٢٤ نisan ١٩٥٠ على قرار « الوحدة بين صفوف الاردن » على اساس « الحكم النيابي الدستوري والساوي في الحقوق والواجبات بين المواطنين وتأكيد المحافظة على كل الحقوق العربية في فلسطين والذى يدعى تلك الحقوق بكل الوسائل المشروعة » .

الحياة البرلمانية في مرحلة النهوض والتطور
والجماهيرى (١٩٥٧ / ١٩٥٠)
نجم عن وحدة الضفتين ، تغير جذري في الوض
ل السياسي للبلاد ، اذ رغم نجاح السلطة الحاكمة في الحفاظ
على اخلاقيات الفرقية بها ، الا ان هذا ادى ، من حيث لا ترید
الى اخلال عميق في ميزان القوى الداخلي . فقد انفتح
الى سكان الاردن الذين كانوا يعانون ٤٠٠ الف نسمة
بشرية من اللاجئين الفلسطينيين الذين يتكون معظمهم
من الفلاحين والعمال والحرفيين والمتقين ، ويملكون
طويلاً وتقاليد عريقة في التضال ضد الامريكي
والصهيونية ، هذا بالإضافة الى سكان الضفة الغربية
الذين حرموا من ممارسة حقهم في تقرير مصيرهم وسلموا
عليهم مختلف اصناف القمع والكبت السياسي وال

تقىد الكتلة المذكورة متذبذبة عمل المجلس بعدد من الاقتراحات والمطالب تدعى لتعديل الدستور (ولا سيما المادتين ٤٨ و ٥٣ منه) بهدف تقيد السلطة التنفيذية في اصدار القوانين المؤقتة . وقال احد ممثلها ان وظيفة المجلس النيابي يأتى وظيفة اشارية وليس تشريعية مما يتوجب تعديل الدستور بشكل لا يتعارض مع الحكومة وضع قوانين مؤقتة الا في ظروف اضطرارية جدا .

وفي ١٧ كانون الاول ١٩٤٧ قرر مجلس النواب بالاجماع الطلب الى الحكومة القاء القوانين التالية لاتها تهدى المحريات العامة للشعب :

- قانون منع الجرائم ٢
- قانون العقوبات المشتركة ٣ - قانون التغفي والابعاد ٤ -
- قانون الاجتماعات العامة .

في ٢٤ كانون الاول من العام نفسه طالبت الكتلة



الدستور

المذكورة بتعديل معاهدة ١٩٤٦ والغاء ملحقها العسكري
وانتکال استقلال البلاد وحريتها وتخلها عن احكام
الامتيازات التي ابرمت في ظل الانتداب البريطاني .
وفي اواخر ١٩٤٧ ، وتحت ضغط المطالبة الشعية
والوطنية بالغاء معاهدة ١٩٤٦ قررت الحكومة الاردنية
التفاوض مع بريطانيا على تعديل المعاهدة المذكورة . وفي
هذه الاتساع جددت المعارضة في المجلس الثانيي مطالبها
بتعدل الدستور تعديلاً شاملأ .
وعلى أثر حرب العام ١٩٤٨ وزرع اسرائيل على الجزء
الاكبر من فلسطين ، اقدمت الحكومة الاردنية على ضم
الضفة الغربية الفلسطينية الى المملكة الاردنية ، متذرعة
بمقررات مؤتمر اربعين . (كانون الاول ١٩٤٨) . وقد

ملف
الاحزاب السياسية الحديثة للبرجوازية الوطنية وبروز
المطالبة بحقوق التنظيم النقابي للعمال . وكان واضحاً ان
الحركة الوطنية الاردنية استمدت بعض قوتها بعد الحرب ،
بعد ان امتحنت السلطات الحاكمة في قمعها وتشتيتها قبل
وابان الحرب الثانية . وفي المقابل اسهم الصعف الشديد
الذى حل بمركز بريطانيا في العالم والمنطقة في اعقاب
الحرب الثانية وتضامن الحركة الجماهيرية المعادية للامبريالية
في تصعيد المطالبة بالاستقلال والبقاء ارتباط الاردن
بالمعاهدات الاستعمارية ، كمعاهدة ١٩٤٦ .

القانون الأساسي لعام ١٩٢٨ . وقد عدلت الفقرة الثانية من المادة (١٩) من القانون الأساسي على الشكل التالي : « الملك هو الذي يعين المعاهدات ويعلن الحرب ، وبعده معاهدات الـ شرط ان لا يبرمها الا بعد موافقة مجلس الوزراء » . لكن لم يستمر العمل طويلاً بالقانون الأساسي ووضع دستور جديد للبلاد صادق عليه المجلس الثالث الخامس في ٢٨ تشرين الثاني ١٩٤٦ ونشر في مطلع ١٩٤٧ . لقد منع الدستور الجديد سلطات الملك . اما السلطة التشريعية ، فقد باتت بمجلس الأمة والملك . وبموجب الدستور فإن الأمة يتالف من مجلسين أحدهما للأعيان والثاني للنواب . وقد نص الدستور على أن يتالف مجلس النواب من نواباً ينتخبوه مجلس الأعيان من عدد لا يتجاوزه عدد أعضاء مجلس النواب أي من عشرة أعضاء . اجريت أول انتخابات نيابية عامة بعد هذه التغييرات الدستورية في ٢٠ تشرين الأول ١٩٤٧ نجح في دخول المجلس بعض رموز المعارضة الذين كانوا يطلق عليهم اسم « الكتلة المستقلة » .

في الاردن عضواً فيها بحسب القيد التي تفرضها على سعادتها واستقلالها .

طرأت تطورات هامة على الحركة الجماهيرية الماهضة للأمير باليه بالأردن ، نتيجة للتحولات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي خلفتها الحرب العالمية الثانية . فلقد جد بعض التطور على بين الاتصالات الاجتماعية والسياسية لشريقي الأردن ورغم أن هذا التطور يتيح حكومة بخصائص الرأسالية الكولونيالية إلا أنه افتح المجال أمام تطور نحو للمفروضية ، إذ ثارت ابان الحرب وبعدها بعض الصناعات الوطنية واتساع حجم السوق الداخلي وأزدادت صلته وتنوّعاً بالسوق الرأسمالي العالمي ونمّت بحدود معينة بين التحية وأزدادت وناتر التعليم وظهرت أكثر فأكثر معالم التكون الطبيعي للمجتمع ، مع النمو السريع للبرجوازية المحلية التجارية والاتساع العددى للبيروقراطية الإدارية والعسكرية ومع ظهور ثفات وسط جديدة مهنية (كالأطباء والمحامين والمهندسين عموماً) وتشكل التجمعات الأولى للطبقة العاملة الأردنية في قطاعات الصناعة والبناء والتلقيح والسكك الحديدية والتجارة والخدمات .

ولقد انكمي هذا دوره على الحياة السياسية بظهور

خاص لمحاكمة الوزارة على ما يتباهى بهم من جرائم
ناتجة عن نادرة وظائفهم (المادة ٥٥). كما أن المجلس قد
اعطى الحق في تفسير أحكام الدستور إذا ما طلب إليه ذلك
(المادة ٥٧).

وقد أقرت المادة (٩١) رئيس الوزراء، بعرض مشروع

كل قانون على مجلس التواب الذي يحق له قبول المشروع
أو تتعديل أو رفضه. وإن في جميع الحالات يرجع الشرح
إلى مجلس الأعيان، وإن لا يصدر قانون إلا إذا أقره
المجلسان وصدق عليه الملك.

وحوّل قضايا العمل والعمال، نصت المادة (٦١) على
كتفالة العمل والتعليم، وبعثة التعليم الابتدائي وحق
جميع المواطنين في العمل، وعلى وضع التشريفات
الضرورية للمحافظة على حقوق العمال وتنظيماتهم
النقابية.

من الواقع أن صدور الدستور الجديد كان ثمرة نضال
الحركة الشعبية والوطنية والضغط المتواصل للمعارضة.

لكن مع ذلك، واصلت حكومة توفيق أبو الهادي
سياساتها الناهاية للحربيات العامة والحركة الوطنية. فقد
صعدت حلات القمع والاعتقال التي شملت منذ اواخر
١٩٥١ قادة الحزب الشيوعي ومنظمة انصار السلام
والعديد من القوى الوطنية الأخرى. وقد انعكس هذا
الوضع على المجلس التأسيسي الذي ضم هو الآخر من
أسباب أبو الهادي في الحكم ونكله بوعوده السابقة، التي
نال على أساسها الثقة بحكومته.

في جلسة ١١ تشرين الثاني ١٩٥٢ اعتمد الصراح بين

مؤيدي أبو الهادي ومعارضيه في المجلس التأسيسي، وقرر
على آثره سعة عشر نائباً الاستحسان من الجلة، وسرعان
ما اعلنوا عن معارضتهم السافرة لحكومة أبو الهادي
وشكلوا مكتبًا لهم للعمل على إقالة.

بنـ تـشـريـنـ الثـانيـ ١٩٥٢ـ تـارـيـخـ شـكـيلـ الـمعـارـضـةـ
الـبرـلـانـيـ،ـ وـبـاـيـارـ ١٩٥٣ـ حينـ أـقـيـلـ حـكـومـةـ أبوـهـادـيـ،ـ
أـرـفـعـتـ وـتـيـرـةـ الصـرـاعـ السـيـاسـيـ بـينـ حـكـومـةـ أبوـهـادـيـ
وـالـمـارـضـةـ الـبـلـانـيـةـ منـ جـهـةـ،ـ وـحـكـومـةـ أبوـهـادـيـ منـ جـهـةـ
آخـرـ تـحـقـقـتـ خـلـامـاـ مـكـاسبـ هـامـةـ لـلـمـارـضـةـ،ـ وـفـرـضـتـ

التـراـجـعـاتـ عـلـىـ الـحـكـومـةـ،ـ خـاصـةـ بـعـدـ اـضـرـابـ الـمـوظـفـينـ
الـشـامـيـ اـحـجـاجـاـ عـلـىـ تـحـقـيقـ عـلـوـةـ غـلـاءـ المـاشـيـةـ .ـ

ابـدـاـ الـمـلـكـ حـسـنـ عـهـدـ كـوـالـهـ الـمـلـكـ طـلـالـ فـيـ غـرـةـ
احـدـامـ الصـرـاعـ السـيـاسـيـ وـالـاجـتـمـاعـيـ .ـ وـكـانـ اـبـرـ مـظـاـهرـ
الـصـرـاعـ،ـ تـامـيـ التـقـيـةـ عـلـىـ حـكـومـةـ أبوـهـادـيـ،ـ
وـأـرـدـيـادـ الـعـزـلـةـ الـيـ أـصـبـحـتـ حـيـطـاـ بـمـاـ اـطـرـافـ
الـمـارـضـةـ،ـ بـيـهـاـ الـمـارـضـةـ الـمـتـدـلـةـ،ـ بـالـاضـافـةـ إـلـىـ
اوـسـاطـ مـلـفـةـ الـحـاكـمـ ذـاهـيـاـ .ـ

فـيـ ظـلـ هـذـاـ الـوـضـعـ،ـ فـيـ حـاـولـةـ لـيـقـافـلـ تـاقـمـ الـازـمـ ،ـ

سـارـعـ الـمـلـكـ حـسـنـ فـيـ ١٥ـ اـيـارـ ١٩٥٣ـ إـلـىـ اـقـالـةـ حـكـومـةـ أبوـ

الـهـادـيـ،ـ وـكـلـفـ السـفـيرـ الـأـرـدـيـ السـابـقـ فـيـ بـرـيطـانـيـاـ فـوـزـيـ

الـمـلـقـيـ بـشـكـيلـ وـرـاجـهـ جـديـدـةـ .ـ

ضـمـتـ الـوـزـارـةـ الـجـديـدـةـ عـنـاصـرـ مـنـ الـمـارـضـةـ الـمـتـدـلـةـ ،ـ

وـذـلـكـ فـيـ حـاـولـةـ لـجـنـبـ الـمـرـيـزـدـ مـنـ الـمـاـجـاهـيـرـ وـالـلـوـطـنـيـ .ـ وـكـانـ الـمـلـجـلـسـ قدـ

اعـطـىـ الـحـقـ فيـ تـفـسـيرـ أـحـكـامـ الدـسـتـورـ إـذـاـ مـاـ طـلـبـ إـلـيـ ذـلـكـ

(المـاـدـدـ ٥٧ـ) .ـ

وـقـدـ أـقـرـتـ المـاـدـدـ (٩١ـ)ـ رـئـيـسـ الـوـزـارـاءـ بـعـرضـ مـشـرـوعـ

كـلـ قـانـونـ عـلـىـ مـلـكـ الـمـلـقـيـ الـمـلـكـ الـيـ عـنـ قـبـلـ قـبـلـ المـشـرـوعـ

أـوـ تـعـدـيـلـهـ أـوـ رـفـضـهـ .ـ وـاـنـ فـيـ جـمـيعـ الـحـالـاتـ يـرـجـعـ الـمـشـرـوعـ

إـلـىـ مـلـكـ الـأـعـيـانـ ،ـ وـاـنـ لـاـ يـصـرـ قـانـونـ إـلـاـ إـذـاـ فـرـقـهـ

الـمـلـجـلـانـ وـصـدـقـ عـلـىـ الـمـلـكـ .ـ

يـادـرـتـ حـكـومـةـ الـمـلـقـيـ فـيـلـاـ ،ـ إـلـىـ اـطـلـاقـ سـرـاجـ سـرـاجـ المـتـقـلـينـ

كـفـالـةـ الـعـلـمـ وـالـعـلـمـ ،ـ وـعـيـانـيـ الـتـعـلـيمـ الـابـتدـائـيـ وـحقـ

جـمـيعـ الـمـوـاطـنـيـنـ فـيـ الـعـالـمـ ،ـ وـعـلـىـ وـضـعـ الـتـشـرـيفـاتـ

الـضـرـورـيـةـ لـلـمـحـافظـةـ عـلـىـ حـقـوقـ الـعـالـمـ .ـ

مـنـ الـوـاضـعـ أـنـ صـدـورـ الدـسـتـورـ الـجـديـدـ كـانـ ثـرـمـةـ نـضـالـ

الـحـكـومـةـ الـشـعبـيـةـ وـالـوـطـنـيـةـ وـالـضـغـطـ الـمـتـوـاـصـلـ لـلـمـعـارـضـةـ .ـ

لـكـنـ مـعـ ذـلـكـ ،ـ وـاـصـلـتـ حـكـومـةـ توـفـيقـ أبوـهـادـيـ

سـيـاسـاـتـ الـتـاـهـيـةـ لـلـحـرـبـيـاتـ الـعـامـةـ وـالـحـكـومـةـ الـوـطـنـيـةـ .ـ فـقـدـ

صـدـعـتـ حـلـاتـ الـقـعـمـ الـقـعـمـ وـالـعـقـالـ الـعـقـالـ .ـ شـمـلـتـ مـنـ اـوـاـخـرـ

١٩٥١ـ قـادـةـ الـحـزـبـ الـشـيـوعـيـ وـمـنظـمـةـ اـنصـارـ السـلـامـ

وـالـعـدـيدـ مـنـ الـقـوىـ الـوطـنـيـةـ الآـخـرـيـ .ـ وـقـدـ انـعـكـسـ هـذـاـ

الـوـضـعـ عـلـىـ الـمـلـجـلـانـ الـتـأـسـيـسيـ الـسـيـاسـيـ بـيـنـ حـكـومـةـ أبوـهـادـيـ

أـسـبـابـ اـنـكـلـهـ بـيـهـاـ فـيـ حـكـومـةـ الـمـارـضـةـ .ـ

يـالـىـ اـسـاسـهـ الـثـقـةـ بـحـكـومـةـ بـوـهـادـيـ .ـ

وـبـرـيطـانـيـاـ توـفـرـاـ ،ـ خـاصـةـ بـعـدـ اـنـ كـلـفتـ بـرـيطـانـيـاـ عـنـ

مـوقـعـهاـ الـحـمـاـزـ لـاـسـرـايـلـ وـتـأـيـدـهـاـ لـمـدـواـنـاـ بـوـضـحـ كـامـلـ .ـ

وـقـدـ اـدـىـ ذـلـكـ إـلـىـ تـامـيـ الـشـمـورـ الـسـوـطـيـ الـمـادـيـ .ـ

لـبـرـيطـانـيـاـ ،ـ وـارـفـعـتـ وـتـبـرـةـ الـطـالـبـ الـبـالـغـ مـعـاـمـدـةـ ١٩٤٨ـ .ـ

انـ تـحـاـوبـ حـكـومـةـ الـمـلـقـيـ مـعـ مـطـالـبـ الـمـارـضـةـ

وـمـعـ الـبـولـ الـعـالـمـ لـلـرـأـيـ الـعـامـ الـمـادـيـ لـلـأـمـرـيـالـيـ وـلـلـمـطـلـعـ

لـزـيدـ مـنـ الـحـرـبـيـاتـ الـعـامـةـ قـدـ اـنـتـارـ الـدـعـرـلـيـ الـتـحـالـفـ

الـطـبـقـيـ الـحـاـكـمـ ،ـ وـلـاـ سـيـاسـيـ الـطـاقـمـ الـقـدـمـيـنـ .ـ وـقـدـ

الـبـاسـيـنـ الـمـوـالـيـنـ لـلـاـسـمـيـارـ وـكـيـارـ مـلـاـكـيـ الـإـرـاضـيـ

وـكـوـسـمـيـادـورـ .ـ فـقـدـ هـالـ هـذـهـ الـاوـسـاطـ مـاـ تـمـتـ بـهـ

الـبـاسـيـنـ الـقـوـيـ الـسـيـاسـيـ .ـ كـاـهـاـمـاـ

فـيـ ذـلـكـ تـالـخـ الـوـطـيـ الـذـيـ تـولـدـ عـنـ بـيـوـضـ الـحـرـكـةـ

الـجـاهـيـيـةـ وـالـوـطـنـيـةـ ،ـ وـلـلـبـرـيـالـيـ الـسـيـاسـيـ

الـصـرـاعـ ،ـ تـامـيـ الـثـقـةـ عـلـىـ حـكـومـةـ أبوـهـادـيـ ،ـ

وـارـدـيـادـ الـعـزـلـةـ الـيـ أـصـبـحـتـ حـيـطـاـ بـمـاـ اـطـرـافـ

الـمـارـضـةـ ،ـ بـيـهـاـ الـمـارـضـةـ الـمـتـدـلـةـ ،ـ بـالـاضـافـةـ إـلـىـ

اوـسـاطـ مـلـفـةـ الـحـاكـمـ ذـاهـيـاـ .ـ

فـيـ ظـلـ هـذـاـ الـوـضـعـ ،ـ فـيـ حـاـولـةـ لـيـقـافـلـ تـاقـمـ الـازـمـ ،ـ

سـارـعـ الـمـلـكـ حـسـنـ فـيـ ١٥ـ اـيـارـ ١٩٥٣ـ إـلـىـ اـقـالـةـ حـكـومـةـ أبوـ

الـهـادـيـ ،ـ وـكـلـفـ السـفـيرـ الـأـرـدـيـ السـابـقـ فـيـ بـرـيطـانـيـاـ فـوـزـيـ

الـمـلـقـيـ بـشـكـيلـ وـرـاجـهـ جـديـدـةـ .ـ

ضـمـتـ الـوـزـارـةـ الـجـديـدـةـ عـنـاصـرـ مـنـ الـمـارـضـةـ الـمـتـدـلـةـ ،ـ

وـذـلـكـ فـيـ حـاـولـةـ لـجـنـبـ الـمـرـيـزـدـ مـنـ الـمـاـجـاهـيـرـ وـالـلـوـطـنـيـ .ـ

وـذـلـكـ فـيـ حـاـولـةـ لـجـنـبـ الـمـرـيـزـدـ مـنـ الـمـاـجـاهـيـرـ وـالـلـوـطـنـيـ .ـ

ضـمـتـ الـوـزـارـةـ الـجـديـدـةـ عـنـاصـرـ مـنـ الـمـارـضـةـ الـمـتـدـلـةـ ،ـ

وـذـلـكـ فـيـ حـاـولـةـ لـجـنـبـ الـمـرـيـزـدـ مـنـ الـمـاـجـاهـيـرـ وـالـلـوـطـنـيـ .ـ

ضـمـتـ الـوـزـارـةـ الـجـديـدـةـ عـنـاصـرـ مـنـ الـمـارـضـةـ الـمـتـدـلـةـ ،ـ

وـذـلـكـ فـيـ حـاـولـةـ لـجـنـبـ الـمـرـيـزـدـ مـنـ الـمـاـجـاهـيـرـ وـالـلـوـطـنـيـ .ـ

ضـمـتـ الـوـزـارـةـ الـجـديـدـةـ عـنـاصـرـ مـنـ الـمـارـضـةـ الـمـتـدـلـةـ ،ـ

وـذـلـكـ فـيـ حـاـولـةـ لـجـنـبـ الـمـرـيـزـدـ مـنـ الـمـاـجـاهـيـرـ وـالـلـوـطـنـيـ .ـ

ضـمـتـ الـوـزـارـةـ الـجـديـدـةـ عـنـاصـرـ مـنـ الـمـارـضـةـ الـمـتـدـلـةـ ،ـ

وـذـلـكـ فـيـ حـاـولـةـ لـجـنـبـ الـمـرـيـزـدـ مـنـ الـمـاـجـاهـيـرـ وـالـلـوـطـنـيـ .ـ

ضـمـتـ الـوـزـارـةـ الـجـديـدـةـ عـنـاصـرـ مـنـ الـمـارـضـةـ الـمـتـدـلـةـ ،ـ

وـذـلـكـ فـيـ حـاـولـةـ لـجـنـبـ الـمـرـيـزـدـ مـنـ الـمـاـجـاهـيـرـ وـالـلـوـطـنـيـ .ـ

ضـمـتـ الـوـزـارـةـ الـجـديـدـةـ عـنـاصـرـ مـنـ الـمـارـضـةـ الـمـتـدـلـةـ ،ـ

وـذـلـكـ فـيـ حـاـولـةـ لـجـنـبـ الـمـرـيـزـدـ مـنـ الـمـاـجـاهـيـرـ وـالـلـوـطـنـيـ .ـ

ضـمـتـ الـوـزـارـةـ الـجـديـدـةـ عـنـاصـرـ مـنـ الـمـارـضـةـ الـمـ

الاردن وحلف بغداد



الحيم الاردن في الحميات: نيارات وطن

بط دفعته الانجليزية من الجيش نشاطها على

شكل سعيد المفتي حكومة جديدة في ٢٢ ايار ١٩٥٦ . وقد تعهدت حكومته (تحت تأثير الانتصارات الشعبية الوطنية) الى الاعلان عن احترامها حرية تأليف الاحزاب السياسية وعزمها على التعاون مع الدول العربية على الصعيد العسكري والدفافي ورفضها الدخول في احلاف اجنبية وسعيها لاعادة النظر في معااهدة ١٩٤٨ مع بريطانيا . كما اقدمت على تعيين عدد من الضباط المعادين للانضمام الى قيادة الجيش . وفي هذه الظروف السياسية الملائمة عادت الصحف الوطنية للصدور ، كما جرى حل مجلس التوابل الرابع وتشكلت حكومة جديدة انتقالية للإشراف على انتخابات نهاية في ٢١ تشرين الاول كانت حكومة ابراهيم هاشم قد تعهدت بعدم ربط البلاد بمعاهدات او احلاف جديدة وانها حكومة انتقالية ، لكنها لم تثبت ان استقالت بعد اقل من عشرین يوماً بسب اشكال دستوري نجم عن حل مجلس التوابل السابق . وكلف سمير الرفاعي بتشكيل حكومة جديدة في يوم ٩ كانون الاول ١٩٥٥ في غمرة طوفان من الغضب والاحتجاج الوطني العارم على سياسة الحكم القائمة على الانضمام الى حلف بغداد . وفقدت السلطة سلطتها على الوضع تماماً ، فلتجات الى طلب قوات بريطانية ولارسال تعزيزات من القوات العراقية الى الاردن ، وفعلاً عزرت القوات البريطانية وجودها في الاردن ويشكل خاص في

المحل النام الخام

اعلنت حكومة سمير الرفاعي حالة الطوارئ ، وفرضت منع التجول وزجت الجيش في مهابات قمع المظاهرين واعتقلت عدداً كبيراً من قادة المعارضة ونفت عدداً آخر منهم إلى معقل الجفر الصحراوي . الا ان هذا كلهم لم يفلح في اخراج موجة الغضب والاحتجاج الوطني فاضطر سمير الرفاعي الى الاعلان عن امتناع حكومته عن الانضمام الى اية ائتلاف جديدة . لكن هذا التراجع الرسمي الذي اريد له ان يكون مؤقتاً وبمتانة مناوره لاخراج المعارضة لم يلب

ان شجع على تصعيد المطالب الوطنية بالقاء المعاهدة الاردنية - البريطانية وبطرد الفساط الانجليز وبقطع العلاقات مع العراق والى الانضمام الى ميثاق الدفاع المشترك بين مصر وسوريا .

اما على صعيد الجيش الذي كانت قد تصاعدت فيه مشاعر التملل والفضيحة بقيادته الاستعمارية وبرجه بمهماز قمعية معاذية للشعب ، فقد برزت في صفوفه مطالب صريحة تضيق لتحرير الجيش من قيادة جلوب باشا وسائر الفساط البريطانيين ، وفعلا صدر قرار تعريب الحشد واساء خدمات الفساط الى بريطانيا في مطلع اذار

أغسلة وطنية في الانتخابات

وسرعان ما اطاحت هذه الموجة من الانتصارات الوطنية بحكومة سعير الرفاعي واستأنفت احزاب المعارضة الوطنية الالتحابات. اذ فاز الحزب الوطني الاشتراكي باحد عشر

كان عام ١٩٥٥ قد شهد تطورات سياسية هامة بصماتها على الاردن والعالم العربي . ففي بيان انعقد مؤتمر باندونغ الذي شكل ولادة كتلة دو الانحياز التي اتسمت بطابع معايد للاستعمار والامم كما اعلن عبد الناصر في ايلول ١٩٥٥ عن عقد اسلحة الشيكبة التي كررت احتكار السلاح من قبل الغرب ، وكان قبل ذلك قد حقق جلا البر بطانية عن مصر . وفي تشرين الاول من نافذ ميثاق الدفاع المشترك بين مصر وسوريا . وكانت الدولتان قد اعلنتا معارضتها لانضمام بغداد . ولقد تركت هذه التطورات انحرافاً سلطوية والجهازية في الاردن التي رفعت شعارات

انتهاء المعاهدة وانسحابها واجلاء قواتها عن البلاد .
وفي ٣ شباط وصل وفد بريطاني رسمي الى عمان
لاستمرار المفاوضات عشرة ايام انتهت بتصدور بيان
شترك في ١٣ شباط يعلن انتهاء المعاهدة والتفاوض الاساسية
لاتفاق . وشكلت على اثر ذلك لجان مشتركة للدراسة
تنفيذ انتهاء المعاهدة وجلاء القوات البريطانية ، وفي ١٣
ذار ١٩٥٧ وقعت بين وفدي البلدين الاتفاقيات الخاصة

على صعيد سياسها الداخلية ، قال البيان اهنا تقوم على الایران العميق بارساه قواعد الحياة النباتية الدستورية للديمقراطية ، وذلك باحترام الدستور نصاً وروحـاً وبضمـان سـيـادـةـ القـاتـونـ وـبـاطـلـاقـ حرـياتـ المـواـطـنـينـ وـتـيـكـثـمـ منـ عـارـسـةـ فـعلـةـ مـؤـولـةـ . وـقـالـ الـبـيـانـ انـ الـحـكـوـمـ تـقدـمـ الشـرـيـعـاتـ الـلاـزـمـةـ لـلـفـاءـ القـوـانـينـ الـتيـ تـحدـدـ منـ حـرـيـةـ الـمـواـطـنـينـ . كـماـ وـعـدـتـ بـاعـادـةـ النـظـرـ فيـ الجـهاـزـ الـادـارـيـ لـاصـلاحـ وـتـطـيـقـ خـدـمةـ الـعـلـمـ .

على صعيد سباتها العربية ، قال البيان ان الحكومة
تمكّن بالاتفاقات المكربة المقودة مع مصر وسوريا

اما على الصعيد الداخلي ، فقد حصلت الجماهير على قسط وافر من حرياتها الديمقراطية . بما في ذلك حريات النشاط والاتهام المزري وحريات الصحافة والنشر والتعبير ، وانتشرت في البلاد بذان التوجيه الوطني ، وكانت الحكومة على وشك وضع قانون جديد للعمل باللائحة المطابقة للاتفاقية . كما كانت على وشك

واعلن البيان تلك الحكومة بحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة وحقهم في استرداد وطنهم .

ويمد مناقشة م葵ضة لبيان الوزاري صوت المجلس على الثقة بالحكومة باغلية ٣٩ صوتاً، مقابل صوت واحد حجب الثقة عنها هو صوت النائب احمد الداعور (حزب التحرير الاسلامي) .

معونة مالية عربية للاردن والغاء معاهدة ١٩٤٨

في ١٩ كانون الثاني وقعت اتفاقية التضامن العربي بين مصر والسودان في ٢٣ مارس، وبذلك تأسست مصرية عربية.

الاردن وكل من مصر وسوريا والعربية السعودية .

وبموجب هذه الاتفاقية تمهدت الدول الثلاث بتقديم
الانقضاض

**معونة مالية قدرها ١٢٥ مليون جيـه مصرـي أو ما يعادـلـه
للأردن للوفاء بالالتزامـاتـ الـتيـ تـقـعـ عـلـيهـ نـتـيـجـةـ لـسـيـاسـةـ**

التعاون والتضامن في تدعيم الكيان العربي واستقلاله . وقرر ان تخصص هذه المعاونة المالية للقوات المسلحة والحرس الوطني . ونصت الاتفاقية على ان مدتها عشر سنوات . وهكذا لم يعد هناك مبرر للاستمرار في الاعتماد على المعاونة البريطانية المترددة والتي كفلت الهيئة الاستعمارية على القوات المسلحة واستخدمت فريعة لاطالة امد المعايدة الاردنية - البريطانية لعام ١٩٤٨ .

ويعده أيام من توقيع اتفاقية التصامن العربي أحسن
سلیمان النابلي امام مجلس التواب ان حكومته اتصلت
بالحكومة البريطانية تطلب اليها الالسراع في التفاوض على
اذ ينتها كانت الحكومة ، ومعها الاغلبية البرطانية واسع
مغوف الشعب تعلم عن رفضها مبدأ ايزهباور اعلن

13-51



卷二

بالاشتراك مع فرنسا وبمشاركة
عشرين فرنسيين وفي مقدمتهم
الممثل المروج ميشيل يكولي.

العدد السنوي من «المدى»



يصادف الذكرى ١٧٥
لأنطلاق الجبهة الشعبية لنصرة
للفلسطينيين، أصدرت الرسمية

«المدى» عدداً سنوياً اشتمل
على ملخص ثقافي متوع، ساهم
فيه عدد من الكتاب والأدباء.

من مواضيع الملحق: «محاور
الادب الصهيوني» ليوسف سامي
اليوسف، «الخصائص الوطنية
والفلكلورية لثقافات العربية».

عبد الرزاق عبد، «إنكار حول
مواجهة التراثية الاعتزالية في
الادب»، «أحمد سوطر،
حوار في علاقات الثقافة»،
حسن فكري، «الوطن في
الفولكلور الفلسطيني»، عوض
سعود عوض.

كما ضم العدد ثمانين مع التخرج امام
سيسي، والاديب اللبناني الياس
خوري. في التمر ساهم كل من

الشاعر مزيد البرغوثي، «المربي
الآخر»، راسم المدهون، «دقير
البحر»، عبد الناصر صالح
خارطة الفرج، وفي القصة
الدكتور محمود موعد.

ومن المعرف أن يوسف
هذا وستقدم خلال أيام
المهرجان حفلتان في بيان كل
شهرين قد انتهى هذا الفيلم

ولناكلمة

بين وقت وأخر شهد صفحات «الجريدة» نقاشاً بتناول موضوعة ثقافية يشارك فيها عدد من المهتمين والذكور، حيث تختلف وجهات النظر وتقابل، ويحيطون بالجمهور الذي يحكم الجميع، المحاربون والمتر هو تطوير هذا الجانب الثقافي وأختاره، وقد ما يتوقف هذا الحوار يمكن للنقاش أن يشروعان يقدم شيئاً للفكرة الأساسية، وهذا بالضبط ما حاولنا وتحاول في القسم الثقافي في «الجريدة» أن نفعله، وأن تدفع الجدل بالتجاهله، لقناعتنا المطلقة بأن الحوار الجاد والموضوعي الحالي من نزعة الاستفراط والتعصب، والباقي على أساس تقديم الفكرة الجديدة واستدعاها.. هو الطريق الأكثربسلة لتطوير ورقة الاتهامات الثقافية الجادة في ساحتنا. أنا حاول هنا استعادة هذه المساحة التي دبرها كانت مكررة لنذكر فقط بآن بعض المنهات هنا أو هناك في هذه المساحة أو تلك، أو بعض القسوة أو حتى التجريح «الخفى» غالباً الذي يمكن أن تشنّ عليه مقالة أو مساهمة لن يجد بآي شكل من الأشكال توجهها وتوجه الآخرة والرفاق المساهمين، بل إن سعيه استمرارية الحوار، وتحجب عنه بعضه من جدواه. أنا هنا نطالب أيضاً بوضع الفهد في المساحة وتنمية الأشياء، سعياً لها إذا كان في ذلك ما يجعل القاش جديداً ومحدثاً واضحاً، مقددين اعتذارنا لنفهم بعض التجريح «الخفى» علينا وعلى القاريء.

وعلى النقاش، ومؤكدين أن اللغة الواضحة التي تكون في تناول الجميع هي الأقل بعداً

وهي القدرة على تقديم وجهة النظر.

جولة جامعة فناني الارض في جنيف ومرسيليا

في إطار جولة جامعة فناني الأرض انتفع مؤخراً في صالة الريشوتة بالكلبة العربية بجنيف معرض استمر أسبوعين هو السابع للجماعة منذ تأسسها في مطلع حزيران ١٩٨٣. وقد حضر حفل الافتتاح مثل منظمة التحرير الفلسطينية في جنيف الاخ، نبيل الرملاوي، رئيس المكتبة العربية، وعميد السلك الدبلوماسي العربي والسفراء العرب ومتلون عن الأحزاب التقديمة السورية، بالإضافة إلى عثمان عن جمعية الصدقة

الفلسطينية - السورية وعد كبير من المهتمين. وقد فرض المرض اعياً لكثير من حال الأفغان، عبد الرحمن المزين، هادي عبد الوهاب ومحمد المزين.

وكانت جلسة فناني الأرض قد اقامت في الفترة الأخيرة معرضين الأول في صالة بيت الإنجان بمرسيليا في فرنسا، حيث حاولت الواسط الصهيونية في شهرى تشرين الثاني وكتابون الأول ١٩٨٤. وقد احتوى

على ملخصات شهرين في بيروت المنددة بـ«الرفيق نايف حوانة الامين العام للجبهة الديمقراطية لنصرة

للفلسطينيين وبعض قادة الفصائل الأخرى، الحوار الشفاف كان مع ثلاث المحاضرات، الاول بعنوان د. طب نزيبي وابراهيم صموئيل.

العدد ٢٠٠ من «المصير»

وكانت شاهين قد عكف طوال

ثلاث سنوات على تحقيق هذا الفيلم الذي يتناول بدرجة

متلون عن الحزبيين الشيوعيين والاشتراكيين الفرنسيين، رئيس جمعية الصدقة الفلسطينية.

هذا العام في المهرجان الثالث للموسيقى الاندلسية، الذي يقام في العاصمة البرازيلية في الفترة من ٢٠ آذار إلى ٤ نisan الميلادي.

ومن المعرف أن يوسف

هذا وستقدم خلال أيام

المهرجان حفلتان في بيان كل

شهرين قد انتهى هذا الفيلم

جاء توقيت اعلان الاحكام المرفية على اثر المؤتمر الوطني الذي عقد في نابلس ماء ٢٢ نisan وحضره ٢٣ نواباً من اعضاء مجلس النواب وقيادة الحركة الوطنية واعضاء مجلس التوجيه الوطني وقيادات النقابات العمالية والمهنية.

وقد دعا المؤتمر في بيان اختامي الى اعلان الضرائب العام والى تنظيم مظاهرات الاحتجاج يوم ٢٤ نisan ١٩٥٧.

ولقد تحول يوم الاحتجاج الوطني والشعبي في ٢٤ نisan الى يوم تضليل عام بالمؤامرة التي تستهدف الاردن على بد

سياسة الاعتداء على امريكا والتكرار لمطامع الشعب الوطنية والديمقراطية

احكام عرفية وحل الاحزاب وفصل

النواب الوطنيين

نلا اعلان الاحكام المرفية حل الاحزاب وملائحة قيادتها وقادتها وزواجهما في الجنون، كما حلت بلاد التوجيه الوطني وفرض منع التجول على المدن ونشرت المحاكم العسكرية واعطي المحاكم العسكرية سلطات استثنائية باعتقال المواطنين ومداهمة المنازل.

كان قد تم فرض الدورة الاستثنائية لمجلس النواب في ٢٨ نisan ١٩٥٧ على اثر تكليف ابراهيم هاشم بتأليف حكومته. وعند عودته الى الانعقاد في ١٦ تشرين الاول من العام نفسه اعلنت «استقلال» عدد من اعضائه عبد القادر طاش (من عمان)، عبد الحليم التisser الحسود

وصلاح المشر (السلط)، حكمت مصرى ولبيب الشكمة (نابلس)، نعيم عبد المصادي (جنيف).

واجريت انتخابات فرعية لملء المقاعد الشاغرة في الدوائر المذكورة اعلاه.

في هذه الانسجام كان عدد آخر من النواب معقلأ او ملحوظاً او فاراً خارج البلاد. ثم لم يلبث في ٣ و ٧ و ١٧ كانون الاول ان اعلن باسم المجلس عن قرار المجلس اسقاط عسكريين دون اي شروط مسبقة. لكن في الوقت الذي

قررت فيه حكومة النابلي الاشتراك الدبلوماسي بالاتحاد السوفيتي والصين الشعبية، طلب القصر في ١٠ نisan عضوية عدد من اعضائه هم: شفيق ارشيدات (اربيد)، يعقوب زيدان (القدس)، يوسف البندك

(الخليل)، عبد الله الريساوي وكمال ناصر وفائق وراد (رام الله) واجرىت انتخابات فرعية لملء مقاعد الاعضاء المقصولين في ١٩ كانون الثاني ١٩٥٨. وفي ١٣ ايار

١٩٥٨ فصل النائب احمد الداعور (طوكرك) حيث حل محله نائب آخر بتاريخ ١٠ تموز ١٩٥٨.

ويلاحظ ان اكبر من نصف نواب الضفة الغربية قد فضلوا او ضفت عليهم للإسقاط.

وكان ذلك بداية مرحلة طويلة تيزرت بانتهاج الحكم سياسة الولاء للولايات المتحدة والدولتان في ذلكها وحرمان الشعب من حرياته السياسية والديمقراطية وتهبيش دور المؤسسات الدستورية (وفي مقدمتها المجلس النيابي)

نم كلف ابراهيم باشا هاشم ليلة ٢٤ / نisan بتأليف حكومة جديدة ضمت سبع اعضاء، وطلب اليها

تغليب السلطة التشريعية الى اداء طيبة بيد السلطة التنفيذية.

احكام عرفية وحل الاحزاب وفصل

النواب الوطنيين

حكمة المصري

نلا اعلان الاحكام المرفية حل الاحزاب وملائحة قيادتها وقادتها وزواجهما في الجنون، كما حلت بلاد التوجيه الوطني وفرض منع التجول على المدن ونشرت المحاكم العسكرية واعطي المحاكم العسكرية سلطات استثنائية باعتقال المواطنين ومداهمة المنازل.

خلف بغداد قدم العرض العربي في ٣٠ تشرين الاول ١٩٥٥ وحله رئيس سوريا باسم الدول العربية الثلاث (مصر وسوريا والسودان). فقد نفى الاردن عرضاً مائلاً من الاتحاد السوفيتي بتقديم المساعدة العسكرية والاقتصادية. لكن الحكومة الاردنية حينذاك لم تتوجه الى المعرض السوفيتي الصديق وغير المشروط.

ومع ان الحكومة قررت في ٢٦ شباط ١٩٥٧ الاستجابة لضغوط القصر فقدمت بطلب معرفة مالية اميريكية قدرها ثلاثة مليون دولار، شريطة ان لا تضم أي هدف سياسي بحسب سيادة الاردن الوطنية، الا ان الولايات المتحدة ماطلت في الوقاية بالترسانة، كما ان المؤبد الاميركي للشرق الاوسط ريشاردز رفس زياره الاردن ما لم تعر الحكومة الاردنية بوضوح عن رغبة صريحه في التفاوض حول مبدأ ايزنهاور. وكانت هذه الضغوط تهدى تشجع القصر على الاصطدام بحكومة النابلي والاطاحة بها.

السوفيات يعرضون على الاردن تسليم فرقين

وفي المقابل كانت الحركة الوطنية الاردنية واسعة نطاقات الشعب تضغط بالاتجاه المعاكس، داعية الحكومة الى رفض مبدأ ايزنهاور الاميركي ولتعزيز العلاقات مع مصر وسوريا، والى التوجه للاتحاد السوفيتي والمذكر الاشتراكي الصديق في مقاومتها للضغوط الداخلية والخارجية.

والجدير بالذكر، انه في الوقت الذي حصل فيه الاردن على عروض عربية مبكرة لدعمه مالياً والاستفادة من المعاونة المالية البريطانية تشجعه على رفض الانقسام الى



معالم في مسار الفكر الاشتراكي

مجلة

"الطبيعة"

(تtooه)

ـ الطبيعة على هذا المستوى؟

لقد قاتل «الطبيعة» باسهامات كبرى على هذا المستوى، ولعل أبلغ دلالة على الأصل الذي تفرعوا عنه، وهي بذلك تذكر مشروعها الشاق القائم على ابراز التقديمي والقيم في التراث العربي. يعرّف الفارق «بالاتجاه الاجنبي الانساني منه، اصداراتها لاعداد خاصة، منها عدد خاص مزدوج السادس والسابع آباء - أيلول سنة ١٩٣١، الذي ضم محورين الاول حول «المتن»، والثاني حول «مكيم غوركي».

وقات «الطبيعة» بالتعريف باسم الاتجاهات العلمية والفكريّة التي شكلت وتشكلت مفاصل أساسية في تفكير عصرنا الكفاح في سبيل البقاء ثالثاً. وبذلك فان حياته، نظرياته، آراءه خصوصه ١٩٣٢، هي مبنية على ناموس التطور وتناول هذه الدراسة ظروف شتا ساروين.

وسياحته حول العالم، ولعب بالبحث والاكتشاف، وتوسّعه على نفسه في البحث الذين اخذوا من «مسألة القردة»، ستاراً وتدقيق والإعتماد عن مظاهر الغرور، لترجمتهم المعاذية للعلم والتطور. ومحقق أصل الانواع، لم يدع على الناس إلا بعد ان أراه داروين لما صاحبها في التراث ٢٠ من نوع من نوع.

وتعرض الدراسة خصوم الداروينية والاكتفاف، وتوسّعه على نفسه في البحث الذين اخذوا من «مسألة القردة»، ستاراً وتدقيق والإعتماد عن مظاهر الغرور، لترجمتهم المعاذية للعلم والتطور. ومحقق هذه الدراسة فقررتها النوعية عندما شرط الى العمل رجل ينبعط أي نوع من الأعمال والجدل العلمي. لقد مثل البستان الذي كان يعمل عند داروين عن رأيه بسيده فاجاب: «سيدي كبار بالسن وطيب في وجه التقدم، حيث تكشف في مقدمة ابن خلدون تسلسل الشوه والارتفاع، القلب، ولكن مما يروض له انه دائمًا عاطل عن العمل، فاحكموا بالنقض: يتجول طبلة النهار في البستان ويقف على كل زهرة من زهوره علة دقائق! فهو يقوم بمثل هذا العمل رجل ينبعط أي نوع من الأعمال الجديدة؟».

لقد تناولنا في حلقة ماضية ظروف صدور مجلة «الطبيعة» والسباق التاريخي السياسي والفكري الذي نشأ في إطاره، وتسوقنا عند تصدّيه لمسألة الزمانية، وتناول في هذه الدراسة الموابح الأخرى التي تحمل فيها رسامة المجلة، وافتتاحها للمهد الفكري الجديد الذي أشرنا له.

**التعريف بالثقافة العالمية
الديمقراطية:**

ـ الداروينية احدثت انقلاباً في علم الطبييات. فيما كان العلم يقول بجمود الانواع، أصبح يقول بتطورها وتغيرها، للاتصال بين القائم بيها، وتحول علم اطلاع العالم العربي على الاتجاه القافي فقط. واتسع عالم الحيوان، وتمددت انواعه، وانتهى في تدميره التكويبي الى الانسان.

ـ ان هذه الدراسة تشمل على كل أركان



ط جرج

ـ وبعد ان عرفت الدراسة بداروين، كتصوّج للفكر الانساني الديمقراطي، واكتشفت عناصر الاتصال بين هذا الفكر والتراجمة بين آراء داروين ومانلمسه الفيلسوف العربي الكبير، يقول ابن خلدون: «انت شاهد هذا العالم بما فيه من اصحاب نظرية جيتوبي، الذين يرون ان في مركز اصل النوع تجتمع كل الانواع المخلوقات كالهائلي هيبة من الترب، التي اكتفتها الداروينية».

ـ ان «اصيل الانواع»، و«اصيل



رifaat Houry



جيحان حليل حسان

عن رؤية المجلة الايديولوجية، بل يعبر عن

موقف سياسي

أرادت من خلاله ان تضع

برنامج

الحد الادنى

الديمقراطي

للجهة

الموحدة ضد الفاشية

داعية كل هؤلاء

المثقفين الديمقراطيين

للالتفاف حول

برنامج وطني

ديمقراطي

لما يرى

فيها

الفاشية

هي اذ تستخدم مصطلح

والفاشية

وهي اذ تستخدم المصطلح

الفاشية

فهي تعني به النازية ايضاً.

التصدي للواقع المحلي :



جيحان حليل حسان

الي جانب اهتمام «الطبيعة» بالتعريف

بالتقافة الانسانية العالمية

قدمت دراسات

تصدى للواقع المحلي اقتصادياً واجتماعياً

ليس بمعادها السياسي اليومي الماشر

بل

بالمعادل السياسي الاستراتيجي الذي يأخذ

طريقاً نظرياً وفكرياً

و دعت المجلة بهذه

الدراسات التي قدمها اصحاب الخبرة على

تطور نوعي ملحوظ في مدى استيعاب وقتل

الماركية كمنهج في التحليل

و على درجة

عالياً من اندماج المفهوم التوري

طبقاً

وسياسياً

في دراسته «من ابن يعيش الشعب

السوري»^{١٠}، يتناول الفعالية

الاقتصادية وهدفها الصحيح في المجتمع

ويستغل انتشاراً

ظروف الحياة الاقتصادية في

سوريا، محدثاً عن ميزاتها الانسانية

وقيمة انتاجها القومي العام

و والنظام المالي

الماركية قد ادخلت من شأن الاكتشافات

كونها تتعلقان من القاعدة المادية في نفس

الطبقة العاملة في الطبيعة والمتحضر

الرأفة

ـ نعم

بابل بابل من قصر مفاجأة المهرجان المسرحي في دمشق

« مجتمع البحر » الدراما تخرج من الصدقة كالرُّغْبَلِي

الليل يا عين :

الرحن الملاعي
ثيل : المر

لشكلة اذا ، هي سرحة هذه
الاحداث ، وكيفية نقلها الى
جمهور؟

الطيب الصديقي

احب ان هذا العرض المسرحي ، « يا
مل بالبل » للمسرح الاهلي في قطر ، كان
من مقاجأة سارة في مهرجان دمشق
سرحي ، لبين ااسين : او لها ، ان
طرر ، ضيق الفجوة فيغياب الخليججي
سرحي ايام المهرجان ، وبالتالي ، فاما
نانة ، الال الذي تسمى هذا النوع من

النجفي ، محمد اسماعيل الشاشي ،
قطنطين زريق ، ماري عجمي ، جيل ،
صلبا ، شفيق الملعوف ، ركي المحاسبي ،
حبيب الزحلاوي ، شاكر العاص ، خالد
قوطوش ، محمود سيف الدين الایرانى ،
وداد سكافيني ، ميشيل عفلق ، عبد الحليم
عباس ، انطون تابت ، شاكر الدبس ،
شفيق جبri ، مقبولة الشلق ، ايقا بدر ،
رياض الملعوف ، نجاتي صدقى ، عارف
العزونى ، عصام الدين خفني ناصف ..

بذلك ، فقد حق لمجلة « الطليعة » ان
تنتير فاتحة عهد جديد في مسار الفكر
الاشتراكي لا على المتنى السوري اللبناني
فحسب ، بل وعلى المستوى العربي .
جدة مسار هذا الفكر وقد دخل مرحلة
اتساعه وتجذره ، واكتب طابعه الماركسي
القادر على ان يكون مركز استقطاب كما
شكلت خطوة نوعية على طريق تملك
الماركسية كمنهج يتجاوز اختزاليته الى حدود
المستوى الباسى . ليضرب بعيدا في شئون
مناهي جباتنا الاجتماعية والثقافية ان كانت
تعوزها الخبرة والتضجع بحكم البدايات ،
فقد كانت مفعمة بالارادة والعناد
والاصرار ، مستندة بذلك على ثقتها
بحمايرها التي تمكنت من طرد المستعمرين فعلا
ويوطّن اكتوبر الذي قبر الفاشية فعلا ، فلم
يذهب جهد « الطليعة » وجهد حزبها
السياسي وحاميّتها وكتابها هباء على جبهتي
النضال التحرري الوطني والديمقراطي .

د. عبد الرزاق عبد

۱۰۷

- (١) الطبيعة - العددان ٦ و ٧ - السنة الثالثة - سنة ١٩٣٧ - ص ٥٠٣ - ٥١٠

(٢) المرجع نفسه

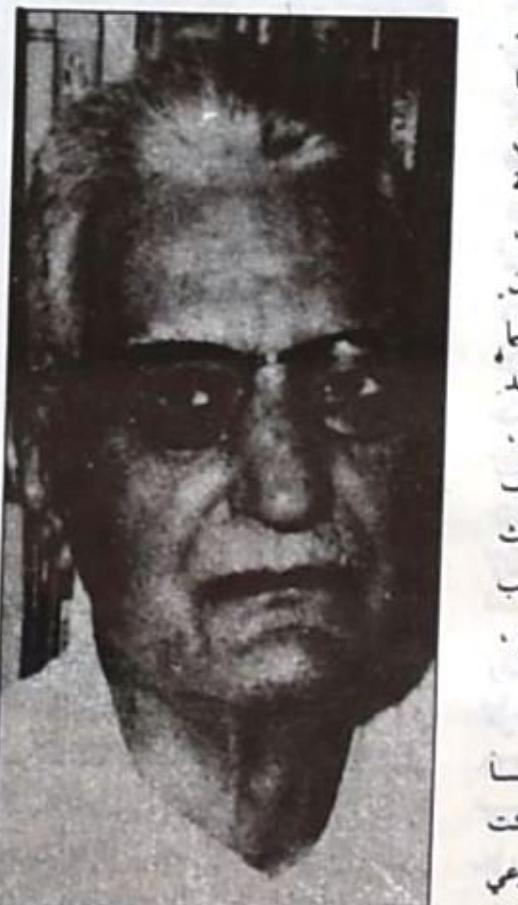
(٣) المرجع نفسه

(٤) الطبيعة - تموز ١٩٣٩

(٥) الطبيعة - العدد العاشر - كانون الاول ١٩٣٧ - ص ٨٤٥ - ٨٥٥

(٦) عن عبد الله حنا - الاتجاهات الفكرية في سوريا ولبنان (١٩٢٠ - ١٩٤٥) - دار التقدم العربي - دمشق ١٩٧٣ ص ١٠٤

(٧) المترجم السابق ص ٩٣



د. محمد العقاد

كاملوب يحقق الفكر النوعي في اللغة
النوعية ، الرومي الطليعي ، في التركيب
الطليعي ، بحيث يتحقق أعلى أنواع
التأغم بين البنية اللقوية الذهنية ، وبين
الحياة في علاقتها المركبة وتجددها المستمر .
وينطلق من موجهها هذا في أن تكون
استمراراً ابداعياً لخلق القواعد الفكرية
والثقافة المربية التحررية ، سعى
، الطليعة ، لأن تكون في صلب الحياة
الثقافية ، مخالفة مع الاتهامات الثقافية
المتصارعة والمتداخلة ، فتقيم حواراً مع طه
حسين ، وتنشر دراسات عن شعر شوقي
وجيل صدقى الزهاوى ، وحافظ ابراهيم ،
تعمير في حينها دراسات رياضية في مثلها
للمربع الواقعي ، والروقة الجمالية المادية التي

نم يشير الى الدور الجدي لفرج الله
الخلو وخالد بيكداش ونيقولا شاوي في
اصدارها .

ومن الجدير بالذكر ان فؤاد الشايب هو
الوحيد من تعاقبوا على ادارة المجلة ، من لم
تكن تربطهم بالحزب الشيوعي ، او الفكر
ماركسي سوى الرابطة الوطنية
الديمقراطية ، بينما كان صاحب الامتياز
رشوان عيسى ورجاح حوراني على صلة
مباشرة بالحزب ، بل ان ناصر الدين حدة
كان في فترة ١٩٣٥-١٩٣٦ في قيادة الحزب
والدكتور كامل عياد الذي ادارها لفترة يعتبر
من اوائل الماركسيين في سوريا . الذين لعبوا
دوراً كبيراً ومؤثراً في استقطاب المثقفين في

تسع لرئيس خوري موقعاً رياضياً في التصدي
النقدي للاتجاه الادبي من منظور واقعي
تقدمي ، متخدناً من الالتزام بقضايا الشعب
والوطن معياراً جماليه وطليعية التجربة
الابداعية .

هذه المفاهيم النظرية الجمالية من وجهة
النظر الواقعية تجد صداتها متاثرة هنا وهناك
على صفحات المجلة ، دون ان تشكل
كمنظور جمالي متباين ، فيفي المنظور
الاجماعي الطبيعي هو المدخل الرئيسي
للتتعامل مع النص الادبي ، دون تجاهل

تنتمد منها حجتنا بالاستقلال والقيادة
القومية (٦٦) .

وتفتح «الطليمة» باباً تحت عنوان
صفحات خالدة لكتاب احرار الفكر
العربي ، حيث تنشر مقتطفات من آرائهم
واذكارهم ، ختارة المضمون الرئيسي الذي
يتميز بالجبهة الفكرية التي خاض كل منهم
معركه عليها لتحرير الفكر العربي ،
نطالع بمقطفات من آراء إلأفقاء -
الكواكيبي - مصطفى كامل - اديب اسحق -
قاسم امين - نجيب الحداد - جران خليل
جران - محمد المولحي .



كاملوب يحقق الفكر النوعي في المفهوم
النوعية ، الوعي الظليمي ، في التركيب
الظليمي ، بحث يتحقق أعلى اشكال
التاغم بين البنية اللغوية الذهنية ، وبين
الحياة في علاقاتها المركبة وتحددتها المتراء .
وانطلاقاً من بهجتها هذا في ان تكون
استمراراً ابداعياً علاقاً لتقاليد الفكر
والفلسفة المعاصرة التحررية ، سعت
«الظليمية» ، لأن تكون في صلب الحياة
الثقافية ، متفاولة مع الانبعاثات الثقافية
المتصارعة والمتدخلة ، فنظم حواراً مع طه
حسين ، وتشرى دراسات عن شعر شوقي
وجيل صدقى الزهاوى ، وحافظ ابراهيم ،
تعمير في حينها دراسات ريمادية في مختلفها
للمخرج الواقعى ، والرؤى الجمالية المادية التي

والنخب . منها ، اذن . الم تكن سخرية حتى الان ان
يطلق على كل فكرة غريبة او رأي لا يناسب
كلمة فلفلة . اي الجزر اصلح للعيش في
عهد القرصنة هذا . لقد شن الانجليز
حلاتهم العسكرية البحرية على ما اسموه
شواطئ القرصنة في الخليج العربي قبل ان
ينقضوا هم فيكتشفون النفط ، وحالما
تكون جزيرة ما استراتيجية فأيا تنتهي ان
تصلح للعزلة . لقد كانت الحرية وما زالت
منطقة استراتيجية ، وهذا البب فاب
منطقة مصالح حيوية للطغاة ، وهكذا صار
احفاد الشورات البرجوازية الاوروبية
يأخذون شكل حاكم شرقي . هكذا لا احد
يستطيع ان يثير شيئاً في منطقة الحرية ، لأن
الاساطيل البحرية المريرة متغزة
 العسكريان .
اي الجزر تصلح اذن جزيرة للعزلة .
وهذه لن توجد ، لقد سقطت كافة حواجز
الصمت من القلوب حتى الاستمت المسلح
المليء بالفراغات ، ففي خضم هذا الصراع
ليس ثمة امل في العزلة ، حتى حرية العزلة
تنتهي ان تكون قابلة على الحصول ، وعلبة
ان تستعيد التاريخ كلها من العصر الحجري
الايسولوجي الحقيق حتى العصر النووي .
وتسلم به حتى لا تعاد ادوار العبيد .

وللقطاء ولملائكة الارض والحكومة دور يربو
والخدج من البرجوازيين الوطنيين المجنأه
تحت سلطنة بطاركة حشبيين يدخنون
الغليون او السجgar ويعبثون بزناد المدرس
سلهمين الحق من الله مصنع حب
الرغبة .

كان العالم لم يتغير . ففي حين اكتشف
الانسان قاتلون تحول الطاقة ، فأن هذا
الاكتشاف يجعل بايشع واعلى مراحله في
السلام . لقد اكتشف الانسان كذلك
الخلية . وحين تأكد لنا ان الخلية في جسم
البيد والققن والصناعي الرأسالي والعامل
البروليتاري هي واحدة ، تصرع الطفاعة الى
الشارع التي داوسها في اول الامر ، وعادت
تلك الشارع الموجلة في القدم مرتبطة هذه
المرة ليس فقط بقاتلون تحول الطاقة ولا
بقاتلون تطور الخلية اتها كذلك بقاتلون
الانتخاب الطبيعي ، ولكن على الضد من
الفير المادي للتاريخ . لقد كان الانسان
دائماً بحاجة الى فلفلة للتبرير . وحين
اصبح بحاجة الى فلفلة للتغيير يختنق الطعمة
مع الامامة وراء مدافعهم مبتلاً في
نصف المريء التي يدررت في الارض
المعروفنة باصابع فقرار التاريخ . وفي
الشرق كانت مؤخرة الاستبداد تتضخم من

المكريه وجربه اللواء وصار
الفلاحين . منذ ذلك التاريخ تبر جز

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ
الْعَزْل

حرية العزلة

هنا في قلب الاضطراب ، في الدخان الكثيف من القول ، وفي غيم الترقب ، في انفاق الزمن ، ذات ابواب الطوارىء ، التي يجهل البعض استخدامها ، وفي غمرة البحث عن الحرية ، لم يتبه الى وجودها . هنا في شرايين النازع ، نبحث عن حرية العزلة .

ربكنا الحاضر الثقيل على ارجل الماضي . وفوق ذلك ، نريد ان نرفع المستقبل هل نحن جديرون بالصعود الى قمة هذا المأوى المرتبت . اية جذور موغلة في العمق ، تربط ساتنا البابية بيهام الشرق . ليس الامر هكذا ابداً . ليس الشرق جرحنا . ولكن من اين اتي هذا الساق الجاف امن غياب الشمس . من عصف الربيع ، ام من درجة الحرارة العالية ، من فلسفة الديالكتيك التي حطت في عش الفن لحرسه الطقوس ، والحر ، والتماويد والبخار ؟ ام من فلسفة الظاهر التي امسكت السوط نيابة عن الحكم ؟

لللاحون وحرفيون ورعاة وجندو يحيطون الى السفح ، قادرین على الفتاء من اجل احتلال الام والعداوة وليسوا بقادرين على التفريح . لقد كنا دالماً عبوبين ، عبوبين لدرجة العبادة ، لدرجة صنع طاغية يبلغ به الحب رجة تدميرنا خشية عدم القدرة على امتلاكتنا ، دالماً كنا عبوبين . من الاهلة الفضبي ، وتماويد الهمج ، والاوينة ، والملوك - انصاف الالهة ، والفراء ، وأسياد حرتنا ! يبرع الى كهوفنا وترسم . ويدا

الدلائل ، مثلها يشتمل الاحداث . ولولا ، اتسامة المخرج . بادحال العناه ، لكن العمل معرض للقتل ، الدلمع الغنائم ، كعنصر اساسي في المعرض المسرحي . دورا هاما في انشاذ العرض من الرتابة والبطء في ايقاع الاحداث . وربما كان ادخال المخرج شخصية رجل الدين ، في المعرض ، دوره هو الاخر ، ليقل العرض الى مستوى ضروري . يساعد على انقاذ الدراما من السقوط . ان شخصية رجل الدين هنا ، لم تكن سوى التعبير العملي ، على الزينة التحررية ، التصويرية ، التي تشهد لها عتممات من هذا النوع في التواجه مع سلطة الاقطاعي . ولذلك تركها حرفة في التسويع على حدث المسرحية ، ان اهاناتضيف دانها ، في محري الاحداث تأكيد لها على ضرورة المواجهة . وفي موازاة هذه الشخصية ، رسم المخرج ، شخصية اخرى ، هي ، الجنون ، كمثير محمد للتسرد والرفض الذي يدعوه رجل الدين ، ولكن غرد ورفض اعزل ، وعجز عن الفعل الحقيقي . ان شفف الكثير من المخرجين ، وكتاب النصوص المسرحية العرب ، في ابتكار شخصية ، المهرج ، الشكيرية . هو الدافع الخفي . وراء صنع هذا النوع من الشخصيات ولكن المشكلة تكمن اساسا في اذن مهرج ، شيكير بطل حكم دانها . لانه العاقل الوحيدة بين مجموعة متصارعين في دراما متصلة تيدو دون نهاية اما الجنون ، يا ليل يا ليل ، فإنه ليس بضر كاريكاتورية ياهنة الملامع او ظلا للشخص الشكيرية العيدة . المهرج في ، المهرج ، ان عبد الرحمن المناعي . يخجع عبر المعرض المسرحي ، على مجتمع ثقلي اقطاعي ، من خلال الانحياز الى جا الطلبات المقهورة ، ولكن انحيازه الى عصوف بالمخاطر . ولذلك ، يداه ، الاخراجي الذي توصل له ، كهابة للمسرحية ، ناجحا وموافقا . لقد الشاريين ضد الاقطاع ، الى المراكب ، كابدان باندلاع الثورة (مع ينفع عنها) ! .

الى امامات الطور المتسللة في هذه الدار عمل خليجي . عمما ! على خلاف دولة الامارات العربية ، قدمت قطر ، عملا خليجيا خالصا ، اصواتا واحرارا ، وكانت تلك ضرورية لا يمكن اهمالها مطلقا عند الحديث عن المعرض المسرحي . لقد قدمت الامارات العربية ، عروضا مرجحا ، (على اهلي كتجربة في المعرض المسرحي) ينافس مشكلات مجتمع اخر و كان عرض ، حكاية صديقنا بونجيو ، والرجل الذي صار كلبا ، من اخراج العراقي عبد الله عبد القادر . يتجه نحو معالجة مشكلات مجتمع راسهالي الحديث ، اكثر مما يتجه نحو معالجة مشكلات عجم ثقلي اقطاعي « عاز » ، ولذلك بدأ عرض الامارات العربية المسرحية . غريبا تماما عن بيته وجده . « يا ليل يا ليل » هي من هذا المنظار ، عمل خليجي خالص نصا واحرارا ، والحكاية بسيطة مع ذلك ! يقوم عرض « يا ليل يا ليل » على فكره درامية بسيطة . هي اكثر شبابها يقصة « بيبة » الشهيرة في التراث الشفهي المصري . ولكنها موظفة هنا ، في اطار اخر فيه تفصيلات دقيقة ومتشعبه للمجتمع الفطري . في « يا ليل يا ليل » هناك « فرحة » ابنة السقا الذي يكدو يشفق لوفيه الماء الخلول اهل القرية . وهناك « ايوا فلاح » الاقطاعي ، المتفقد ، الذي تخضع له القرية . والذي يدير شبكة من عمال البحر . و« فرحة » تخف « مبارك العاظل عن العمل بارادة الاقطاعي ، صاحب الأرض والمراكب . ولكن قصة الحب هذه ، تنتهي كما هو معروف . بفاجعة جنون الا بـ اختطاف فرحة من قبل الاقطاعي وا زلامه . ثم الشورة العقوبة ، التي تطبع به وترق مراته ا بـ المسألة . ابدا في ساقطة الحكاية او تركيتها ، فهذا شأن اخر ، ولكنها تكمن في مقدار تعبر هذا النوع من القص التقليدي - في الغالب . عن المشكلات الخفينة . وفي اعطاء صورة دقيقة عن حالة مجتمع ما وبالتالي مقدار واتجاه النقد السلط على ظاهراته . لقد سقطت الحكاية . والعرض ايضا . في مشكلة التوصيف التفصيلي للموقف والاحداث . وهذا يعني ، ان العرض يتمس بالمحاكاة القراءة . يصعب

محطة القراء

صاحبة الجلالة

إلى أبناء «الحرية»

إلى حلة مشعل الحرية

إلى أصحاب الكلمة الحرة

إلكم يا أسرة تحرير «الحرية» وقراء

«الحرية»

احبظكم علينا بمحنتنا «الحرية» كثيراً

ما نفقد صفحاتها تكون محنة من قبل

الرقابة، وهذا تكون قد حرمنا من توزع

مواضيعها الشائقة. لذا اطلب منكم ان

نكتبوا لنا الطريقة التي تحصل على مجلتنا

دون تقصان من صفحاتها.

وعذرًا لأن حلة «الحرية» تحمل

الحرية في صفحاتها يعذر عليها التحول في

متازل وشوارع صورت الحرية فيها

وأبدل عنها برسور... حتى في هذه

الرسالة لا تجروه كابتها خوفاً من تلك

الرموز.

٢٠٢

* الصديق خ. م. شكر لك هذه
العواطف الحارة، وتأسف لمدم امكانية
نيل طلب لصعوبة ذلك في هذا الوقت الا
إذا كان لديك فرصة لزيارة مكتباً في
قرص، أسلين ان نصل الى مرحلة لا
يقطع فيها اي حرف من آية مجلدة وطنية حتى
لو اختفت بالزاي مع جلة الملكة
والرقابة.

أوقفوا تقسيم م. ت. ف

الرفيق نايف حواتمة

الرفاقي اعضاء الجبهة الديمقراطية

لجنة العمال والثورة

بعد عقد المجلس في عمان، نطالبكم

ومن موقع حرستنا على ثورة الآباء العربي

ثورة الحق العمل من أجل إعادة اللحمة

المقاد عجلس وطني فلسطيني مواز وخاصية ان

هناك تيارات يشتم من خلال تصريحاتها أنها

تريد ذلك تكون قد حققت ما أراده

اليمن.

انتاشدكم وكلنا ثقة انكم قادر

على ذلك بارادتكم

وكلتكم التورية الأصلية

تضامناً مع شعب السودان الشقيق

وتحالفاتكم الخيرة مع قوى التحرر
والديمقراطية وبها تعمون به من احترام
كبير لدى اوساط الجماهير الفلسطينية
والعرب والدولية

كارس سليمان
صياف - سوريا

اعتمد الشمس
رعدت السماء
الديمقراطية واضحة كما تعبر عنه مجلة
«الحرية» وكافة ادبيات الجبهة ويقوم على
مترجمة بدموع على وطن منتخب

آه فلسطين
آخر العزيمة بالقيود كبلوك
سروروك

والجشع أخذ مادوك
الدموعي بريديك
حتى يعيش صدره

آه فلسطين
عيديقي... الامس
لا تستسلم لأحد... صغيرتي
قال لك الاب

أوليفر استوكوفتش يوغسلافيا
كلل من أجل وحدة م. ت. ف على
اسس وطنية صلبة مناهضة للامبرالية
والصهيونية والمشاريع التصفوية.

خطوط

من الصديق عبد المناف عثمان - دمشق،
نشرها له، املاً في التواصل، متمنين له
النجاح.

ردود سريعة

■ الصديق ابو جوان - حلب - عفرين
لئا مسؤولين مما نفضلت بالاسفار
عنـه. فالملف المذكور هو حقيقة في الصفحة

٣٢، ويؤسفنا انه لا يمكن فراونا الاعزاء
من الاطلاع عليه، لظروف خارج
ارادتنا، ولا اسباب يؤسفنا وجودها اصلاً.

■ الصديق علي السوداني - سوريا.
شكراً لجهودك الحية، ودمت صديقاً لنا.

■ الصديق احمد - سوريا - الجزيرة
لم. ت. ف والعمل للحلولة دون

الانفصال عجلس وطني فلسطيني مواز وخاصية ان
هناك تيارات يشتم من خلال تصريحاتها أنها

تريد ذلك تكون قد حققت ما أراده

اليمن.

شكراً للمقطوعة التي بعثت بها.

لأن فلسطين

عمر بن فهد

مذہل ارض... مذہل السماء

غاز سام

يتسرّب من مصنوع سويدي

انارت سرب غاز الكبريت من أحد المصانع السويدية قبل أيام قليلة، امْلأ في نفس سكان مدينة كالسكوجا، التي يقع فيها المصنعين.

وقد أدى الترب إلى اصابة عدد من الاشخاص بحالات تسم ، جرى على اثرها علاجهم منها، فيما حذرت الجهات المسؤولة ، سكان هذه المدينة ، بالبالغ عددهم ١٥ الف نسمة ، من مغبة اصابتهم بالسم ، وطلب منهم عدم مغادرة منازلهم وأغلاق ابواب ونوافذ باباً حكم ، وعدم استعمال اجهزة الهمزة ، وقد اغلقت الطرق المؤدية إلى المدينة.

وذكرت مصدر رسمية سويدية ، ان كثيارات الغاز التي تسرّبت تسبّب على مساحة ٢ كيلومتر مربع . ولم تعرف اسباب الترب ، الذي وقع في مصنع للكيماويات.

«الأسيرين» خطير على الأطفال المصاينين بتزلاط البرد

وذكرت وكالة الآباء السوفياتية (ناس) انه رغم ان الحرارة بلغت شهرين اربع درجات ، فإن المباني المبنية حصرياً لمقاومة الزلازل ، صمدت أمام الحرارة ولم يظهر فيها اي تشغّل او عدم.

واضطرت الوكالة ان المباني ، مصنوعة من أحجار خاصة ذات مناعة ومرنة ، عاليتين ، تستطيع باسطنام مقاومة الزلازل ، وهذا ما يبيّن التوسع في بناء المدينة صمدت مدينة طشقند ، عاصمة اوزبكستان السوفياتية ، أمام هزة ارضية اخفقت من اثارها بالزلازل ، خاصة واما من المدن التي تكثر فيها الزلازل.



عدد سكان العالم يقترب من المليار الخامس

اعلنت وزارة الصحة في الولايات المتحدة الأمريكية ، ان الأطفال المصاينين بتزلاط ببرد الجلد المائي الذين يتزاولون في الأسرين ، يتعرضون ٢٥ مرة أكثر من غيرهم خطير الاصابة بمرض قاتل.

وطلبت الوزارة ، التي اشارت إلى نتائج دراسة قام بها مركز مراقبة الاصابات في اطلعها ، من الشركات التي تصنّع الأسرين ، ان تضع على عبواتها تحذيراً إلى أولياء أمور الذين يستخدمون هذا الدواء قبل استشارة الطبيب.

وأكّدت ان دراسة مركز مراقبة الاصابات ، ليست حاسمة تماماً ، ولكنها تشير أيضاً انه يوجد علاقة بين تطور اعراض المرض القاتل (برد) وبين تناول الأطفال والراهقين للأسررين لدى اصابتهم بالبرد او الجلد المائي.

هذا وجدير بالذكر ، ان ٨٠٪ من سكان العالم يعيشون في الدول النامية .

وأضاف التقرير ان الصين شهدت أكبر

موجة الصقيع تجتاح اوروبا :
١٣٠ قتيلًا والعديد من الانفجارات والحرائق

تجتاح اوروبا وشمال افريقيا ، منذ عدة أيام ، موجة من الصقيع ادت حتى مطلع الاسبوع الماضي ، الى وفاة أكثر من ١٣٠ شخصاً ، وتسبّب في اضرار جسيمة في البنية والمزروعات ، كما وقعت عدة انفجارات للغاز ، بفعل تفاصيل الانابيب ، واشتعلت في اتجاهات عديدة من اوروبا ، حرائق كبيرة.

ففي لندن ، دمر انفجار للغاز ، مبنى سكني من ثلاث طوابق يقع غرب العاصمة البريطانية ، وتسبّب في اصابة عدد من ساكنيه . وفي بليجيكا وقع انفجار في شمال البلاد ، في منزل للمسنين قرب انوروب ، نجح أكثر من ٤٠ شخصاً منازلهم تجاه المضايق ، فيما تسبّب الانفجار في اتجاه المانيا الغربية.

وفي جنوب يوغسلافيا ، اهار ٢٣٥ سقفاً لمنازل من نقل الثلوج .

اما درجات الحرارة ، فقد هبطت في الاتحاد السوفياتي الى ٦٠ درجة مئوية تحت الصفر في سيربيا ، واقل من ٥٠ درجة في مقاطعة مورمانسك على الحدود السوفياتية - الفنلندية .

اعلنت الامم المتحدة ، قبل ايام ، ان عدد سكان العالم ، يصل الى اربعة اثنين واربعمائة اعشار بالمائة الى واحد واثنين ملليارات وثمانمائة مليون نسمة في بداية العام الحالي ١٩٨٥ ، وسيصل الى ستة مليارات عدد السكان ، بلغت نسبته ثلاثة في المائة في المائة ، اما في دول غرب آسيا فقد بلغت النسبة فيها اثنين وستة اعشار بالمائة ، على حداها.

وأشار تقرير ، يتم اعداد كل عامين ، نشره الامم المتحدة ، قبل ايام ، في اربعة اتنين واربعمائة اعشار بالمائة الى واحد واثنين ملليارات وثمانمائة مليون نسمة في بداية العام الحالي ١٩٨٥ ، وسيصل الى ستة مليارات عدد السكان ، بلغت نسبته ثلاثة في المائة في المائة ، اما في دول غرب آسيا فقد بلغت النسبة فيها اثنين وستة اعشار بالمائة ، على حداها.

وقال التقرير ان عدد المدن التي يزيد عددها عن اربعين مليوناً هي قرودون ، ديكوبوار ، الى ان نسبة ازيد من السكان ، قد انخفضت من اثنين بالمائة في السنتين الى واحد وخمسة وستين بالمائة ، في حين انخفضت النسبة في البلدان النامية من اثنين ونصف بالمائة الى اثنين بالمائة فقط في نفس الفترة .

عده ايام موجة من الدفع لم يسبق لها مثيل منذ ٢٠ عاماً وتوّقت مصلحة الارصاد ،

وأضاف التقرير ان الصين شهدت أكبر

انفجارات والحرائق

الكلمة الاكيدة

بيان شعب مصر

من أقصى صعيد مصر ، جاء ولد حمل
بالاحلام الكبيرة ان يرى مصر والامة
العربية في حال آخر
ومد ذلك اليوم بدأ حمال عبد الناصر

رحلة الكفاح من اجل الحلم الحبيل
من بؤس الصعيد واجياء الفقراء في
القاهرة والدلات من عذابات العمال
والفلاحين والجنود وعموم الشعب أحد حمال
عبد الناصر بعد العدة حتى برز على مصر

فجر حركة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ الوطنية

اليوم نذكر حمال عبد الناصر كما نذكره
دائماً موصنا مديونا من اجل شعب مصر واحتلوا
المرية نذكره ثانية كما قتلت حماه
مصر العظيمة يومي ١٨ و ١٩ يناير ١٩٧٧ ،
حين حللت الشعارات التي حلتها في بعض
مراحل حركته وانطلقت الى شوارع القاهرة
والاسكندرية واسوان تهتف ضد الحرس
وصد الاستسلام مؤكدة ان فلسطين قضية
مصرية وان ته الموطن البطل لا ينعد
ابداً عن الركوع الذليل أيام الغارة

الاسرائيليين

لعبة لشعب مصر الذي يحمل اليوم على
كاهله مهمة تحرير مصر من قبود كعب ديدن
والبيعة الدليلة للامريكيـة الـامـيرـكـيـةـ ،
مهـمةـ اـعادـةـ مصرـ العـربـيـةـ الىـ الـحـجـوـلـوطـيـ

الـدـيـ سـارـتـ عـلـيـهـ فـيـ تـلـكـ المـرـحـلـةـ المـصـيـرـةـ منـ

تـارـيخـ حـرـكـةـ التـحرـرـ العـرـبـيـةـ المـاصـرـيـةـ

